

روح شروح على المقصود من علم الصّرف

روح شروح على المقصود



الحمد مصدر حذف او احمد الله حمدا احمد الله نفسه حمداً ثم حذف مع متعلقاته لدلالة المصدر عليه فبقي حمداً فرفع الابهام في المفعول او في الفاعل فاعيد باللام الجارة لتبيين المفعول او الفاعل كما في قوله تعالى فبعداً للقوم الظالمين واحمد الله اي بعدا لقوم الظالمين بعداً اعلم ان الفعل اذا حذف مع المتعلق فاعلاً او مفعولاً ثم اضيف المصدر الى ذلك المتعلق نحو سبحان الله اي اسبح الله سبحة وقوله تعالى فضرب الرقاب اي فاضربوا الرقاب ضربا او يلتبس باد خال لام الجارة عليه كما في المثال المذكور اي بعداً كائنا للقوم الظالمين بان قام بهم وقولهم طلوعا للكوفيين شكراً وغير ذلك اي خالفهم الكوفيون خلافا فذلك الحذف واجب قياسا صرح به الفاضل العصام فصار الله حمداً الله حمداً او حمد الله نفسه حمداً ثم عدل من النصب الى الرفع ليدل على الدوام اذ الفعلية للحدوث والاسمية للدوام مع الاستمرار

قوله الحمد لله قيل هذا انشاء لان غرض القائل انشاء الثناء على الله تعالى وهو لا يحصل بالاخبار لان المخبر بثبوت شيء لشيء لا يلزم ان يكون منشئا لذلك الشيء كما اذا قيل الضرب ثابت لزيد مثلا لا يلزم منه ان يكون القائل ضاربه وقيل خبر لصدق تعريفه عليه وهو ما لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه والانشاء الاصطلاحي ما بخلافه والانشاء المذكور لكونه لغويا لا ينافي الخبرية وعدم حصول هذا الغرض وكذا الاستمرار عدم اللزوم ممنوع بل حصوله مما نحن فيه جزمي لا ينكره الاكابر وما روي عن النبي عليه السلام اذا اعطى الله تعالى عبده نعمة فقال الحمد لله يقول الله تعالى انظروا الى عبدي اعطيته ما لا قدر له اعطاني ما لا حد له مشعر ايضا بانه خبر لان الثناء جنس الحمد او كله ليسبح وسعه ان ضاد عنه والقائل ان يمنع صدق التعريف ويقول ان القصد مقصود في تعريف كل منهما قال العلامة التفتازاني في المختصر ما حاصله ان الخبر ما يقصد ان يكون لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه والانشاء ما يخالفه وقد صرح الفاضل العصام بان مثل قوله تعالى رب اني وضعتها انثى انشاء لا خبر فتامل وقد ايضا ان يمنع الاشعار المذكور بان معنى اعطاني ما لا حد له انه اثنى علي بثناء جملة شاملة لما لا حد له لا لمعطي تعالى من العبد هو الثناء ولا احتمال فيه والله اعلم فتفهم

الحمد لله هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل فان قلت ما معنى كون حمد العباد لله مع ان حمدهم حادث ولا يجوز قيام الحادث بالله تعالى قلت المراد منه تعلق الحمد به ولا يلزم من التعلق القيام به كتعلق العلم بالمعلوم فلا يتوجه الاشكال اصلا وقد اجاب بعض الفضلاء بان الحمد مصدر ... كما في قولك الارض فلان ... وقيل اللام هنا للتعليل يعني ان الحمد ثابت لاجل الله تعالى

كما قيل كل ... عن اعمد الاعداد

الماهية التي يرفع هويتها ... والاعلام والاجناس ... والاعيان

انما اختار الحمد بهذه المثابة لكونه مشعراً باستحقاقه تعالى للانعام فهو ادخل في الاختصاص فذكره القرآن في ولكونه رأسها الشكر لقوله عليه السلام الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده اي رأس الاثنية كلها كما في البيضاوي ولكون الحمد لله ... علي الفواضل والفضائل ذكره بعضهم كذا في الدبار

فان قلت قد سبق ان العالم اسم لا صفة فكيف يندرج تحت اوصاف العقلاء قلت في جوابه انه وان كان اسما لا صفة ... الصفات من حيث كونه يعلم به الصانع فهو اسم حقيقة وصفة حكما ولا غرابة في ذلك حسبه ...

ثم انهم كثيرا ما اوردوا الحمد والحمد معرفا بلام الجنس اي الماهية المطلقة يعني لا بشرط شيء لقصد حصر كل منهما في الآخر اشارة الى ما ... وضمير الفصل بينهما لدفع توهم كونه وصف لقوله تعالى الحمد ولتوكيد حصر المسند في المسند اليه الدال على ما نفيته للتعريف وانما اكده لان الماهية اسم من الجامعية اذ المقصود الاصح من التوقيف تمييز المعرف عن الاغيار فاحفظه حسبه

قوله او الاستغراق الى الجنس باعتبار تحققه في ضمن جميع افراده اذ الاستغراق ليس معنى اللام حقيقة بل هو من فروع الجنس فالمقابلة باعتبار الارادة حسبه

قوله حد المخصص اه بكسر الصاد المهملة بعد الخاء المعجمة اسم فاعل من التخصيص اى لا يكون الحمد الصادر من الشخص المخصص اى الحاكم بالتخصيص المنقاد من الجملة حسن مصري

قوله فان قلت اه فمعد هذا السؤال قوله فاياما كان فتعريف المسند اليه للتخصيص المسند اذ المتبادر منه اختصاص جميع الافراد على ان يكون القصر حقيقيا وبهذا السؤال منع له حسن مصري

فان قلت اسم هو او صفة قلت بل هو اسم غير صفة الا ترى انك تصفه ولا تصف به لا يقال شيء اله كما لا تقول شيء رجل وتقول اله واحد صمد كما تقول رجل كريم وايضا فان صفاته تعالى لا بد لها من موصوف تجري عليه فلو جعلتها كلها صفة بقيت غير جارية على اسم موصوف بها وهذا محال كشاف

واعلم ان الشارح اختار بهذا العدم الشذوذ فيه بخلاف المشهور من ان اصله اله ادخل عليه ال ثم حذف الهمزة ثم ادغم لان احد الشذوذين لازم او الحذف على غير القياس وبيانه ان الهمزة ان حذفت بعد نقل حركتها كان الحذف قياسا لكن الادغام غير قياس لوجود فاصل بين الحرفين منفصلين وهو الهمزة المحذوفة لان المحذوف لعلة كالثابت وان حذفت الهمزة مع حركتها كان الحذف غير قياسي لان الحرف المتحرك متعارض بالحركة فيكون قياسا لان المحذوف لا لعلة بمنزلة العدم

قوله انه لم يقابل حمده بنعمة بان يكون حمده على جميع غير انعام كالحمد لله القادر المريد او العليم مثلا من الصفات الذاتية وانما قيد بعموم مقابلته للنعمة لانه لو كان في مقابلة نعمة لا يطلق عليها حامد لغة فقط بل حامد عرفا وشاكر لغة ايضا حسن مصري

١

اعلم انه اختلف في مؤلف المقصود فقيل للامام الاعظم وقيل لغيره وجزم المولى محمد بن بير علي المعروف ببركلي في شرح المسمى بامعان الانظار توفي سنة ٩٨١ وهو شرح لطيف حققه فيه ودقق ذكر انه سوده في شعبان سنة ٩٧٠ قال واكثر ما ذكرناه في هذه منشاه خاطري من غير امتحان اوله الحمد لله الواهب كل موهوب الخ وشرحه الشيخ بدر الدين محمود بن اسرائيل المعروف بابن سماونه سماه عنقود الجواهر توفي سنة ٨٢٣ ويوسف بن عبد الملك وسماه المضبوط اتمه في شهر رجب سنة ٨٢٩ وزين الدين ابو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر العيني توفي سنة ٨٩٣ ودنقوز وقرا شاعر واحمد بن محمد المغيث توفي سنة وشرحه بعض العلماء وسماه المطلوب اوله الحمد لله المتعالي عن الاخبار الاراجفة ومن شروحه شرح ابرهيم بن رسول المسمى باللباب وهو شرح ممزوج اكثره من المطلوب اوله الحمد لله الذي حول فوادنا الخ ومن شروحه شرح الشارح حسن بن اسمعيل البرماوي اوله الحمد لله الذي اختار نوع الانسان الخ سماه الدر المنقود وشرحه محمد بن خليل بن دانيال المتوفى سنة اوله الحمد لله الذي صرف قلوبنا في وجوه المعارف للعلم اليقيني الخ ومن شروحه المنقود وهو ممزوج اوله اللهم بك نحمد صرف قلوبنا الخ مولانا محمد بن جعفر الالماسي صاحب الانبوب البلاغة في مختصر التلخيص واتمه سنة ... من اسامي كتب

ووقع شروح على المقصود من علم الصرف وفي هذا الكتاب امعان الانظار والمطلوب

فهرست

الافعال على ضربين ٤	ابواب الثلاثي ٥	الباب الرباعي المجرد ٦	الابواب الملحقة بالرباعي ٦	الرباعي المزيد على الثلاثي ٧
الرباعي المزيد على الثلاثي ٨	الاسم المزيد على الثلاثي ٩	المزيد الرباعي المجرد ١٠	فصل في الوجوه ١١	اما المصدر ١١
اما الماضي المعلوم ١٤	همزة الوصل ١٥	الماضي المجهول ١٦	المضارع المعلوم ١٦	المضارع المجهول ١٦
اما الامر والنهي ١٧	اما اسم الفاعل ١٨	اما اسم المفعول ١٨	اوزان المبالغة ١٩	المصدر الميمي ٢٠
اما اسم الالة ٢٠	اما بناء المرة والنوع ٢٠	اما المصغر ٢٠	اما اسم المنسوب ٢١	وزن فعال ٢٢
اما افعل التفضيل ٢٢	اما فعل التعجب ٢٢	مطلع تصريف الافعال المعتلة ٢٣	يتصرف الماضي ٢٣	يتصرف اسم الفاعل ٢٤
يتصرف اسم المفعول ٢٤	نون التاكيد ٢٤	مطلع الفوائد اللازمة والمتعدي ٣٤	ما يتعلق بباب الافتعال ٣٣	الحروف الزوائد ٣٣
همزة افعل ٣٤	سين استفعل ٣٤	حروف المد ٣٥	باب المعتلات ٣٦	المعتل العينه واللام ٣٦
المعتل الفاء ٤٣	اللفيف المقرون ٤٣	اللفيف المفروق ٤٣	المضاعف ٤٤	المهموز ٤٦
لا يتغير المعتلات ٤٨				

موضوع علم الصرف الكلمة
تعريفه علم يعرف به احوال الكلم من حيث الاعلال والادغام
غايته معرفة الاعلال والادغام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتعالي عن الند والمثال المقدس عن النقص والتغير والانتقال والصلوة على رسوله محمد خاتم من صرف الشرك والضلال. وعلى اصحابه الاقوال والافعال وعلى اله واتباعه بلا اعتلال البال في الزمان الماضي والحال والاستقبال وبعد فلما شرع اخ اعز مودود في دراية كتاب المقصود المنسوب الى قدوة ائمة الشريعة نعمان المكنى بابي حنيفة طيب الله مضجعه وبرد مهجعه تصديت لان اشرحه بما يليق بتعليم الاخوان وتفهيم الخلان وسميته بروح الشروح اسال الله تعالى من فضله الفتوح له ولسائر المحصلين انه نعم المجيب وهو نعم المعين بسم الله افتتح كتابه بالبسملة وعقبها بالحمد لله اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بالاثر المأثور كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم والباء في بسم الله للملابسة على معنى متلبسا متبركا به اقرأ او للاستعانة اي باستعانة اسمه افعل والاسم في الاصل على المذهب المشهور سمو بكسر السين على القول المشهور حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم سكن اوله تخفيفا وعدل الى لانه حرك اخره فاجتلبت همزة الوصل لان دابهم ابتداء الساكن بها ثم لما ادخلت الباء حذفت الهمزة لفظا وخطا لكثرة الاستعمال وعوض عنها مد الباء ثم ا

واما من جهة النحو فالباء للملابسة وهو المختار عند البيضاوي او المتعلق فعل عند البعض اي ابتدا بسم الله واسم عند البعض اي ابتدائي بسم الله مقدم عند البعض لان حق العامل ان يكون مقدما ومؤخرا عند البعض ليفيد القصر واضافة الاسم الى الله اما بيانية او الاسم مقحم للفرق بين اليمين والتيمن فهو يلزم اضافة الشي الى نفسه والرحمن مجرور على انه صفة للفظ الجلالة او رفع على انه خبر المبتدا المحذوف اي هو الرحمن والجملة صفة للجلالة او منصوب على المدح وكذا الرحيم في الاعراب واما من جهة المعاني فالجملة ان كانت لا تفيد التاكيد واضيف الى لفظة

بسم الله الجار مع المجرور متعلق بالفعل المقدر عند من تقديره الشهرة وهو في الاصل سمو نقلت حركة الواو الى الميم لكونها حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن ولاستثقال الضمة عليها ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين فاعطي التنوين لما قبلها فصار سم ثم ادخلت الالف في اوله ليدل على الالوهية على ما حققناه في التحقيق وقيل عوضا عن الواو المحذوفة وبهذا اليمين سديدة لانه لو كان كذلك لوجدت مقام المعوض كما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركت الالف بالكسرة لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت بالكسرة لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فصار ثم زيدت الباء في اوله لتدل على البقاء فصار باسم ثم حذفت الهمزة طلبا للتخفيف فعوض بهذا الباء في اوله منها ثم اضيف الى لفظة الجلال فسقط التنوين لان بينهما التضاد وهو التنوين يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال وجمعهما في حالة واحدة متعذر فصار بسم الله وانما اضيف الى لفظة الجلال لا الى غيرها من الاسماء لانها خاص بالنسبة الى غيرها مطلوب

الى لفظة الله فسقط التنوين لانه يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال فجمعهما متعذر ولفظة الجلالة عند اكثر القائلين باشتقاقها في الاصل اله فحذفت الهمزة حذفا على غير قياس وعوض عنها الالف واللام فاختص بها بالمعبود بالحق واجري مجرى العلم لذات الواجب الوجود وعند البعض الاصل لاه من لاه يليه اي احتجب وارتفع ثم ادخل عليه اللام وادغمت وحذف الف لاه لئلا يكون على صورة النفي الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا لافادة المبالغة من رحم من باب علم بعد نقله الى باب حسن اذ الصفة المشبهة مختصة باللازم الغريزي نص عليه الادباء والرحمة في اللغة رقة القلب وانفعال النفس غير متصور في شانه تعالى فاذا اطلق في حقه تعالى ما يدل عليه يراد به غايته التي هي الافعال فالمراد برحمة الله تعالى تفضله واحسانه بالاختيار ثم ان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى ومن هذا يقال يا رحمن الدنيا يا رحيم الاخرة لان الرحمة في الدنيا تعم الكافر وفي الاخرة مختص بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقياس يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غير الله تعالى لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره تعالى فناسب ان يقارن العلم تامل الحمد لله الوهاب الحمد لغة هو الثناء بقصد التبجيل على الجميل الاختياري مطلقا اي قابل النعمة اولا وعرفا كالشكر اللغوي تعظيم المنعم لانعامه مطلقا اي فعلا او قولا او اعتقادا واصله حمدت او احمد حمدا حذف الفعل

الحمد في الاصل حمدت حمدا لله او احمد حمدا لله فعلى كلا التقديرين لا يكون الحمد لله تعالى مطلقا بل مقيدا وذلك انه لو كان في الاصل حمدت حمدا لله كان الحمد ثابتا متحققا في زمان الماضي دون الحال والاستقبال وان كان في الاصل احمد حمدا لله كان الحمد ثابتا متحققا في زمان الحال والاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك حذف لفظة حمدت او احمد فاقيم حمدا مقامها لدلالة المصدر عليه لان قول حمدت او احمد فعل وقول حمدا مصدر والمصدر اصل وهو يدل على حذف الفرع فصار حمدا لله ومع هذا لم يكن الحمد لله تعالى مطلقا لان حمدا منصوب على انه مفعول مطلق وهو مشعر للفعل وهو حمدت او احمد والفساد باق معنى فعدل عن النصب الى الرفع ليدفع الفساد وليدل على الثبوت والدوام فصار حمد لله ثم ادخل الالف واللام لاستغراق الجنس فسقط التنوين لان بينهما التضاد لان اللام يدل على التعريف والتنوين على التنكير او الاتصال والتنوين على الانفصال فصار الحمد لله وكون اللام لاستغراقه عند اهل السنة خلافا للمعتزلة فعندهم للعهد مطلوب

لدلالة المصدر المنصوب عليه وبدلالته بتقييد الحمد باحد الازمنة فعدل من النصب الى الرفع ليفيد كون الحمد على الدوام ثم ادخل عليه اللام وهو لتعريف الجنس عند المعتزلة وللاستغراق على راى اهل السنة فسقط التنوين لانه يدل على التنكير المنافى للتعريف ثم لما كان المقام مقام الحمد قدم الحمد على اسم الله تعالى رعاية للمقام و اللام فيه للتخصيص وبدخولها سقطت همزة الوصل ولام التعريف لئلا يجتمع ثلاث لامات والوهاب مبالغة الواهب والهبة اعطاء ما ينتفع به الى اهله بلا قصد العوض وفى صيغة المبالغة اشارة الى حث الطالب على الجد فى التحصيل **للمؤمنين سبيل الصواب** اراد بالمؤمن من اتصف بالايمان ذكرا كان او انثى ولتغليب جانب المذكر جمع جمع المذكر والايمان لغة من الامن فان المعتقد امن نفسه من ان يعتريها الشك وعرفا هو الاعتقاد بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره واما الاسلام فشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت ان وجبت فالايمان انقياد باطنى والاسلام انقياد ظاهرى تابع له سبيل منصوب بالوهاب المعتمد على الموصول لا اللام واللام الصواب ضد الخطا واضافة السبيل الى صفاته تفيد مبالغة السداد فى السبيل لاشعارها اصالة الوصف المضاف اليه والمراد بسبيل الصواب الشريعة الالهية فانها سبيل المؤمن يوصل الى دار النعيم والرضوان وفى ذكر السبيل ايماء الى ما ياتى من ان الفن المؤلف فيه من وسائل

قوله والصلوة والسلام لا لاهما للجنس باعتبار وجوده فى بعض الافراد والصلوة فى اللغة مشترك بين الدعاء والاستغفار والرحمة ويتعين احدها بالاضافة الى المؤمنين والملائكة والله تعالى كتب الفها على صورة الواو ايذانا بانها مقلوبة منها وبالتفخيم والسلام بمعنى السلامة والنبى فى الاصل نبئ على وزن فعيل من النبا وهو الخبر ثم جعل اسما لكل من اخبر عن الله تعالى بطريق الالهام ومحمد فى الاصل الذى كثرت خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرجل لكثرة خصاله الحميدة واخلاقه المودودة قال الله تعالى انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

امتحان الافكار للبركوى محمد افندى طاب ثراه

العلوم الشرعية ثم لما ذكر البسملة والحمدلة للاستعانة على الاتمام والتبرك ناسب ان يستشفع فى ذلك بذكر الصلوة على النبى اصالة وعلى اله واصحابه واتباعه تبعا فقال **والصلوة والسلام على رسول** الصلوة لغة الدعاء مطلقا لتنوع باعتبار فاعله الى ثلاثة انواع فمن الله تعالى الرحمة وارادة التفضل عليه والاكرام له عليه السلام ومن الملئكة الاستغفار وسؤال رفعة درجاته عليه السلام ومن المؤمن طلب تعظيم الله تعالى اياه باعلاء دينه وابقاء شريعته والسلام بمعنى السلامة وتجرد النفس عن كل الم وجفاء جسمانيا او روحانيا فالصلوة الدعاء باكرام الله تعالى له ولتفضيله على الغير والسلام الدعاء بالسلامة والراحة والرسول انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام وفى تعبير النسخ على نبيه النبى اعم من الرسول اذ لا يشترط فيه الشريعة الجديدة كما يشترط فى الرسول وهو من النبا بمعنى الخبر فاصله نبئ قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها فهو من اخبر عن الله تعالى بطريق الوحى **محمد الزاجر عن الاذناب** محمد عطف بيان وهو فى الاصل من كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل عليه السلام لتحقق ذلك المعنى فى شانه ثم لا افراد الاله تعالى ولا والجملة الصلوية اخبارية صورة انشائية معنى معطوفة على جملة الحمدية الانشائية معنى الزاجر من الزجر وهو المنع والاذناب بكسر الهمزة مصدر اذنب الرجل اى صار ذا ذنب او بفتح الهمزة جمع ذنب كفرخ وافراخ **الحاث على طلب الثواب** الحث التحريض والثواب جزاء الطاعة فيه اشارة الى

ان العمل ينبغي ان يكون خالصاً ومقترناً برجاء الثواب ومنه تاليف الكتاب **وعلى**
آله واصحابه آل الرجل اهل بيته وآله ايضاً اتباعه ومنه قولهم الآل كل مؤمن تقي
وهو حديث مرفوع واصل الآل اول لمجيء تصغيره اويل قلبت الواو الفاً والاصحاب
جمع صحب وهو جمع صاحب كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب واحدها الصحابي
وهو عند جمهور اهل الحديث كل مسلم صاحب رسول الله ولو ساعة فهو اخص
من الآل فذكر الاصحاب بعده تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما في تنزل الملئكة
والروح وضمير آله واصحابه راجع الى محمد **خير الآل وخير الاصحاب** خير اسم تفضيل
اصله اخير نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت الهمزة وكذا شر اصله اشرر
واعلالهما من بين اخواتهما لكثرة استعمالهما واعراب خير الرفع على المدح اي
هم خير الآل الى آخره او جر على الوصف للمدح اي الفاضلين على امم سائر الانبياء
وفيه تلميح الى قوله تعالى كنتم خير امة الآية وتتميم السجع واما كونه احترازاً عن المنافقين
فمما لا حاجة اليه **اما بعد** مبني على الضم لكون المضاف اليه منه منوياً اي بعد
الفراغ من الحمدلة والصلوة **فان العلوم العربية** كاللغة والصرف والنحو و
المعاني ونحوها تسمى بعلم الادب لتوقف ادب النفس في المحاورة والدرس
عليها **وسيلة** وهي ما يتقرب به الى المطلوب **الى العلوم الشرعية** التي بها ينوط اساس
الدارين وهي التفسير والحديث والفقه والفرائض **واصدار كانها** الاركان
جمع ركن وهو ما يقوم به الشيء اي احد اقسام العلوم العربية **التصريف**

قوله واصدار اركانها التصريف الركن ما يقوم به الشيء فيشمل نفس الماهية اذا كانت بسيطة وجزءها اذا كانت مركبة والتصريف علم لهذا العلم ولامه مزيدة للمح معنى الوصفية وبيانه ان العلم ثلاثة اقسام قسم يجب استعماله مع اللام وهو المسمى به معها او الغالب بها او المؤول بواحد من الجنس او المثنى او المجموع بجمع التصحيح وقسم يجوز وهو ما كان في الاصل مصدراً او صفة وقسم يمتنع وهو ما عداهما والتصريف من الثاني انتهى

قوله خير الآل وخير الاصحاب خير اسم تفضيل اصله اخير اعل بالنقل والاستغناء وانما لم يعل اخواته لكثرة استعماله وكذا نقيضه وهو شر اصله اشرر فغير فالخروج عنهما وزن افعل ولام الآل والاصحاب للاستغراق ليحصل المدح المقصود او للعهد الخارجي ليحصل الاحتراز عن بعض اقربائه الذين لم يتبعوه وعن المنافقين في زمنه عليه السلام وان يوزنه اعادة المعرف لان خير اسم التفضيل فيلزم الاشتراك بين موصوفه وما اضيف اليه وهم لا يوصفون به لانه يمكن رفعه بان ما ذكرتم فيما اذا قصد به الزيادة المطلقة فممنوع وبانه خير لا يكون اسم التفضيل بل صفة مشبهة مخفف خيّر كهين وهيّن فلا يلزم الاشتراك المذكور بل لان بعض اقربائه الذين لم يتبعوه عليه السلام ليس بداخلين في قوله آله حتى احتيج الى قيد احترازاً عنهم قال الجوهري في الصحاح آل الرجل اهله وعياله وآله ايضاً اتباعه وهم ليسوا من اتباعه وعياله وهو ظاهر ولا من اهله بدليل قوله تعالى انه ليس من اهلك حيث لم يتبعه وكذا معنى الاصحاب لا يتناول المنافقين لانه اختلف في معناها قال جمهور اهل الحديث الاصحاب كل مسلم رأى الرسول عليه السلام وقيل طالت صحبته وقيل روى عنه وقيل رآه الرسول لكنهم اتفقوا على اشتراط الاسلام والمنافق ليس بمسلم ولو حمل على العهد لزم التخصيص الصلوة والسلام على بعض الآل والاصحاب ان كانت الاضافة لامية او عدم معنى محصل ان كانت بيانية واما حديث اذا اعيدت المعرفة معرفة كانت عين الاول فعند عدم المانع والقرينة على خلافه اعتقاد الاخطار

اي علم الصرف وفي صيغة التكثير اشارة الى ان في هذا الفن تصرفات
كثيرة ولام التعريف في علم الفن كالصرف والنحو للرمز الى انه وصف
في الاصل والتصريف في اللغة التغيير والتحويل وفي الاصطلاح يطلق على فنين احدهما
ما يبحث فيه عن الموزونات اعني الامثلة المختلفة باعتبار اشتقاقها من
المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه علم بتحويل الاصل الواحد الى
امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما ما يبحث فيه عن القواعد الوزنية
للوصول الى المعاني الموزونية ويسمى علم الاوزان ويعرف بانه علم باصول
يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وفي هذا الفن لا يبحث عن
الاشتقاق ولا عن المصدر بطريق الاصالة لعدم كليته بل بالتبع والمختصر
المشروح من الفن الاول فالمختلفة بمعنى المتنوعة والمعاني المقصودة
معاني المشتقات من الافعال والاسماء والاصل الواحد في الاشتقاق المصدر
لان مفهومه وهو الحدث جنس وتحته انواع وهي المعاني المختلفات وتحتها افراد
وهي معاني المطردات اعني الاحداث الموصوف بها الاشخاص فالجنس احق
بالاصالة لاطلاقه عن القيود فقول الكوفيين باصالة الفعل محمول على
اصالته باعتبار الوزن فان ما وضع له الوزن اولاً الماضي ثم المضارع
ثم المصدر فاعتبر موخراً لعدم اطراده فلا نزاع بين الفريقين في الحقيقة و
لما كان حاصل كلامه ان التصريف وسيلة على حدة لا يستغنى عن معرفتها

فلس فرس كتف جعفر زبرج درهم سفرجل قرطعب جحمرش عنفوط قرعبل

قوله يصير القليل وفي كلامه اشارة الى تعريف الفن ووتسميته بالتصريف كانه قيل انه في اللغة التغيير والتحويل وهذا العلم يحول الاصل الى الفروع الكثيرة ان قلت صيرورة القليل كثيرا صدرت من الواضع وهو الله تعالى ثم حدث هذا العلم فكيف يكون المتاخر سببا للمقدم اجيب بان المراد من الصيرورة المذكورة ما صدرت من معرفة الكلم بسبب معرفة قواعد الفن الايجاب في هذه الرسالة عنه تعالى

بيّنه بقوله لانه الضمير الشان به اي بسبب التصريف لا بغيره يصير القليل من الافعال اي كائنا من انواع الفعل كثيرا مختلفا بالصيغة والدلالة فيحصل كلمات كثيرة متادية الى معرفة احكام الشرع فلا بد من تحصيل الفن والله الموفق اي المهيئ لاسباب المقصود والمرشد الى سواء الطريق لمن توجه اليه في طلب المقصود ثم لما كان الفعل الماضي مبدأ لسلسلة المشتقات وماخذ ابواب الصرفية بدأ بتقسيم الافعال لبيان الابواب التي هي اشرف مباحث الفن فقال الافعال اي جنسها اذ كل فرد منها ليس على ضربين اي نوعين احدهما اصلي وهو ما تجرد ماضيه عن الزائد ولا يهرب عن الخروج من الكسرة الى الضمة التي في الآخر كما في يضرب لان الضمة لكونها في حيز الزوال في حكم العدم وثانيهما ذو زيادة وهو ما اشتمل ماضيه على الزائد فالاصلي على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي لم يبين من الاصطلاح غيرهما اذ الاصل في كل كلمة متمكنة ان تكون على ثلاثة احرف كما بيّن في موضعه ولكن جوز الرباعي على قلة لنوع توسع في التصرف ولم يجوّز الخماسي المجرد في الفعل لثقله بتعدد معنى الفعل بخلاف الاسم نحو جحمرش واما المزيد فيه فالزائد فيه لكونه عارضا كالمعدوم فالثلاثي ما اي فعل اصلي كان ماضيه على ثلاثة احرف لا يقال بهذا التعريف لا يصدق على الماضي اذ ليس للماضي ماض لان المراد ان الثلاثي نوع كان ماضيه كذا او وصف افراد كنصر بالثلاثي مجاز تامل وهو ستة ابواب لان عين

١٦٢

قوله لانه اي انما سمي هذا العلم تصريفا لانه في اللغة بمعنى التغيير والتحويل وهذا العلم يحول الاصل الواحد الى الفروع الكثيرة ويمكن ان يقال تقديره انما كان من العربية لانه يصير اللفظ القليل العربي الفاظا كثيرة فيكون باحثا عن احوال اللفظ الفاظ العربية وما يكون كذلك فهو من العلوم العربية امعان الانظار

قوله به اي بسبب التصريف قدم على متعلقه لافادة الحصر فان قلت الصيرورة المذكورة صدرت من الواضع وهو الله تعالى ثم حدث هذا العلم سواء كان بمعنى الملكة او التصريح او المسائل واي يكون المتاخر سببا للمقدم قلت من هذه الصيرورة هي الصادرة لكن معرفة بجزئي الكلم بسبب معرفة قواعد الصرف كما لا يقال في العرف صرفت الكلمة واي كان المتصرف في الحقيقة هو الواضع ويمكن ان يحمل الصيرورة المذكورة بمعنى العلم بها اطلاقا لاسم المتعلق على المتعلق ثم اشتق منها فعل بمعنى يصير القليل به يعلم صيرورة ابا تم بمعنى السببية ظاهر امعان الانظار

قوله الافعال على ضربين لما دخل لام التعريف على افعال وامتنع الاستغراق اذ يكون معناه كل فرد من افراد الفعل على ضربين وهذا بيّن الفساد اضمحل معنى الجمعية واريد به طبيعة للعامة بمعناه معهوم الفعل مشتمل على نوعين اشتمال الكل الواحد على جزئياته الكثيرة كزيد وعمرو وبكر وبشر ومعناه حمل عليها ووجوده فيها بمعنى انه يمكن ان ياخذه من كل جزئي معنى كلي حاصل في العقل بتجريده عن المشخصات اذ المطلق اعني الكلي غير موجود في الخارج عند المحققين اذ يلزم ح ان يكون الشيء الواحد في حالة واحدة موجودا في امكنة متعذرة وذلك بيّن الاستحالة واي قال اكثر الناس انه موجود في ضمن الاشخاص لانه جزء منها فالشامل هو الكلي والمشمول كل واحد من جزئياته ويجوز ان يكون مجموع جزئياته واما المشمول في اشتمال الكل على اجزائه فكل جزء منها مجموعها وهو شامل ولا بد من الفرق و انما خص الافعال بالذكر مع ان الاسم ايضا مشتمل على ضربين لقلة البحث عنه في هذا المختصر واما الحرف فلا يبحث في الصرف لعدم تصرفه امعان الانظار للكركري

قوله فالثلاثي ما كان ماضيه على ثلثة احرف اي مفهوم الثلاثي وحقيقته اصلي كان ماضيه مشتملا على ثلثة احرف فقط فان قلت هذا التعريف غير جامع لعدم صدقه على الماضي لكي لا يخفى في الجمع لا بد منه في التعريف قلت نعم لكن هذا من قبيل المسامحات الواقعة فيما بينهم فانهم يذكرون في مقام التعريف ما يفهمه المبتدي بسهولة وقد يكون بعض التعريفات عسير الفهم عليه كما كان ههنا كذلك فان تعريف الثلاثي الذي هو ما كان حروفه الاصول ثلثة فقط عسير اذ المبتدي لا يميز الاصول عن الزوائد فيخجله ويذكرون بدله ما هو قريب الى فهم المبتدي ممكن استنباط التعريف عنه بسهولة فلا يبالون عن عدم جمعه او منعه لانه ليس بتعريف على الحقيقة من التعريفات المشتملة على لفظة كل فانها لا يصدق على فرد بما صدق عليه المعرف وهو ظاهر لكنها يسير فهمها للمبتدي مع انها يمكن استنباط التعريف عنها بسهولة ويمكن ان يقال هذا التعريف على مذهب المتقدمين المحققين فانهم لا يشترطون الجمع والمنع في التعريف ويجوزونه بالاعم والاخص بل بكل متصادق في الجملة امعان الانظار

قوله وهو ستة ابواب الاول فعل يفعل اي الباب الاول مجموع موزونهما وما يشتق منهما وما يشتقان منه ومجهولها اكتفى بالاول لكون الامتياز بين الابواب به والمراد من موزونهما ما كان على هيئتهما من غير تراخ اللفظين متشاركين في الاصل والاصوب ان يجعل مجموع فعل يفعل علما لذلك المجموع وكذا البواقي فلا يحتاج الى التكلف والتعسف والتعريف الواضح للباب الاول هو مجموع كلمات متصرفة خالية عن ماض معلوم مضموم العين او مكسورها ومضارع معلوم مفتوح العين او مكسورها وما يشتق منهما وما يشتقان منه ومجهولها متشاركا في الاصول وكان المجموع مشتملا على ماض مفتوح العين ومضارع مضمومها من غير تراخ اللفظين وقس على هذا باقي الابواب ويدل على ما قلنا عدم جواز ان يقال نصر باب اول بل يقال من الباب الاول ثم ستة ابواب على الثلاثي نظر نظهر بالتامل وعلى تحقيقنا هذا الايراد والاعتراض بالفعل المبني للمفعول حيث انه لا يدخل في هذه الابواب الستة بالنظر الى ظاهر ما ذكره المص لانه داخل فيها فعل المبني للفاعل ولا بالافعال الغير المتصرفة نحو نعم وبئس انها افعال ثلاثية لم يدخل في هذه الستة لان بحث الصرف مقصور على المتصرف لا يدخل في القسم المقسم لخروجه عن الاقسام لا يضر بل يجب امعان الانظار

٥ ٤٧ ٤٦ ٩٦ ٨٦٤

الثلاثي اما مفتوح او مضموم او مكسور ففي الاول عين المضارع اما مفتوح
وهو الباب الثالث او مكسور وهو الثاني او مضموم وهو الاول وعلى الثاني
فعين المضارع اما مفتوح وهو الرابع او مكسور وهو السادس او مضموم
وهو الخامس وهذا المرجح لئلا يلزم اجتماع الثقيلين المختلفين في باب واحد
ونحو فضِل يفضُل من اللغات المتداخلة وعلى الثالث فعين المضارع اما
مضموم وهو الباب الخامس او مكسور او مفتوح وهذان لم يجيئا لان
فعُل بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع على نهج واحد كالحسن والكرم
لم يوقعوا المخالفة في عين مضارعه ايماءً الى ذلك فبقي من التسعة المتصورة
عقلا ستة وابواب الثلاثي قد تطلق على الاوزان الماضية فيعد الابواب ثلاثة
وقد تطلق على الموزونات فيعد الابواب ستةً واصل الباب بوب بدليل جمعه
ابواب الاول اسم لفرد غير مسبوق اصله ووّل ادغمت الواو الاولى بعد
سلب حركتها في الثانية وزيدت في اوله همزة للابتداء وقيل اصله أوْءَل
قلبت الهمزة واوا فادغمت واللام فيه عوض عن المضاف اليه اي اول
الابواب الستة فعَل يفعُل اي ما يتصرف فيه مطلقا اسما كان او فعلا و
انما خصوا فعل بالوزن لوجود حروف من مخارج ثلاثة اي الشفة والحلق والوسط
ولكونه اعم الافعال معنى ويصح استعماله في كل فعل نحو فعل النصر وفعل
الضرب وغيرهما بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر الغبور من الاضداد

يطلق على الماضي والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من نظر في ترتيب الاول الى شدة اختلاف حركة العين لانها ادل على اختلاف معاني الابواب فقدم باب ضرب لان الاختلاف بين الفتح والكسر اكثر منه بين الفتح والضم لان الفتح علوي والكسر سفلي والضم بينهما فهو احق بكونه من دعائم الابواب ومنهم من اعتبر الاولية على المعنى والاكثرية اشتقاقا فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه ولذا يرد اليه اكثر الابواب عند بناء المبالغة وهي ان يقصد كل مشارك غلبة على صاحبه في الفعل المقصود فيسند الفعل الى الغالب نحو ضاربني فضربته اغلبته بالضرب يضاربني اضربه بضم الراء اي اغلبه بالضرب والثاني من تلك الابواب فَعَلَ يَفْعِلُ بفتحها اي بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر اي في المستقبل والثالث فَعَلَ يَفْعَلُ بفتحها في الماضي والغابر وهذا الباب معدول في الحقيقة عن مكسور العين او مضمومها لاجل حرف الحلق فهذا يشهر لعلة لغاته واستعماله والرابع فَعِلَ يَفْعَلُ بكسرها اي بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر اي المستقبل والخامس فَعُلَ يَفْعُلُ بضمها في الماضي والغابر اخر الخامس لقلته بالنسبة الى الرابع واختصاصه باللازم واما قولهم رحُبتك الدار فمن قبيل الحذف والايصال تقديره رحُبت بك الدار ووسعت لك فحذف الجار لكثرة الاستعمال والسادس فَعِلَ يَفْعِلُ بكسرها في الماضي والغابر اخره عن الخامس مع انه من فعل بكسر العين لقلته بشهادة انهم قالوا انه من الصحيح وارد على الشذوذ

ولما كان للباب الثالث شرط لابد من ذكره اورده بعد تمام الابواب لطول ذيله فقال وما اي فعل كان مختصا بالباب الثالث اي امتاز من بين الابواب بالفتحتين لايكون اي لايوجد ذلك المختص على حال الا عينه او لامه احد من حروف الحلق عينه مبتدا واحد خبره والجملة الاسمية حالية بالضمير اي وحده الا حال كون عينه او لامه احدا منها والسر في ذلك ان الباب بالفتح فيهما يكون في كمال الخفة ولايكون معادلا لاخواته فاشترط حرف ثقيل في عينه او لامه ليحصل التعادل ولم يشترط ان يكون الحرف في فاء الفعل لانه يسكن في مضارعه فلا يتم الغرض فكل باب مختص بالفتحتين لا ياتي بدون حرف الحلق الا ابى يابى فانه جاء بالفتحتين بلا حرف الحلق فهو شاذ اي مخالف للقياس ومستثنى من القاعدة السابقة قيل السر في مجيئه بالفتحتين مع عدم حرف الحلق انه علم انقلاب الياء الفا لو فتح العين والالف من حروف الحلق مجئ بالفتحتين لوجود الشرط تقديرا واما قلى يقلى بالفتح فيهما فلغة غير فصيحة ولا كلام فيها والفصيح يقلي بالكسر وركن يركن من المتداخلة اعلم ان الواقع على خلاف القياس ان صدر من الواضع كابى يابى واستحوذ بلا قلب الواو الفا فهو مقبول مستعمل على السنة الفصحاء وان صدر من غيره فان وجد نظيره فيما صدر عن الواضع فجائز غير فصيح كقوله الحمد لله العلي الاجلل بترك الادغام فانه نظير قططط شعره والا فقبيح كدخول حرف التعريف على الفعل في قوله

ومن حجره بالشيحة اليتقضع وبالجملة فالشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كثر
وقوعه واما النادر فما قل وقوعه وان كان على القياس والضعيف ما لم يثبت
على السنة الفصحاء **وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء**
والهمزة لم يذكر الالف لان وقوعه في الكلمات المتمكنة ليس على سبيل الاصالة
بل على سبيل القلب عن واو او ياء **و**لما فرغ من الثلاثي قال **الرباعي** اي المجرد
باب فعلل لم يذكر مضارعه كما ذكره في الثلاثي اذ لا التباس فيه اختير اسكان
العين لدفع توالي اربع حركات لان آخر الماضي مبني على الفتح واذا سكن اللام
الاولى يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال الضمير المرفوع لانه يسكن الآخر
وهو اي باب فعلل اصلا **باب واحد** لان الفعل ثقيل فلم تجوز زيادة حروفه
على الثلاثة الا بالتزام كون الحركة فتحة للخفة فلم يبق للتعدد مجال لانه انما يكون
باختلاف الحركات وبناؤه للتعدية غالبا بشهادة بنائه للمفعول نحو زخوف وبعثر
مثاله دحرج زيد الحجر اي رده من العلو الى السفل وقد يكون لازما نحو حصحص الحق
وذبح الرجل بالحاء المهملة اي القى راسه بين يديه وقد يوجد من كلام مركب نحو
بسمل اي قال بسم الله وحوقل اي قال لا حول ولا قوة الا بالله ونحوهما **وقد يكون**
باب فعلل **ستة ابواب** زائدة على الثلاثي **يقال لها الملحق بالرباعي** الالحاق ان يزيد
في بناء لتلحقه ببناء آخر اكثر منه حرفا وتحرفه تعريف الملحق به وشرطه اتحاد
مصدري الملحق والملحق به وموافقة اللفظين اصولا او زيادة والمراد من

المصدر الاول دون الثاني لعدم اطراده فان مصدر عربد وخطب يجي فعللة
لا فعلالا لا تخرج باب الافعلال عن كونه ملحقا بدحرج **وهو** اي الملحق بالرباعي **باب فوعل**
نحو حوقل اصله حقل اي ضعف وهرم في الاقناع حوقل الشيخ كبر وفتر عن الجماع
ومصدره الثاني حيقالا بقلب الواو ياء ولا يبطل به الالحاق لبقاء الوزن **و**
باب **فعول نحو جهور** اصله جهر يقال جهر بالقول رفع به صوته وبابه قطع
وجهور ايضا وفي الاقناع جهور الحديث اظهره **و**باب **فيعل نحو بيطر** اصله بطر
البطر شدة المرح وبيطر اي شق **و**باب **فعيل نحو عثير** اصله عثر يقال عثر
عليه عثورا اي اطلع ويقال عثر عثارا اي زل ولم يستقر رجله موضع وضعه
وباب **فعلى نحو سلقى** اصله سلق يقال سلقه بالكلام اي اذاه لشدة القول و
سلقيت رجلا اي اوقعته على قفاه ومصدره الثاني سلقاء بقلب الياء همزة
لوقوعها في الطرف بعد الف زائدة كما رداء له وكتب الف سلقى على صورة
الياء دلالة على انه مقلوب منها وانما اعل سلقى دون الافعال السابقة لما تقرر
من ان الملحق يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا فلا يعل ولا يدغم لئلا يبطل الالحاق
ولا يبطل بقلب الآخر الفا لانه كالوقف **و**باب **فعلل نحو جلبب** اصله جلب وجلب
اخذ الشيء اليه وجلبب اي لبس الجلباب ثم تقديم هذه الستة على الرباعي المزيد
كباب الافعال نظرا الى ان الملحق تتمة الملحق به فذكرت مع الرباعي المجرد اخراجا
من البين وتقديم باب زيادته واو على ما زيادته ياء لان الواو اقوى حروف

العلة وتقديم بابه زائده مقدم على ما زائده مؤخر لوجه غير خفي وتقديم ما زيادته
حرف علة على ما زيادته حرف صحيح لان حرف العلة اصل في الزيادة واكثر وانما لم
يزد الواو فيه جلبب لان الواو الرابعة المتطرفة تقلب ياء فيلتبس البنا والالف
لا يكون للالحاق عندهم فاتى بتكرير اللام ولم يدغم لان الادغام مبطل للالحاق
كالاعلال في الوسط ولما فرغ من ذكر الاصلي بقسميه قال واما المزيد فيه فنوعان
احدهما مزيد اي حاصل بالزيادة على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي
اربعة عشر بابا وهي ثلثة انواع وهي رباعي وخماسي وسداسي ترتيب هذه الانواع
بحسب قلة الزيادة والقرب الى الاصل والرباعي ثلثة ابواب احدها افعل بفتح
الهمزة لكن كسرت في المصدر لئلا يلتبس بالجمع على افعال موزونه اكرم اصله
كرم بالضم وبناء هذا الباب ومعانيه يأتي في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى
وثانيها فعّل بتشديد العين نحو خرّج بزيادة حرف من جنس العين بين الفاء و
العين لان اول المتجانسين ساكن والحكم بزيادة الساكن اولى لانه قليل
وقيل بين العين واللام لان الزيادة بالآخر انسب وسيبويه اجاز الوجهين
لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير غالبا وما قصد تكثيره اما الفعل كانه قطّعت
الثوب واما الفاعل كانه موّتت الابل واما المفعول كانه غلّقت الابواب
فان لم يوجد مرجع التكثير كان استعمال فعّل هنا للتكثير خطأ نحو موّتت الشاة
الواحدة ويجيء هذا الباب للازالة نحو فزّعته اي ازلت الفزع عنه وللنسبة نحو

مطلب المزيد فيه على الثلاثي

مطلب الرباعي المزيد على الثلاثي

خطأته

خطّأته اي نسبت الخطاء اليه وحكّمت به عليه وبمعنى الاعتقاد نحو وحّدت
الله وقدّسته اي اعتقدت انه واحد وطاهر عن كل نقيص وبمعنى القبول
نحو شفّعت في كذا اي قبلت شفاعته فيه وبمعنى الحضور في شيء نحو جمّع ووسّم
اي حضر الجمعة والموسم وقد يؤخذ من مركب نحو هلّل اي قال لا اله الا الله ومنه
التكبير والتحميد والتسليم والتصلية والتلبية وبمعنى مجرده نحو عفته وعوضته
وثالثها فاعل نحو قاتل ومصدره قسمان قياسي وهو المفاعلة وسماعي وهو
الفعال ويجيء فيعالا على لغة من قال في كلّم كلّاما وبناؤه للمشاركة غالبا و
معناها نسبة الحدث صريحا الى المرفوع بالقيام والى المنصوب بالوقوع عليه
وضمنا بالعكس نحو ضارب زيد عمروا فان المفعول صريحا فاعل ضمنا ويجيء
بلا مشاركة وهذا مطرد في افعال نسبته الى الله تعالى نحو قاتله الله وكصيورة
الشيء ذا كذا نحو عافاك الله اي صيّرك الله ذا عافية وللتكثير نحو ضاعفته
وبمعنى فعّل نحو دافع قيل فائدة النقل المبالغة تامل ثم تقديم باب الافعال لتقدم
زيادته وتقديم التفعيل على المفاعلة لان زائده من جنس الاصول ولما فرغ من
ذكر الرباعي قال والخماسي خمسة ابواب احدها انفعل وبناؤه للمطاوعة البتة
يعني للدلالة على قبول اثر الفعل واكثر مجيئه لمطاوع فعل نحو كسرته فانكسر
ويجيء لمطاوع افعل وفعّل قليلا نحو ازعجته فانزعج وعدّلته فانعدل ولا يبنى
من غير الافعال العلاجية اعني الآثار الظاهرة للحس لانه وضع لما كان له معنى

مطلب الخماسي المزيد على الثلاثي

التأثير حصّنوه بفعل يظهر اثره تقوية للمعنى الموضوع له فلا يقال انعلم ومن
ثمّ قيل انعدم خطاء وثانيها افتعل وهو للمطاوعة غالبا علاجا او غيره نحو
غممته فاغتم ويجي للاتخاذ نحو اذبح اى اتخذ ذبيحا وللتصرف اى الجهد فى تحصيل
الفعل نحو اكتسب المال اى اجتهد فى كسبه وبمعنى تفاعل نحو اختصما واجتورا
اى تخاصما وتجاورا وبمعنى مجرده نحو حقره واحتقره وللازالة نحو انتقر منه اى
ازال النقرة عنه وانتقم وللاظهار اصل الفعل نحو اعتذر اى اظهر عذره وثالثها
افعلّ بتشديد اللام وبناؤه للمبالغة فى النعوت فان احمرّ ابلغ من حمر ولا
يبنى الا من ثلاثى لازم دلّ على اللون نحو اشهبّ او على العيب كاعورّ ورابعها
تفعّل بتشديد العين وبناؤه غالبا للتكلف او مطاوعا لفعّل مشدد العين نحو
نحو علمته العلم مسئلة بعد مسئلة
علّمته الفقه فتعلّم او غير مطاوع نحو تشجّع ومعنى التكلف ان يعانى الفعل و
يمارسه ليحصّله اى مارس الشجاعة وكلف نفسه ان يحصلها وللاتخاذ نحو توسّد
الحجر اى اتخذه وسادة وللتجنب اى التبعد عن اصل الفعل نحو تأثّم وتهجّد اى
جانب الاثم والهجود والنوم وللعمل المتكرر تدريجا نحو تجرّع الماء اى شربه جرعة
بعد جرعة ومنه تفهّم كان الفهم حصل له شيئا بعد شئ وبمعنى استفعل للطلب
او الاعتقاد نحو تكبّر فلان وتعظم اى طلب ان يكون كبيرا او اعتقد انه عظيم و
يكون لافادة كمال فى حقه تعالى نحو تقدّس وتوحّد ولحصول الشئ بلا عمل نحو تولّد
وتكوّن وخامسها تفاعل وبناؤه لمشاركة الاثنين فصاعدا صريحا فى اصل الفعل

نحو تباعد زيد وعمرو اى تفرق كل عن الآخر وتصالح القوم قالوا بناء تفاعل
لنقص مفعول واحد من فاعل فاذا كان فاعل يتعدى الى مفعولين نحو جاذبته
الثوب ونازعته الحديث يتعدى تفاعل نحو تجاذبنا الثوب وتنازعنا الحديث
واذا كان فاعل يتعدى الى واحد يلزم تفاعل نحو تقارب زيد وعمرو ويقال
فى فرقهما ان البادى بالفعل معلوم فى فاعل دون تفاعل ويجوز لاظهار ما ليس
له فى الواقع نحو تجاهل وتغافل اى اظهر الجهل والغفلة وليس له فى الواقع ولمطاوع
فاعل نحو باعدته فتباعد ثم انه قدم من الخماسى ما فى اوله همزة على ما فى اوله تاء رعاية
للترتيب الطبيعى فى الرباعى فانه اصل الخماسى ومن القسم الاول قدم ما زائده
الثانى قبل الفاء ثم ما زائده الثانى قبل العين نظرا الى حال مواضعه ولما فرغ من
ذكر الخماسى قال والسداسى ستة ابواب احدها استفعل بناؤه للتعدية غالبا و
له معان اخر تأتى فى فصل الفوائد ان شاء الله تع وثانيها افعوعل مصدره افعيعال
بقلب الواو ياء وزائده الثالث ثانى المتجانسين اتفاقا لما نبهت ان الاختلاف
فيما اذا كانت الاولى ساكنة وبناؤه غالبا لمبالغة اللازم نحو اخشوشن اى بالغ
فى الخشونة ويجى متعديا نادرا نحو احلوليته اى جعلته حلوا على وجه ابلغ واعروريته
اى ركبته عريانا جدا وثالثها افعوّل بتشديد الواو وبناؤه للمبالغة كافعوعل
اى مبالغة اللازم
نحو اجلوّذت الابل اى دامت فى السير السريع وقد جاء منه اعلوّط متعديا فى
الصحاح اعلوّطنى اى لزمنى وفى الجاربردى يقال اعلوّط البعير اذا تعلق

بعنقه وعلاه ورابعها افعنلل بالهمزة والنون وثانى المثلين زائدة وبناؤه للمبالغة ثلاثية ايضًا فان اقعنسس ابلغ من قعس ومعناه دخل ظهره وخرج صدره لما سئل الاصمعى عن معنى القعنسس فقدّم بطنه واخر ظهره تشبيهًا بهيئة الاقعس وتفهيمًا للسائل ان الاقعس ضد الاحدب ومعنى اقعنسس تأخر ورجع الى خلف وخامسها افعنلى مصدره افعنلاء بقلب الياء همزة لوقوعها بعد الالف فى الطرف وبناؤه لمطاوع فعلى نحو سلقيته فاسلنقى اى اوقعته على قفاه فوقع عليه وكلمتان منه متعديتان يأتى ذكرهما فى فصل الفوائد وقد عدّى الكرشمهدى البابين اعنى باب اقعنسس واسلنقى ملحقين باحرنجم لاتحاد مصدريهما مع مصدره وزنًا ومقابلة اللفظين فاءً وعينًا ولامًا ومشاركتهما زيادة والمص نظرا الى انهما ليسا من مزيد الرباعى ورباعيهما ملحق بدحرج فالحاقهما باحرنجم غير اصلى بل تبعى فادرجهما فى سائر مزيدات الثلاثى وسادسها افعالّ بتشديد اللام مصدره افعيلالا بقلب الالف ياءً بعد كسر ما قبلها كيلا يلزم توالى الفتحات لفظا وتقديرا وزائدة الثالث ثانى المثلين اتفاقا لان سكون الاول ههنا عارض للادغام وفى فعل ابتداءً لئلا يلزم توالى الحركات كذا فى شرح المراح وبناؤه لزيادة المبالغة على ثلاثية مختصًا بالالوان والعيوب نحو احمارّ زيد اى صار ذا حمرة شديدة فهو ابلغ من احمرّ بدرجة ومن حمر بدرجتين قصدًا بزيادة الحرف الى زيادة المعنى ثم تقديم باب الاستفعال لكون زوائده جميعًا فى اوله وتقديم الافعيعال لان زو

من جنس الاصول وتقديم الافعوّال لان زائديه اعنى الواوين قبل اللام وثالث الافعيلال بعد اللام زوائد وتقديمه على الافعنلاء مع استوائهما فى مواضع الزيادة لان احد زوائده من جنس الاصول وتقديمه على الافعيلال نظرا الى مناسبة الافعلال فى الزائد الثانى لكن الاحسن تقديم الافعيلال عليهما تأمل ولما فرغ من مزيد الثلاثى بانواعه قال ومزيد الرباعى المجرد على ثلثة ابواب احدها افعنلل كاحرنجم اصله حرجم وبناؤه لمطاوعة فعلل تقول حرجمت الابل فاحرنجمت اى جمعت الابل ورددت بعضها الى البعض فاجتمعت وثانيها افعللّ بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعرّ وزائده الثانى المثلين وبناؤه لمبالغة اللازم يقال اقشعرّ جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة على وجه ابلغ اخر باب الافعلال عما قبله لتأخر موضع الزائد الثانى فيه وثالثها تفعلل نحو تدحرج بناؤه لمطاوعة فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج اخر باب التفعلل عن الاولين مع ان زيادته على الرباعى واحدة وهو بناء المطاوعة اما رعاية لترتيب الخماسى من تاخير ذى التاء عن ذى الهمزة او كقلة حتى لم يذكره فى المفصل عند ذكر مزيد الرباعى ولعل الحق ان نظر الامام فى ترتيب الابواب كلها الى كثرة الاشتقاق وشيوع الاستعمال وما ذكرنا من مناسبة ترتيبها لاستيناس المتعلمين بالوجوه والتعليلات ثم انه لم يذكر ملحقات تدحرج لعدم الاعتداد بها لقلة استعمالها او لان اكثرها من ملحقات دحرج والحاقها بتدحرج اعتبارية وهى على المشهور ثمانية تجورب اى لبس الجورب وتشيطن اى فعل فعلًا مكروهًا

مطلب المزيد الرباعى المجرد

وترهوك اى مشى بتبختر وتحرك الى طرفيه وتمسكن اى اظهر الذل والمسكنة وتجلبب
اى لبس الجلباب واوزانها تفوعل وتفيعل وتفعول وتمفعل وتفعلل ويزاد
عليها تفعلي وتفعنل نحو تقلسى تقلنس بمعنى لبس القلنسوة كما يقال على ملحقات
دحرج قلنسى بزيادة النون وزنه فعنل وزلزل من ملحقات دحرج على راى الكوفيين
فوزنه فعفل ومن المجرد عند البصريين ومضاعف الرباعي فوزنه فعلل وتزلزل
مزيد زلزل فوزنه اما تفعفل او تفعلل والحق بعضهم افعال نحو اطمان باقشعر
ذهابا الى ان همزة اطمان مزيدة فابواب الصرف اذا لم يعد زلزل وتزلزل
تكون تسعة وثلثين سبعة منها اصول وما عداها مزيدات وهي على ثلثة انواع
رباعي وخماسي وسداسي وكل منها اما ملحق او غير ملحق والثاني من الرباعي ثلاثة
ومن الخماسي ستة سادسها تفعلل من مزيد الرباعي ومن السداسي ثمانية اثنان مزيد
الرباعي احرنجم واقشعر والاول اما ملحق بدحرج وهو مع قلنس سبعة واما ملحق
بتدحرج وهو سبعة ايضا كما عرفت الا ان الالحاق في تمسكن اعتبار ان ميم
المسكنة عوض عن واو السكون فكان ميم تمسكن كالواو وقعت في الوسط
غير مفيدة للمعنى والا فقد ذكروا ان الزائد للالحاق لا يكون في اول الكلمة
ولا يكون حرف تضعيف ولان الفاء زائدة ولا يكون معتبرا في افادة المعنى
حتى يحمل على الغرض اللفظي وهو الضبط بالالحاق لعدم امكان حمله على الغرض
المعنوي بعدم ظهور معانيه ومن ههنا لم يجعلوا افعل واخويه ملحقا بدحرج بل موازنا

لولا تفعل وتفاعل ملحقا بتدحرج وان ذهب الى الحاقهما الزمخشري وابن الحاجب
فقيل ان ذلك منهما تجوز للتشاكل ولتسهيل الضبط ولم يجعلوا استفعل واخواته
ملحقا باحرنجم وان جوز بعضهم الحاق اجلوذ لعدم التضعيف في الحرف الاصلي
وقد ذكرنا ملحق الرباعي والخماسي وملحق السداسي اطمان واقعنسس واسلنقى
ملحقا باحرنجم على المشهور فاقسام المزيدات باعتبار الالحاق وعدمه ستة ان
قلت من اين يحكم على احد المعادلين بالاصالة وعلى الاخر بالالحاق قلت معرفة
الاصل تجرده عن الزيادة كدحرج او قلة زيادته كتدحرج واحرنجم او كثرة استعماله
في كلامهم وعلامة الالحاق اتحاد المصدرين فاحفظ فانه بحث شريف وتوضيح
الزائد فيهما ذاتا ومحلا **فصل** اى هذا فصل وهو في اللغة بمعنى الفاصل وفي عرفهم
ما يفرق بين النوعين من الكلام اذ ما قبله تعديد الابواب وما بعده بيان
المشتقات منها **في الوجوه** بمعنى الكلمات ماخوذ من وجه الشيء طريقه والكلمات
طرق المعاني فسميت بالوجوه **التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر** لضبط
صيغها ولكثرة فروعها وفيه تنبيه على اصالة المصدر في الاشتقاق لكن ينبغي
ان يعلم ان ذلك في مصدر الثلاثي اذ مصدر غيره مشتق من الماضي باتفاق
الفريقين **وهي** اى تلك الوجوه **ستة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم
الفاعل واسم المفعول** اعلم ان المشتق من المصدر نوعان فعل واسم واشتقاق
الفعل بحركات العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلاثة احدها الميم

مصدرية كانت او زمانية او آلية والكائن في التاء مرّتية كانت او نوعية والكائن في
الياء تصغيرية كانت او نسبية ثم المضارع مأخوذ من الماضي وسائر المختلفات
اعني نفي الحال ونفي الاستقبال وتاكيده والجحد المطلق والمستغرق والامر والنهي
مأخوذ من المضارع بزيادة ما ولا ولن ولم ولكي ولام الامر ولاء الناهية عليه
وكذا الصيغات الخمس من اسم الفاعل والصفة المشبهة ومبالغة الفاعل واسم المفعول
واسم التفضيل مشتقات من المضارع على رأي الجمهور بشهادة احتمال الازمنة في نحو
زيد ضارب الآن او غدا او امس واستتار ضمير الغائب والمخاطب والمتكلم في
نحو زيد ضارب وانت ضارب وانا ضارب واما عملها فهو وان كان باعتبار اسناد
الحدث الى الذات لكن باعتبار كونها مدلولين بالفعل والفاعل الاصطلاحيين
واما فعلا التعجب فمأخوذان من اسم التفضيل لكن نقل صيغتها الى صيغة الماضي
والامر ومعناها الى معنى المصدر والمص اقتصر على ذكر الاقسام الستة اكتفاء
بالاحوج الى البيان ولما توقف معرفة المشتقات على معرفة المصدر ووجب
ضبط صيغة القياسي فصله اولا بقوله **فاما المصدر** وهو الاسم الدال على الحدث
فقط **فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي** المراد بالميمي ما يكون في اوله ميم
زائدة فنحو منع ومد غير ميمي عرفا **فان كان غير ميمي** قدم الميمي في اللف لكونه
مفهوما وجوديا وفي النشر غير الميمي اخراجا من البين لانه سماعي غير داخل تحت
الضبط والمزيدات خارج عن المبحث ولذا اطلق قوله **فهو سماعي** ولم يقيد

بقوله

بقوله ان كان ثلاثيا **ونفي** لم يقل وادعى اشارة الى ان التفسير الآتي متفق
عليه عند الفريقين **بالسماع** يعني يكون المصدر سماعيا **انه** الضمير للشان **يحفظ**
كل مصدر مخصوص بصيغة على ما جاء وسمع **من العرب ولا يقاس عليه** اي لا يجري
القياس عليه وهذا التفسير صادق على غير الميمي الثلاثي **لانه لا قياس لمصدر**
الثلاثي وكذا ما بني منه للمبالغة والتكثير في الفعل نحو التهذار بمعنى الهذر الكثير
والحثيثى بمعنى الحث البليغ كما هو مذهب سيبويه لانه في الثلاثي فقط ومصدره
سماعي وقال العلامة الزمخشري ينبغي ان يكون ذلك قياسيا لانه كثير الاستعمال
ثم اوزان مصدر الثلاثي على ما وجدت احدى واربعون يندرج بعضها في بعض
نحو فعل بحركات الفاء وسكون العين وفَعَل كذلك وفُعلى كذلك وفعلاء كذلك
وفعلان بالفتحتين وفُعَل بفتح العين وحركات الفاء وفَعِل بالفتح وكسر العين
وفعلة بفتح العين وكسرها وفعال بحركات الفاء وفعالة كذلك وفعالية بالفتح
وفعيل وفعول بفتح الفاء وضمها وفعولة بالضم ومفعل بحركات العين ومفعلة
بفتح العين وكسرها وفاعل وفاعلة ومفعول وبناء المبالغة تفعال بكسر الفاء
وفتحها والفعيلى بكسر الفاء وفتح اللام **واما مصدر غير الثلاثي** من الرباعي المجرد
والمزيدات فهو **قياسي** يجيء على سنن واحد كالفعللة والفعلال من المجرد والافعال
والتفعيل والانفعال والاستفعال من المزيدات غير ان الافعال والاستفعال
اذا بنيا من الاجوف والتفعيل اذا بني من الناقص يحذف حرف العلة منها ويعوض

عنها الفاء في الاخر نحو اجابة من اجوب واستجازة من استجوز وتسلية من سلّى
واما نحو كِلّاما بكسر الكاف وتشديد اللام وتحملا بكسر التاء فلغة اهل اليمن واما
زلزالا بفتح الزاء فلثقل مضاعف الرباعي والافصح كسر الزاء **وان كان** اي المصدر
ميميا فالضابط فيه انه **ينظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا او**
مضموما فالمصدر الميمي **و**كذا اسماء **الزمان والمكان منه** اي مما كان عينه كذلك
مَفعَل في الوزن **بفتح الميم** للخفة وكثرة الاستعمال **والعين** اما مجيئه بالفتح من مفتوح
العين فللتوافق واما من مضموم العين مع ان في الضم توافقا فلرفضهم مفعُلا
بالضم في كلامهم ونحو مكرم ومعون من النوادر واختير الفتح على الكسر لخفته و
بسكون الفاء لدفع توالي اربع حركات وانه قريب سببا لتوالي اعني الميم نحو
مفتح ومشرب من المفتوح ومدخل من المضموم **الا ما شذ** وجاء بكسر العين
نحو المطلع والمغرب والمشرق والمسجد لموضع السجود ثم جعل اسما لما بني للعبادة
يسجد فيه او لم يسجد **والمنسك** بمعنى النسك وهو العبادة **والمجزر** لمكان الجزر
وهو نحر الابل **والمنكب والمنبت والمفرق** ومفرق الراس وسطه سمي به
لانه موضع فرق الشعر **والمسقط** يقال هذا مسقط راسه اي موضع ولادته فيه
والمحشر الحشر الجمع **والمجمع** فان هذه الاسماء مفعِل **بكسر العين في الجميع وان كان**
القياس الفتح فيها لانها من يفعُل بضم العين سوى المجمع فانه مفتوح العين
وقد جاء الفتح في بعضها ومنه قراءة حتى مطلع الفجر وقوله تع ولكل امة جعلنا

منسكا وحتى ابلغ مجمع البحرين وقال سيبويه اذا اريد بالمسجد موضع السجود
فهو بالفتح لا غير ولم يذكر منخرا لقلة استعماله بفتح الميم بل بكسره اتباعا لكسر
الخاء وهو اسم لثقب الانف ولعل قوله نحو اشارة الى ان ما شذ غير منحصر
فيما ذكر اذ منه نحو المجزرة والمظنة ووجد في بعض النسخ والمرفق وهو من الرفق
ضد العنف **وان كان** ذلك المضارع مكسور **العين مكسورا فالمصدر الميمي**
منه مَفعَل بفتح الميم والعين وسكون الفاء للخفة كالمضرب بالفتح **الا ما شذ**
نحو **المرجع والمصير** والمحيض والمجيء ومنه المهلك بضم اللام فانه مصدر يهلك فهو
الحصر للاشارة الى قلة ما خالف الضابطة المذكورة **فانهما مصدران** من يفعل
بكسر العين **وقد جاء بكسر العين** مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان لخفة
الكسرة حينئذ بشهادة الذوق **والزمان والمكان منه** اي من مكسور العين **على**
وزن مفعِل بكسر العين كالمجلس وذلك للتوافق في العين وللاشارة الى انحطاط
رتبة يفعل بالكسر بايقاع مخالفة الزمان والمكان منه للمصدر **هذا** اي الحكم
المذكور من اشتراك المصدر مع الزمان والمكان فيما عين مضارعه مفتوح
او مضموم ومفارقته عنهما فيما عين مضارعه مكسور ليس بمطلوب بل **في الفعل**
الصحيح وقد ذكرت الامثلة منه **و**الفعل **الاجوف** نحو مقال من يقول ومخاف من
يخاف للثلاثة ومباع من يبيع للمصدر ومبيع للزمان والمكان **و**الفعل **المضاعف**
وان كان معتل الفاء نحو ميسّر من يسّر بالضم وموَدّ من يودّ بالفتح للثلاثة ومفرّ



من يفرّ بالكسر بفتح الفاء للمصدر وكسرها للزمان والمكان والمهموز غير المثال

والناقص نحو مأخذ ومسأل بالفتح للثلاثة ومأزر من يأزر بالكسر بفتح الزاى

للمصدر وبكسرها للموضع واما في الناقص اوردا ما لانه تفصيل حكم ما بقي مجملا فالمصدر

الميمي والزمان والمكان منه على وزن مفعَل بفتح الميم والعين وسكون الفاء

من جميع الابواب اذ الكسر فيما قبل الواو يفضي الى القلب فيلتبس البناء وفيما قبل

الياء ثقيل من جميع الابواب اى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما

او مكسورا نحو مرعى ومدعى ومرمى من يرعى ويدعو ويرمى للمصدر والزمان

والمكان وفي المعتل الفاء غير المضاعف مفعِل بكسر العين من جميع الابواب نحو

موجِل وموجِه وموعِد وميسِر من يوجل ويوجه ويوعد وييسر وانما كسر العين

في المثال اما في الواوى فلان الكسر مع الواو اخف من الفتح معها اذ المسافة بين

الفتحة والواو منفرجة واما في اليائى فالفتح بعد الياء كالصعود من السفل الى

العلو فيثقل على اللسان قال بعض الكمل يجيء مفعِل بالكسر من المثال بشرط كونه واويا

محذوفا فاؤه في مستقبله وان لم يحذف فالمصدر بفتح العين والزمان والمكان

بكسرها وان كان يائيا فحكمه حكم الصحيح صرح به صاحب المغرب انتهى واللفيف المقرون

كالناقص في مجيء الثلاثة على مفعَل بالفتح نحو مطوى من يطوى ومأوى من يأوى

بالفتح واللفيف المفروق كالمعتل الفاء في مجيء الثلاثة على مفعِل بالكسر نحو موقِى

من يقى بالكسر وموجِى من يوجى بالفتح ولم يجئ اللفيف من يفعُل بالضم لثقل مع حرفى

قوله واللفيف المقرون ... وقد نقل التفتازاني عن بعض المتاخرين التصريح بان حكمه كالناقص وفهم من كلام الجوهرى ايضا وفي كلام صاحب المفتاح ايماء اليه ... واذا اعتبر ... الحكم ... مثل رمى ... وليل الناقص ... المحمل عليه ... اضبط هذا المقام بحيث يتضح كل المرام فاستمع ما يتلى عليك من الكلام ... الميمي واسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد على وزنين مفعِل بالكسر وهو المصدر المثال الواوى المحذوف فاؤه في مستقبله والزمان والمكان من المثال الواوى ومن يفعِل اذا لم يكن معتل اللام ومفعَل بالفتح وهو لغيره ما ذكر جميعا فاحفظ هذا الضبط ... في المرام ... كتب الامام ... الاقدام ...

قوله الا انك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة اى الا ان الفرق بينها عندك ان تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة فصارت صيغة كل واحد منها على صيغة اسم المفعول لان الفعل يقتضى من كل واحد منها محلا للفعل فقط به كل واحد منها باسم المفعول فصار صيغتها على صيغة اسم المفعول اما المصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعى المجرد والصحيح غير المضاعف والمهموز نحو مدحرج بفتح الراء من المتعدى وكمعربح بفتح الباء من اللازم للمصدر والزمان والمكان ومعربح به للمفعول لانه لا يجئ اسم من اللوازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا او رباعيا ولهذا قال الزنجانى وبحرف الجر في الكل فيلزم على الشيخ ان يغير الى هذا مقلوب

العلة ولئلا يلزم قلب الياء واوا لانه مهجور اعلم ان المفروق يشبه المثال والناقص

فمنهم من حمله على المثال كالمص اذ المنظور اولا فاء الفعل فالحاقه بما يناسبه

في الفاء اولى ومنهم من حمله على الناقص ليطرد بالمقرون واختاره بعض الكمل

وذكر هنا ضابطة فقال ان مفعِل بالكسر لمصدر المثال الواوى المحذوف فاؤه

في مستقبله وللزمان والمكان من المثال الواوى ومما يفعِل بالكسر اذا لم يكن

معتل اللام والا مفعَل بالفتح لغير ما ذكر جميعا ولما فرغ المص من المصدر الثلاثي

قال واما ان كان الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او من المزيدات

فالمصدر الميمى والزمان والمكان وكذا اسم المفعول من كل باب زائد على الثلاثة

يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا انك اى لكن الفرق انك تبدل

حرف المضارعة بالميم المضمومة تشترك صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمى

مع اسم المفعول فيما فوق الثلاثي للاختصار في كثير الحروف ولمشابهة الزمان و

المكان بالمفعول في ان لا يكون عمدة وفي ان ليتعلق به الفعل والمصدر

يشاركهما في الثلاثي غالبا فكذا فيما فوقه نحو مُدحرَج ومُكرَم ومُستخرَج لكل من المفعول

والزمان والمكان والمصدر غير ان المفعول من اللوازم يأتى بزيادة حرف

الجر في آخره دون قرائنه نحو متدحرج به وهذا الفرق لكونه بالخارج عن الوزن

لم يتعرض له الامام واما الفاعل منه اى من الزائد على الثلاثة فلا يشترك معها

بل هو بكسر العين اى بكسر ما قبل الآخر الذى هو عين في الثلاثي وذلك لان الفاعل

مأخوذ من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الاخر فيما فوق الثلاثي ولما فرغ من
بحث المصدر شرع في ذكر الوجوه المشتقة منه على الترتيب السابق فقال **واما**
الماضي ثلاثيا او زائدا عليه وهو فعل دال بالوضع على معنى موجود قبل الاخبار
فلا يخلو من ان يكون الفعل يعني الحدث الدال عليه جزئيات الماضي **معروفا** بان يسند
الى فاعل معلوم **او مجهولا** بان يسند الى فاعل مجهول ووصف الفعل بكونه معلوما
او مجهولا وكذا بكونه غائبا ومخاطبا ومتكلما مجاز باعتبار موصوف فاعله **فان كان**
معروفا فالحرف الاخير منه اى من ماضي فعل للمعروف **مبني على الفتح** لان الاصل
في الافعال البناء ولم يبن على السكون مع انه الاصل في البناء لمشابهته المعرب
في الجملة اعني انه يقع نعتا للنكرة كاسم الفاعل نحو مررت برجل ضارب وبرجل
ضرب فعدل به عن اصل البناء الى الحركة واختير الفتح لانه اخ السكون لكونه جزءا
للالف ففي الفتح رعاية الاصل في الجملة **في الواحد والتثنية** قوله **مذكرا كان او مؤنثا**
قيد لكل منهما ولم يوجد هذا القيد في بعض النسخ في اول الواحد بذي الوحدة
فيعم المؤنث ولا بد من قيد الغائبين فكانه اكتفى بانفهامه مما ذكرنا الجمع **والحرف**
الاخير مضموم في جمع المذكر الغائب لعارض وهو اتصال واو الضمير فانه يقتضي
ضم ما قبله لاجل المجانسة **وساكن اخره في البواقي** وهي جمع المؤنث الغائبة و
المخاطب والمخاطبة مطلقا والمتكلمين **عند اتصالها بالنون** الجمع **والتاء** الخطاب
والمتكلم ونونه فان النون والتاء فيهما ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو اخر

الفعل

قوله همزة وصل الاصل في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك الحرف مكسورا وهي تسعة
ابواب من مزيد الثلاثي نحو الانفعال والافتعال والافعلال من الخماسي والاستفعال والافعيلال
والافعوال والافعلال والافعنلاء من السداسي وبابان من المزيد الرباعي الافعنلال
والافعلال معلمه

الفعل يلزم توالي اربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة وانه مهجور واختير ما
قبل الضمير للاسكان لان الاخر محل التغيير ولانه مجاور لما يلزم منه التوالي
فاسكانه اولى **من جميع الابواب** اى الحكم المذكور من فتح الاخر ومن ضمه ومن
سكونه مطرد في الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما **والحرف الاول** اى من الماضي
اخر ذكره مع انه انسب بالتقديم لطول ذيله باتصال بحث الهمزة **مفتوح** في
المعروف **من جميع الابواب** لان الابتداء محل الخفة خصوصا في الفعل الثقيل عن
الا من الابواب السداسية مطلقا **والخماسية التي في اولها همزة فانها همزة**
وصل والاصل فيها الكسر كما ستعرفه فيكون اول الماضي مكسورا لذلك ثم اراد
بيان مواضع همزات الوصل ليعرف ان ما عداها همزة قطع فقال **وهمزة الوصل**
سميت بها لانها تجيء للتوسل بها الى النطق بالساكن لان ما بعدها ساكن وان
كان حرفا زائدا للبنا **همزة ابن وابنم** اصله ابن والميم مزيدة للتوكيد والمبالغة
كما في زرقم بمعنى الازرق **وهمزة ابنة وامرئ وامراة واثنين واثنتين و**
اسم واست اصله سته حذفت الهاء لمناسبتها حرف العلة في الخفاء ثم ادخلت
همزة الوصل في اوله ومعناه العجز وقد يراد به حلقة الدبر **وهمزة ايمن** وهو
مفرد كاجر وانك عند البصريين من اليمن بمعنى البركة ومعنى قولهم ايمن الله
لافعلن بركة الله قسمي لافعلن كذا وقد يحذف نونه وقد يكسر همزته والميم
في التصرف دليل افرادها وجمع يمين عند الكوفيين وهمزته همزة قطع وسقوطها

حالة الدرج لكثرة الاستعمال وهمزة الماضي اشار باعادة ذكر الهمزة الى شروعه
نوعا آخر فان همزة ما ذكر من الاسماء العشرة سماعية وهمزة ما عداها اسما او فعلا
او حرفا قياسية وهمزة المصدر والامر فوله من الخامس والسادس قيد للثلاثة
وهمزة امر الحاضر من الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف مثل الغلام والفرس
وفي كلامه اشارة الى ان المختار ان اداة التعريف اللام وحدها ثم شرع في
بيان حكم همزة الوصل ليثبت في ضمنه مدعاه وهو كسر اول الماضي من السداسي
وبعض الخماسي فقال وهمزة الوصل محذوفة اى تحذف من التلفظ في حال الوصل
لحصول المقصود بدونها وهو امكان النطق بالساكن الذي هو بعدها ومكسورة
في الابتداء لانها ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسر لانه لما لم يدخل القبيلين
من المعرب وهما المضارع وغير المنصرف صار اقرب الى البناء من الفتح والضم
والنصب في الابدال عن السكون فلما كسرت همزة الوصل لم يفتح اول الماضي معها
ثم لما لم يوجد الحكم الاخير في بعض همزات الوصل استثنى بقوله الا ما اتصل اى الا
همزة اتصلت بلام التعريف والا همزة ايمن فانهما اى الهمزتين مفتوحتان
في الابتداء لكثرة الاستعمال وعند الخليل الهمزة في لام التعريف للقطع وسقوطها
في الوصل لكثرة الاستعمال وما يكون عطف على ما اتصل اى والا همزة تكون في
اول الامر من يفعل بضم العين فانها اى تلك الهمزة مضمومة في الابتداء تبعا
للعين نحو انصر يعني لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة والساكن ليس بحاجز

مطلب مجهول الماضي

وكذلك همزة الوصل مضمومة في الماضي المجهول من الخماسي نحو اُفتُعِلَ والسداسي
نحو اُستُفعِلَ واُحرُنجِمَ بما مر آنفا من الخروج المذكور ولما فرغ من بيان معلوم الماضي
شرع في بيان مجهوله بقوله وان كان الفعل مجهولا فالحرف الاخير منه يعني
من الماضي يكون مثل ما كان في المعروف اى يكون مبنيا على الفتح في الواحد الغائب
والواحدة الغائبة وتثنيتهما وعلى الضم في جمع المذكر الغائب وعلى السكون فيما
عداها والحرف التي قبل الاخير اى قبل لام الفعل مكسورة والساكن في معلوم
ساكن في المجهول على حاله والباقي مما ذكرا عني الحرف الاول في الثلاثي والرباعي
او الحرف الاول مع اول المتحرك منه في الخماسي والسداسي مضموم انما اختير ضم الاول
وكسر ما قبل الاخر في المجهول لان معناه وهو اسناد الفعل الى مفعوله غريب
عن العقل فوضع له لفظ غريب عن اوزان الكلم ينبئ غرابة اللفظ عن غرابة

مطلب المضارع

المعنى واما المضارع شروع في ثاني الوجوه الستة وهو اسم فاعل من المضارعة
بمعنى المشابهة التامة سمي به لمشابهته اسم الفاعل لفظا اى من حيث الحركات و
السكنات ومعنى من حيث ان المتبادر منهما الحال نحو زيد مُصَلٍّ ويُصَلّي واستعمالا
اى من حيث الوقوع صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب او يضرب ونحو دخول لام
الابتداء نحو ان زيدا لقائم وليقوم فهو الفعل الذي يكون في اوله حرف من حروف
اتين بشرط ان يكون ذلك الحرف تذكير اسم الاشارة بتأويل الحرف بالزائد زائدا
على الماضي اى على ماضي نوعه فمثل اكرم وتكسر لا يكون مضارعا ثم الغرض من هذا

قوله مفتوح في المعروف سواء كان في الغائب والغائبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم وحده او مع غيره انما فتح حروف المضارعة لخفتها ولان بتقدير الكسر يلتبس بلغة يِعلم وتِعلم واِعلم ونِعلم و بتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولكون الامر بالعكس لكثرة استعمال المعروف بالنسبة اليه فلم يعط له ما هو اثقل الحركات وهو الضم فليتامل

التفسير تمييز المضارع عن ماض مثلها لا قصد تعريفه حتى يتوجه سؤال تخصيص المضارع بالتعريف **وحروف المضارعة** وهي حروف اتين كما اشار اليها **مفتوحة في المعروف** اختيارا للاول بالاخف **من جميع الابواب** من الاصلي وذي الزيادة **الا من الرباعي اي رباعي كان** اي سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثي **فانها** اي حروف المضارعة **مضمومة فيه** اي في الرباعي اذ من جملته باب الافعال وهو بفتح حرف المضارعة يلتبس الثلاثي فحمل غيره عليه اطرادا للباب ولم تكسر بدل الضم لان ثقلته بها اكثر من الضم بشهادة الذوق ولا اشكال بضم يهريق لانه رباعي و الهاء مزيدة على خلاف القياس **وما قبل لام الفعل المضارع مكسورة** ليغاير النوع الاصلي اعني الماضي **في الرباعي والخماسي والسداسي الا من يتفعّل ويتفاعل** من مزيد الثلاثي **ويتفعلل** من مزيد الرباعي ويقاس عليه ملحقاته **فانها** اي ما قبل اللام الفعل **مفتوح فيهن** اي في هذه الابواب لقوة ضعف السكون اعني الفتح عن سكون الثاني وجبرا للخفة الفائتة من الطرف الاول **وفي المجهول حرف المضارعة مضمومة** لان الضمة الثقيل يناسب المجهول القليل استعمالا معه ان في غير الضم مزية الفرع على الاصل وهو مجهول الماضي فان اوله يضم كما مر **والساكن في معروف ساكن على حاله في المجهول** لعدم موجب التغيير **وما بقي** من حرف المضارعة والحرف الساكن **مفتوح كله** اي كل ما بقي اثنين او اكثر **غير لام الفعل** اي الا الحرف الاخيرة **فانها مرفوعة في المعروف والمجهول** بالعامل المعنوي وهو هنا وقوع المضارع موقع

اسم الفاعل

اسم الفاعل في كونه صفة للنكرة وارتفاعه اما بالضمة لفظا او تقديرا او بحرف قائمة مقام الحركة وهي نون التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا واما نون جمع المؤنث فليس نائب الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التانيث فما قبلها ساكن على البناء خارج بقوله وما بقي فلذا لم يستثن اياها عن حكم الرفع وبالجملة اللام المتحركة مرفوعة **ما لم يكن** اي لم يوجد **حرف ناصب** وهي اربع ان للمصدرية ولن لتاكيد النفي وكي للتعليل واذن للجواب والجزاء **ينصبها** الهاء عائد الى اللام وينصب الناصب لافادة الجنسية والعموم كما في قوله تع ولا طائر يطير بجناحيه او استيناف كانه قيل ما يكون عند الناصب فاجاب بانه ينصبها **او جازم** طلقه ليتم الاسماء المنقوصة التي بمعنى ان والحروف الخمسة وهي لم ولما وهما لقلب المضارع ماضيا ومنفيه الا ان في لما استغراق وفيه توقع اي يستعمل اكثريا فيما فيه رجاء فان معنى لما يضرب انه لم يقع الضرب الى الان ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف فعله نحو سارقت المدينة ولما اي لما ادخلها ولا يدخل عليه ادوات الشرط فلا يقال ان لما يضرب ويقال ان لم يضرب ولا استغراق ولا توقع في لم ولا تحذف فعله وان للشرط والجزاء ولام الامر لطلب الفعل ولا للنهي عنه **يجزمها** اي يجزم لام الفعل وهذا اما صفة او استيناف كما مر ولم يذكر كون آخره مفتوحا بنون التاكيد لان ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء فكانه لا يلحق المضارع **واما الامر** وهو طلب الفعل عن الفاعل **والنهي** وهو

قوله سقط حا نون التثنية سواء كان تثنية المذكر او المؤنث نحو لينصرا ولا ينصرا في الغائب اصلهما ينصران ولتنصرا ولا تنصرا في الغائبة اصلهما تنصران في الغائبة وفي المخاطب والمخاطبة نحو لا تنصرا اصله تنصران وكلا تدخلها لام الامر في المعروف مفردا كان او مثنى او مجموعا لكثرة استعماله وتدخل المجهول نحو لتنصر القلة استعماله مطلوب

طلب الترك او الكف عن الفاعل **فانهما يكونان على لفظ المضارع** بهذا يفيد ان معلوم امر الحاضر خارج عن البحث لانه بتغير لفظ المضارع ولذا اخر بحثه عما كان على لفظ اصله **الا انهما** اى الامر غير معروف امر الحاضر والنهى مطلقا **مجزومان** بدخول لام الامر ولا الناهية **وعلامة الجزم فيهما سقوط نون التثنية** مطلقا **ونون الجمع المذكر** غائبا او مخاطبا **ونون واحدة المخاطبة** لانها نون اعراب قائمة مقام الحركة فتسقط بالجازم كالحركة **وفي البواقي** اى علامة الجزم في غير الاصناف الثلثة **سكون لام الفعل** قوله **الصحيحة** صفة اللام فان اسماء الحروف مونث سماعي فيدخل في حكم السكون غير معتل اللام مثالا او اجوف او غيرهما **وسقوط لام الفعل المعتلة** يعني علامة الجزم في الناقص اى اللفيف سقوط لام الفعل المعتلة يعني علامة الجزم في الناقص سقوط لام لانها حرف علة وهي بمنزلة الحركة في قبول التغير خصوصا اذا وقع في الاخر الذى هو محل التغير فيحذف بالجازم **سوى** استثناء منقطع اذ المستثنى غير داخل في ما قبل اى لكن **نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم وغيره** من النصب والرفع نحو لن يضربن لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو في جمع المذكر فتثبت على كل حال **وامر الحاضر المعروف** ليس على لفظ المضارع بل **تحذف منه** اى من المضارع الحاضر **حرف المضارعة وتدخل عليه همزة الوصل** للابتداء **ان كان ما بعد حرف المضارع ساكنا** واما ان كان متحركا يبتدأ به فلا تدخل **الهمزة** يعني يكتفى باسكانه ولا يؤتى او كلمة همزة الوصل لعدم المقتضي نحو عد من تعد

١٠٨ قوله فالمبني على الوقف اه فان قيل ان الجوازم تجزم الفعل المضارع فكيف تغير معناه مثلا اذا دخل اللام الامر او اللام الناهية على المضارع تجعل معناه الاخباري انشائيا قلنا ان الجوازم عند اختصاصها بالفعل يشبه كلمة الشرطية اذا دخل على الماضي تنقل معناه الماضي الى المستقبل نحو ان كنت عالما كنت خاشعا فكذلك الجوازم اذا دخلت على المستقبل تنقل معنى المستقبل الى المعنى الغير فان قلت كيف تسقط الجوازم النونات التي في غير جمع المؤنث قلنا هي قائمة مقام الحركات فان قيل ما المناسبة بينهما قلنا النون ماخوذ من التنوين فان قيل لم لم تسقط الجوازم النون في جمع المؤنث قلنا لئلا يلتبس بالمفرد او النون الجمع المونث ضمير فاعل وعلامة الجمع والتانيث والعلامة لا تحذف فان قيل كيف تسقط الجوازم الواو والياء في النواقص واللفايف قلنا انها قائمة منزلة الحركات فان قيل ما المناسبة بينهما قلنا ان الواو متولد من ضمة والياء من كسرة

وجب من تجرب ونحوها **وهو** اى امر الحاضر المعروف **مبني على الوقف** والسكون لانه عامل لان الاصل في الافعال البناء ولا مشابهة بينه وبين المعرب اعني اسم الفاعل بوجه ما حتى يعرب كالمضارع او يبني على الحركة كالماضي فبني على السكون وذلك مذهب البصريين وعند الكوفيين معرب مجزوم قالوا حذفت لام الامر واعطي اثرها وهو الجزم لما وضع موضعها وهو الهمزة **فالمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ** بدونه **واما اسم الفاعل** وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث اخره عن الامر والنهى لانهما اكثر تصرفا منه وكثرة التصرف اصل في الفعل **فيبنى في عين الفعل الماضي المجرد** وهذا يشعر بان اسم الفاعل مشتق من الماضي عنده وقوله في المعتلات وكان اى قائل في الماضي قال يقوى ذلك فوجه سهولة الاشتقاق ومناسبتهما في ان يستعمل فيما وقع ويحتمل ان يوافق الجمهور في اخذه من المضارع والنظر الى عينه ماضيه لكونه اسهل ضبطا ولذا لم يقل فيما بعد وكان في الاصل قائل ثم انه اراد باسم الفاعل ما يعم الصفة المشبهة ولذا اورده في اوزانه نحو احمر ونبه على كثرة اوزانها في بحثه والمشهور انها اسم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والفرق المعنوي ليس غرض الشيخ **فان كان عين ماضيه مفتوحا فوزنه ناصر** اى فاعل غالبا نحو ضارب وفاتح **وان كان العين مضموما فوزنه عظيم** وزن فعيل ياتي ايضا للمصدر نحو وجيف والمفعول نحو جريح بمعنى المجروح ووزنه **ضخم** اى فعل بفتح الفاء وكسر العين وقيل بسكونها **وان كان عين ماضيه**

قوله حمراء احمراوان فكان تعريفه احمر احمران حمر حمراء حمراوان حمر وكذلك افتح افتحان فتح فتحاء فتحاوان فتح وكذلك اعمى اعميان عمى عمياء عمياوان عمى وكذلك اسود اسودان سود سوداء سوداوان سود وكذلك اعرج اعرجان عرج عرجاء عرجاوان عرج وكذلك اعور اعوران عور عوراء عوراوان عور وغير ذلك مما كان من الوان وعيوب لانهما لا يجيئان من الصفة المشبهة على هذه الاوزان

مكسورا فوزنه من المتعدي عالم اى فاعل ومن اللازم يأتي على اربعة اوزان فَعِيلٌ وفَعِلٌ وافْعَلُ وفَعْلانُ نحو مريض وزمن بفتح الزاء وكسر الميم واحمر وهو للمذكر ولما كان في تعريفه خفاء قال وحمراء بالمد للمؤنث مفردة وجمعها اى جمع المذكر والمؤنث حُمْر بضم الحاء وسكون الميم قدم الجمع في بيان صيغته لزيادة غرابة وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان بقلب الهمزة واوا على غير القياس وعطشان للمذكر المفرد وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث المفردة وجمعها اى جمع عطشان وعطشى عطاش بكسر العين يستوى جمع المذكر والمؤنث ايضا وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان وللصفة المشبهة التي هي اسم مشتق لنسبة الذات الى صفة غريزية اوزان غير ما ذكر فعيل لها سبعة عشر وزنا بالاستقراء فَعْلٌ بسكون العين وحركات الفاء نحو شَكْس وصُلْب ومِلْح وفَعَلٌ بفتح الفاء وحركات العين نحو حَسَن وخَشِن وعَجُل وفِعَل بكسر الفاء والعين وبضمها نحو صِفِر وجُنُب وفَعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع وفَيْعَل بفتح العين وكسرها نحو شيظم وجيد وفعيل بفتح الفاء والياء نحو حيص وفعيل وفعول وافعل وفعلان نحو سليم وغيور وابلج وغضبان ولعدم انحصار الاوزان فيما ذكره قال واختصرت بحث اسم الفاعل بذكر ما يمكن ضبطه من اوزان الفاعل وتركت ما عداه اى ما عدا ما يمكن ضبطه حذرا عن الاطالة وفي كلامه اشارة الى ان اكثر اوزانه سماعي بل القياس هو وزن فاعل واما اسم المفعول

قوله واما المفعول من جميع الثلاثي وطريق اخذه ان تبدل حرف المضارعة بميم مفتوحة في يفعل بضم الياء وفتح العين لقرب الياء الى الياء بواسطة فصار مجبر بضم الميم وفتح الباء ثم فتح الميم لئلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالمصدر فصار مجبر ... الضمة لانعدام مفعل بضم العين فتولد واو فصار مجبور مطلب

وهو اسم لذات من وقع عليه الفعل من جميع الثلاثي اى سواء كان عينه مفتوحا او مضموما او مكسورا فوزنه مجبور وكسير اى وزنه اثنان قياسي وهو مفعول وسماعي وهو فعيل غير ان اسم المفعول من فعل بالضم يؤتى بواسطة الجار ولذا اخير نسخ بكسير بالسين بمعنى المكسور على كثير بالثاء ثم وزن فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول فاذا كان للمفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث والفارق بينهما الموصوف نحو رجل قتيل وامراة قتيل اى مقتولة وان لم يذكر الموصوف لابد من التاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلة وكذا اذا النقل الى الاسمية يفرق بالتاء دلالة على النقل وان ذكر الموصوف نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيحة والذبيح اسم المذبوح واذا كان فعيل للفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث سواء اجرى على الموصوف او لا تقول رجل نصير وامراة نصيرة اى ناصرة ومررت بنصير زيد ونصيرته وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي في بحث المصدر الميمي اى بينا هناك بمناسبة انهما من ما فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة فلا وزن لهما غير ما ذكر ولا نتعرض له هنا لكن ينبغي ان يعلم ان الفاعل والمفعول قد يشتركان في الصيغة بسبب الاعلال او الادغام والفرق باختلاف التقدير نحو مختار اصله مختير بكسر الياء في الفاعل وبفتحها في المفعول ونحو متحاب اصله متحابب بكسر الباء الاولى في الفاعل وفتحها في المفعول هذا اذا كان الفعل متعديا واما اذا كان لازما فالمفعول يعرف بالبيان

مطلب اوزان المبالغة

وفى الجر نحو منتصبٌ فيه انتم لما كان للفاعل والمفعول صيغ وضعت للمبالغة اى
لمعنى التكثير والتكرير مخالفة لاوزان ما لم يوضع للمبالغة اتمم بحثهما بذكرها بقوله
ولاوزان المبالغة من الثلاثى للفاعل على انواع منها جهول لكثير الجهل وزن فعول
اذا كان بمعنى الفاعل يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل شكور وامراة شكور و
يكون بمعنى المفعول فح يفرق بينهما نحو ناقة حلوبة وبعير حلوب ويأتى هذا الوزن
للصفة نحو وقور فتخصيص الاوزان بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل لغير المبالغة ومنها
صِدِّيق لكثير الصديق وكذّاب بالفتح لكثير الكذب وغُفُل بضم الغين والفاء لكثير
الغفلة وفُعُل يجيء للصفة ايضا نحو جُنُب ويَقُظ بفتح الياء وضم القاف مبالغة
يقظان فى مختار الصحاح رجل يقظ بضم القاف وكسرها اى مستيقظ حذرا وايقظه
من نومه فهو يقظان والاسم اليقظة ومِدرار لقال سماء مدرار تدر بالمطر اى تسيل
منها بالكثرة ومِكثير بكسر الميم مبالغة المكثر اى فى الكلام فان اصل الكثرة مدلول المادة
ومدلول الصيغة المبالغة فيها ولُعَنة بضم اللام وفتح العين لكثرة اللعنة فان اسكنت
العين من الوزن الاخير وهو فُعَلة فهو بمعنى المفعول اى لمبالغة المفعول
قال فى مختار الصحاح ورجل لُعَنة يلعن الناس كثيرا ولُعْنة بالتسكين يلعنه الناس
وفى قوله من الوزن الاخير تعميم للحكم المذكور فقال رجل ضُحَكة بفتح الحاء اى كثير
الضحك وضُحْكة بسكونها اى يضحك منه كثيرا ومن اوزان مبالغة الفاعل طُوّال
بالضم والتشديد لكثير الطول وعُجاب بالضم وتخفيف الجيم اى البليغ فى العجب و

بجزم لكثير الجزم اى القطع وعلّامة لكثير العلم وراوِية بكسر الواو لكثير الرواية و
مِجذامة لكثير القطع للمودة وفَروقة لكثير الفَرَق بفتح الفاء والراء وهو الخوف
مبالغة فَرِق صفة مشبهة قال فى عرائس المحلى الفروقة الخائف الذى اشتد فزعه
وخوفه والتاء فيه للمبالغة فى الذم انتهى فالتغيير لكثير الفراق سهو ومن اوزانه
فَيعول نحو قَيّوم اصله قَيْوُوم من قام الامر اذا حفظه ووزن فَعّال بالفتح اصل
مطرد ولذا يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس المشهور والاوزان التى فى
اخرها تاء المبالغة نحو فُعَلة وفَعّالة ومِفعالة تجمع على غير الجمع الصحيح وتكون صيغة
التانيث منها كصيغة التذكير ويستوى التذكير والتانيث ايضا فى فَعُول ومِفعيل
ومِفعال الا عدوّة ومِسكينة فانهما محمولان على صديقة وفقيرة حمل النقيض على
النقيض فى الاول وحمل النظير على النظير فى الثانى وما عدا ذلك على القياس المشهور

مطلب المصدر الميمي

ولا بأس بان نذكر على طريق التتمة نبذا من الوجوه التى ترك ذكرها اعانة
للطالب على ضبط المشتقات فنقول اولا قد عرفت ان المصدر الميمى وهو ما وضع
ليدل على حدث فقط بميم زائدة ليشترك غالبا فى الصيغة مع اسم الزمان الذى هو
اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومع اسم المكان الذى هو اسم مشتق
لمكان وقع فيه الفعل الا ان المصدر الميمى كغير الميمى لا يعرف اذ لا احتياج فيما يدل
على مجرد الحدث الى صيغة التثنية والجمع والتانيث واما كل من الزمان والمكان
يعرف على ثلاثة اوجه وجمعه فى الثلاثى مفاعل نحو مضارب وفى المزيد فيه بالالف

مطلب اما اسم الآلة

والتاء نحو مستخرجات ويجيء المكان بالتاء على غير القياس نحو المسبعة والمظنة ثم
لنشرع فى سائر الوجوه اما اسم الآلة فاسم مشتق من يفعل لما يعالج به الفاعل
المفعول ولذا لا يبنى الا من الثلاثى المتعدى وصيغته مفعل ومفعال و
يحرف كثير ... اسم الزمان من الثلاثى وقد اتى على مفعلة نحو مكحلة ووزنه
مفعل ومفعلة بضم الميم والعين نحو المنخل والمدقة والمكحلة والمحرضة ليس
بقياسى ولذا قال بعضهم ان نحوها اسم لآلة مخصوصة لا يلاحظ فيها وصف
الآلية فليست باسم آلة اصطلاحية واما بناء المرة فهو ما وضع ليدل على كمية

مطلب اما بناء المرة والنوع

الحدث وبناء النوع ما وضع ليدل على كيفية وصيغتهما من الثلاثى الذى
لا تاء فى مصدره فعلة بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع واما من ثلاثى مصدره
بالتاء فعلى لفظ المصدر بتوصيف نحو كراهية واحدة ونحمدة واحدة فى المرة
ورحمة واسعة وغلبة قوية ودراية دقيقة وعافية لطيفة فى النوع ومما
فوق الثلاثى ان كان مصدره غير تائى فبزيادة التاء على لفظه نحو اكرامة
وانكسارة واستخراجة وتدحرجة واحرنجامة وان كان مصدره تائيا فعلى لفظه
ايضا مع التوصيف نحو اجارة واحدة ودحرجة واستقامة واحدة فى المرة
وعبرة عجيبة وتعذية بليغة واجابة سريعة فى النوع ويترك التوصيف
اكتفاء بالقرائن ويجمع المرة والنوع بالالف والتاء وجمعهما من الثلاثى

مطلب اما المصغر

بفتح عينهما نحو نظرات ونحرات ويجوز كسر العين فى بناء النوع واما المصغر

فهو ما زيد فيه ياء ثالثة لتدل على تقليل وهو عائد اما وصف المصغر
او زمانه وصيغته من الثلاثى المفرد المتمكن فعيل بضم اوله وفتح ثانيه
وياء ساكنة بعدهما ومن الرباعى فعيعل وفعيعيل بالضم والفتح ايضا و
بكسر ما بعد الياء الا ان يكون تاء التانيث او الف التانيث او الالف مع النون
المشبهتين بهما او الف افعال جمعا فيفتح ما بعدها نحو نفيرة فى تصغير نفرة
ونحو مكيرم واحيمر فى تصغير مكرم واحمر ولا يعتبر فى اوزان التصغير الاصول
والزوائد تسهيلا للضبط ونحو قصيصب فى تصغير قصاب وان كانت
الثانية تقلب مرة واوا لضم ما قبلها نحو عويلم فى عالم ولا يصغر ما فوق الرباعى
على الافصح واذا صغر الخماسى على ضعفه يحذف خامسه لحصول الثقل عنده
نحو جحيمرش فى جحمرش وقيل يحذف ما اشبه الزوائد فيقال جحيرش والالف
واللام والمدة بعد كسرة التصغير تقلب ياء نحو مفيتيح ومضيريب فى تصغير
مفتاح ومضراب ويختار حذف الزائد الثانى فى نحو منطلق لانه اقل فائدة
فيقال مطيلق ويجوز التعويض بمدة بعد الكسرة نحو مغيليم فى مغتلم وذو الزيادة
غير المدة تبقى الفضلى منها نحو مقيعس فى مقعنسس ويحذف زيادات الرباعى
المجرد غير المدة ليصلح اوزان التصغير نحو قشيعر فى مقشعر وحريجم فى احرنجام
والتصغير لا يدخل الافعال والحروف عاملا عمل الفعل فلا يقال ضويرب زيدا

مطلب واما اسم المنسوب

والاسم المتضمن معنى الحرف نحو اين وهذا انموذج واما اسم المنسوب فهو اسم

ملحق آخره یاء مشددة لیدل علی نسبة موصوفه الی المجرد عنها نحو رجل بصری
وامراة بصریة فی نسبة بصرة وقیاسه حذف تاء التانیث من المنسوب الیه
وحذف زیادة التثنیة والجمع نحو ضاربی فی ضاربان وضاربون وتحذف الواو
والیاء فی فعولة وفعیلة بشرط کونهما صحیح العین نحو شنئی وحنفی فی نسبة
شنوءة وحنیفة لانه مذکرهما للفرق ولیس معتل العین نحو قوولی وطویلی
فی قوولة وطویلة ولیس مضاعف العین نحو ضروری وشدیدی فی ضرورة
وشدیدة وتحذف الیاء من فعیلة بالضم غیر مضاعفة کجهنی فی جهینة
وتحذف من صیغة الفعیل المعتل اللام بفتح الفاء او ضمها وتقلب الیاء
الاخیرة واوا ویفتح ما قبلها نحو غنوی وقصوی فی غنی وقصی وفی
فعول المعتل اللام تثبت الواو فی المذکر اتفاقا فیقال فی عدو عدوی
وفی المونث کذلک عند المبرد وتحذف احدی الواوین عند سیبویه للفرق
فیقول عدوی بفتح ما قبل الواو وتحذف الیاء الثانیة فی نحو سیدی للثقل
وتقلب الالف المتطرفة واوا اذا کانت منقلبة ثالثة او رابعة نحو عصوی
فی عصی و رموی فی رمی وتحذف غیر المنقلبة وما فوق الرابعة نحو حبلی فی
حبلی وقبعثری فی قبعثری وقد جاء فی رباعی ساکن العین نحو دنیا قلب الالف
واوا فیقال دنیوی وزیادة الالف دنیاوی کما یقال صحراوی وتحذف الیاء
الرابعة المتطرفة المکسورة ما قبلها علی الافصح فیقال قاضی ومنهم من یقول

قاضوی وفعلة بسکون العین من معتل اللام لا یتغیر لامه عند سیبویه نحو
ظبیی فی ظبیة وقرویة شاذ عنده وقال یونس ظبوی فی ظبیة وظبیی
فی ظبی وما فی آخره یاء مشددة ان کانت زائدة حذفت ککرسی وان کانت
اصلیة نحو مرمی فی نسبة مرموی علی قول وما فی آخره همزة بعد الف ان کانت
للتانیث قلبت واوا کحمراوی فی نسبة حمراء وان کانت اصلیة تثبت علی الاکثر
نحو قرائی فی قراء وان کانت منقلبة فوجهان نحو کسائی بالابقاء وکساوی
بالقلب والمرکب ینسب الی صدره کبعلی فی بعلبک وخمسی فی خمسة عشر
علما وفی المرکب الاضافی ینسب الی الاجزاء المقصودة نحو زبیری فی ابن زبیر
وعبدی فی عبد مناف والجمع المکسر یرد الی الواحد نحو صحفی بالفتح فی صحف
جمع صحیفة ووزن فعال بالتشدید للملابسة ملحق بالمنسوب نحو خباز لعامل
الخبز وبایعه وکذا فاعل بمعنی ذی کذا نحو لابن بمعنی ذی لبن واما افعل التفضیل زیادة موصوفه فی اصل الفعل
علی الغیر وصیغته افعل وهو من ثلاثی مجرد لا لون ولا عیب فیه ومن غیره
یجیء التفضیل بالتوصل بان یاخذ افعل مما یدل علی کیفیة الزیادة ویجعل
ما قصد زیادته تمییزا نحو اشد منه بیاضا او عمی واقوی منه دحرجة واکثر
منه اکراما واحرص منه مقاتلة واعلی منه استخراجا وغیر ذلک وقیاسه ان یجیء
لتفضیل الفاعل لعمومه او لکونه عمدة ویجیء لتفضیل المفعول علی الشذوذ
نحو اشهر ومما فیه اللون والعیب یجیء افعل للصفة وشذ احمق من وکذا

مطلب افعل التفضیل

مطلب واما فعلى التعجب

اولهم واعطيهم من الزوائد وتحريف معطر داته افضل افضلان افضلون
وافاضل فضلى فضليان فضليات وفضل مستعملاً بمن او اللام او الاضافة
ويجوز حذف المفضل منه اذا كان معلوماً نحو الله اكبر واما فعلى التعجب فما وضع
ليدل على انشاء التعجب لاصل الفعل اما بالنسبة الى فاعله او مفعوله او بالنسبة
الى نفس الفعل او الى كل منها لجواز حصول التعجب باشياء فالتعجب عند سماع
اعطاء الامير لزيد مالاً عظيماً اذا قال ما انعم زيداً يحتمل ان يتعجب من لطف
المعطي مع دناءة المعطى له او يتعجب من عظم المعطى او من الاعطاء والسخاء
او من الكل وله صيغتان ما افعله وافعل به ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع و
غيرهما لان فعل التعجب جار مجرى ضروب الامثال فلا يتغير ولا يبنيان الا
من ثلاثي دال على الثبوت قابل للزيادة والنقصان غير لون ولا عيب ظاهر
فلا يقال ما اعرجه ويستعملان كاسم التفضيل اصلاً وتوصلاً لانهما ماخوذان
منه زيد في الاول ما الموصوفة المفيدة ذكارتها تعظيم المكنى عنه بما فمعنى ما
شئ عظيم ولما ركب مع افعل الدال على الزيادة حصلت مبالغة مدلوله بحيث
ينشاء منها التعجب وبنى آخره على الفتح كالماضي كما بنى آخر الثاني على السكون
كالامر تشبيهاً لا لفظهما بالفعل افعل للتكثير ماضياً او امراً ليفيد المبالغة الى حد
التعجبية فجعلا لانشاء التعجب وزيد الباء في آخر الثاني ليفيد تاكيد النسبة في انشاء
التعجب كما تفيده صيغة الامر ولذا صار آكد من الاول فلما وضعا لانشاء التعجب

بصيغة الفعل سميا فعلا التعجب ولا يعتبر معناهما التركيبي بعد الوضع
وانما الباقي منهما المعنى المصدري المتعجب به ولذا لا يتغير صيغتهما عن
ضميرهما في جميع الحالات ثم طريق التوصل فيهما ان تؤخذ صيغة التعجب من
الفعل الدال على نوع من اسباب التعجب ويجعل مصدر فعل قصد تعجبه
مفعولا له او مجرورا بالباء نحو ما اشد بياضه وما اشد عماه نحو ما اقل
اكرامه وما اكثر تفريجه وما اظهر انكساره وما افرح استخراجه ونحو ذلك
والمعنى عجيب بياضه وعماه وعجيب اكرامه قلة وتفريجه كثرة وعجيب ظهور
انكساره وفرح استخراجه وهذا التفسير بثلاثة انواع تأمل نحو اشدد ببياضه
واشدد بعماه اي عجيب بياضه وعماه ان كان المجرور فاعلا والباء زائدة
او عجيب تبييضه وتعميته اي نسبته الى العمى الشديد ان كان المجرور مفعولا
والباء للتعدية ونحو اقوى بدحوجته اي عجيب دحوجة زيد او الجر على اختلاف
القولين في المجرور واكرم بمقاتلته او عجيب اكثار المقاتلة بالنسبة الى الفاعل
او الى المفعول واسرع باجلوآذه اي عجيب سرعته فالتعجب بالنسبة الى نفس
الفعل واظهر باقشعراره اي عجيب اظهاره او ظهوره على اختلاف مرجع
التعجب من الفاعل والفعل وظهر مما مر ان الضمير في ما افعله فاعل وفي افعل
به يكون فاعلا ومفعولا باقتضاء المقام **فصل في تعريف الافعال الصحيحة**
من المجردات والمزيدات والخطاب والتكلم ولما كان اشتقاق الصيغ المطردة

قوله يتصرف الماضي والمستقبل والامر والنهي من المعروف والمجهول على اربعة عشر وجها قال مولانا بركوي
ان اعتبر في تعدد الوجه اختلاف الصيغة فثلثة عشر في الماضي والامر المعروف واحد عشر في غيرهما وان اكتفي
باختلاف المعنى فثمانية عشر في الكل اللهم الا ان يحمل على عادة المعرفين هكذا صورته

ماضي معلوم ١٣ | ماضي مجهول ١٣ | امر معروف ١٣

مضارع معلوم ١١ | مضارع مجهول ١١ | امر مجهول ١١ | نهي معروف ١١ | نهي مجهول ١١

غائب ٣ | غائبة ٣ | مخاطب ٣ | مخاطبة ٣ | نفس متكلم مفرد ٣ | نفس متكلم مع الغير ٣

من المختلفة بالحاق الضمائر كان حق المطردة تاخير ذكرها عن ذكر المختلفة
ولذا اخرها في هذا الفصل عما قبله واراد بالصحيح ما كان صحيحا في اصله
فيندرج نحو اسلنقى واختار تعريف الصحيح لسلامته عن التغيير فليستوح
بكونه معيارا **يتصرف الماضي** بسبب الحاق الضمائر **والمستقبل** بفتح الباء
على المشهور والقياس يقتضي كسرها لانه زمان آت فيليق ان يعبر عنه
بصيغة الفاعل كالماضي وكان فتح الباء لان زمان الحال يستقبله فهو
مستقبل بالفتح لكن الاولى الكسر كذا ذكره التفتازاني **ويتصرف الامر**
النهي يندرج فيهما الغائب والحاضر **من المعروف والمجهول** اي من معروف
هذه الاربعة ومجهولها **على اربعة عشر وجها** اي صيغة وهي الكلم باعتبار هيئاتها
من الحركة والسكون وترتيب الحروف ان قلت تثنية المخاطب مع المخاطبة
متحدتان صيغة فتكون الصيغة ثلاثة عشر قلت انهما مختلفتان تقديرا فان
هيئة المفرد معتبرة في تقدير فرعه والتغاير التقديري والاعتباري كاف
في التعدد ولولا الاعتبار لما ارتقت صيغ الافعال الى كذا فانهم يجعل
الضمائر اللاحقة بها جزءا منها اعتبارا نظرا الى احتياج الافعال الى الفواعل
واحتياج الضمائر الى ما تتصل به في الوجود كاحتياج الكل والجزء ويجعل
المجموع صيغة اصلية واحدة وكلمة اعتبارا حتى لا يجوزون توالي اربع حركات فيها
ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبة وثلاثة للمخاطب وثلاثة للمخاطبة اثنتان

قوله رجلا كان او امرأة اعترض عليه بان المتكلم قد يكون صبيا او صبية فالوجه ان يقال مذكرا كان او مونثا ولن
في كل من الاعتراض والوجه نظر اما الاول فلانه ليس في كلام ما يفيد الحصر وانما خصهما لحصول المقصود بهما
وهو بيان عدم اختلاف صيغتها بما يختلف به صيغة الغائب والمخاطب وهو التذكير والتانيث ليحصل الامتياز
وسبب الاتحاد وكونهما للمتكلم لانه يرى ويسمع كلامه فيحصل به الامتياز من غير اختلاف الصيغة ولا دخل للصغر
والكبر في الاختلاف والاتحاد قطعا ولما بين المص عدم اختلاف الصيغة في المتكلم الكبير بالتذكير والتانيث
فقد بين في الصغير دلالة ظهور اشتراكهما في العلة وعدم المانع واما الثاني فلان المتكلم قد يكون مما لا تعم وبهو
لا يوصف بالذكورة والانوثة والملئكة وهم لا يوصفون بهما ايضا بل قد يكون من الجمادات كما في المعجزات ولا يوصف
بهما ثم يوصف الالفاظ المعبرة بها عنها بهما بحسب الاصطلاح ولا كلام فيها لان المراد من المتكلم ههنا معناه اللغوي
كما كان من الغائب والمخاطب كذلك فالوجه على زعم المعترض ان يقال مذكرا كان لفظة الدال او مونثا حتى يعم الكل
فان قلت صيغة الفعل في ضرب وضربا وضربت وضربتا واحد كذلك في ضربن وضربت الى اخره فيكون صيغة المخاطب
مثلثة وقس على هذا سائر الافعال لان الضمائر في اخرها ليست جزءا من الفعل بل هي اسماء فلا يتغير الفعل بتغيرها
كما في ضربه وضربك وضربني فلك الحال على ما ذكرت لكنهم لما راوا شدة الامتزاج والاختلاط بين الافعال
وهذه الضمائر كما كانت بين الكل والجزء جعلوها في حكم الجزء حتى اطلقوا على مجموعها الكلمة والفعل وان كانت
في الحقيقة كلاما وجعلوا فيهما تغيرا في صيغة الفعل كيف وقد وقع هذا الجعل من الواضع حيث غير صيغة الفعل
بتسكين الاخر عند الحاق نون الضمير او تائه في اخره فرارا عن توالي الحركات وذلك انما يمنع في الكلمة الواحدة
بدليل وقوع نحو ضربك وجعل النون في الاشياء الخمسة في المضارع علامة الرفع مع كونها بعد الضمائر ومحل
الاعراب اخر الكلمة ولم يجوز العطف عليها من غير تاكيد وفصل واما بيان شدة الامتزاج فلان الافعال محتاجة
في الافادة الى هذه الضمائر لكونها فواعل وهذه الضمائر ايضا محتاجة في وجودها اليها لكونها ضمائر متصلة
غير مستقلة بالتلفظ بدون ما اتصل به بخلاف ضرب زيدا وضربك امعان الانظار لبركوي

قوله لا يأتي الوجهان اه حتى لا يقال في الامر معلوما فيه اضرب لتضرب بعد حذف حرف المضارعة من واحدة ومن مع غيره لا التباس
كل منهما بالمعلوم المذكر من الامر الحاضر ولا التباس واحد بمع غير ولا يقال ايضا لاضرب لنضرب باللام بلا حذف حرف المضارعة
منهما متحركا بالفتحة لعدم وجود هذا بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون
لعدم مجيئه هكذا بالاستقراء معلوما

التاء في العدد والذي معدوده مونث بحكم مسالة عكس التانيث **ووجهان**
للمتكلم كون كل من الوجهين للمتكلم عرف التصديقي والآفي احد الوجهين
يشارك المتكلم غائب او مخاطب لكن يغلب المتكلم على مشاركه فينسب
الصيغة اليه **رجلا كان** ذلك المتكلم **او امرأة** يعني لا يوضع لكل نوع منه
صيغة على حدة كما وضعت للغائب والمخاطب حتى يصير مثلهما ستة وجوه
لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال انه مذكر او مونث او يعلم بصوته فاكتفى
بالوجهين منه واما اشتباه الصوت فنادر لا يبتنى عليه الاحكام فالافعال
الاربعة مشتركة في التعريف المذكور معلوما ومجهولا **غير انه** الخبر للشان **لا**
يأتي الوجهان اللذان **للمتكلم في المعروف من الامر والنهي** لان طلب المتكلم
الفعل او تركه عن نفسه غير محتاج الى العبارة لانها لتفهيم ما في باله الى الغير
ثم قد يجيء طلب الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق التجريد اي بان ينتزع
من نفسه مخاطبا مثله وذلك امر اعتباري لا يقدح فيما ذكرنا ونقول عدم
اتيانهما لكراهة طلبه عن نفسه استعلاء وان نزل نفسه منزلة غيرها
واما ما جاء باللام مثل قولهم فلنرجع الى المقصود فقد اشار بعض
المحققين الى صيغة الطلب هنا ليست على حقيقته بل المراد بها الاخبار
اي فوجب علينا الرجوع وقس عليه قولهم لا نتكلم ما لا يعني من هذا
الشرح جاء الوجهان من مجهولهما **والفاعل** اورد تعريف اسم الفاعل

قوله والفاعل يتصرف على عشرة اوجه اى فاعل الثلاثى بقرينة ما سبق لان فاعل المزيدات يتصرف على ستة اوجه فقط وكذا المراد من المفعول مفعول الثلاثى لان مفعول المزيدات يتصرف على ستة اوجه كفاعلها والحق ان المقصود من الثلاثى والمزيدات نوع عدم تصرفه الا على ستة اوجه نعم قد جاء من الثلاثى مفاعيل وفاعل ولم يجئ من المزيدات غير المفاكير كذا فى المفصل والشافية امتحان

والمفعول تبعا لتصريف الافعال اسم الفاعل من الثلاثى يتصرف على عشرة اوجه منها جمع المذكر اربعة الفاظ وجمع المونث لفظان والباقى مفرد وتثنية وقيدنا بالثلاثى اذ من غيره يأتى من الجمع لفظان فيتصرف على ستة اوجه والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها جمع المذكر لفظان وجمع المونث لفظ واحد والباقى مفرد وتثنية وسيجئ الامثلة ولما كان من جملة تصريف الامر والنهى والحاق نونى التاكيد بهما اشار اليه بقوله ونون التاكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهى من المعروف والمجهول الطلب المستقر فيهما فلذا لا تدخل نون التاكيد الا فيما فيه طلب ونون التاكيد الخفيفة كذلك اى كالمشددة فى الدخول على جميع الامر والنهى غيرانها اى المخففة لا تدخل فى التثنية وجمع المونث لانها ساكنة فلا تجتمع مع الف التثنية والف جمع المونث التى تدخله للفصل بين النونين لكراهتهم اجتماع المتجانسين واستثقالهم فى التلفظ وعند يونس والكوفيين تدخل الخفيفة ايضا بعد الالفين باقية على السكون عند يونس اعتبارا بمد الالف حركة ومتحركة بالكسر للساكنين عند غيره والحاصل ان اجتماع الساكنين لا يجوز عندنا فى غير الوقف لفقد رابطة الحرفين وهى الحركة الا اذا كان الاول حرف مد والثانى مشددا نحو دابة لان اللسان ح يرتفع عنهما دفعة بسبب تحرك المدغم فيه فيصير الثانى كلا ساكن ثم ان

بيان حكم النونين بقوله والمخففة ساكنة فى اى موضع دخلت لانها وضعت كذلك والمشددة مفتوحة تعويضا بخفة الفتحة عن ثقلة التشديد فتفتح فى جميع ما دخلته الا فى التثنية وجمع المونث فانها اى المشددة مكسورة فيهما تشبيها لها بنون التثنية المكسورة لئلا يجتمع الفتحات اللفظية والتقديرية وما قبلها اى ما قبل النونين مكسورة فى الواحدة الحاضرة لتدل الكسرة على الياء الضمير المحذوف لالتقاء الساكنين وذلك لان الكسرة من جنس الياء فيوذن بقاؤها ما حذف من جنسها فلذا لم يفتح ما قبلها فى الواحدة ومضموم ما قبلها فى جمع المذكر غائبا او مخاطبا لتدل الضمة على الواو الضمير المحذوفة على قياس ما ذكرنا فى الكسرة ومفتوح ما قبلها فى البواقى من المفرد والتثنية وجمع المونث لان الاصل خفة ما قبلهما مهما امكن فلا يعدل عنه لا لموجب على ان الضم والكسر يؤدى الى اللبس كما لا يخفى والمراد بفتح ما قبلها فتح الحرف المتحرك لانه هو ما قبلها بحسب الاصل والف التثنية وجمع المونث بعدم دخول المخففة عليها لان المراد بالبواقى ما لحق به الخفيفة او الثقيلة ولما فرغ من ذكر المشتقات على الوجه الكلى شرع فى ذكر جزئياتها للايضاح فقال مثال الماضى نصر نصرا نصروا الف التثنية وواو الجمع ضمير فاعل لسقوطها عند مجئ الفاعل ظاهرا نحو نصر الزيدان ونصر الزيدون والالف بعد واو الجمع للفرق بينها

وبين واو العطف مثل حفز وتكلم زيد اى فيما لم يتصل الواو بما قبلها نحو
ضربوا ولم يكن بعد الواو ضمير مثل نصروه وحمل عليه مثل حفز وتكلم مالا عطف
فيه اطرادا للباب نصرت نصرتا نصرن التاء الساكنة علامة التانيث
لاضمير الفاعل لبقائها عند مجئ الفاعل ظاهرا نحو نصرت هند وانما حركت
فى التثنية لاجل الالف وحذفت فى الجمع اذ اصله نصرتن اكتفاء عنها بنون
الجمع فانها علامة جمع وتانيث ايضا واسكنت الراء لدفع توالى اربع حركات
نصرت نصرتما نصرتم زيدت الميم فى التثنية لانهم قصدوا مخالفة الخطاب للغيبة
فزادوا قبل الف التثنية حرفا يناسب ما قبلها فى المخرج ونقلوا فتحة ما قبلها
ضمة لمناسبة الميم فى المخرج الشفوى وزيدت الميم فى الجمع ايضا ليطرد
وحذفت واوه اذ اصله نصرتموا لكراهة اجتماع الحرفين المتجانسين مخرجا
مع سهولة دفعه وجعلت الميم دليلا على جنسها المحذوف نصرت نصرتما
نصرتن كسرت تاء المخاطبة للفرق واصل الجمع نصرتمن قلبت الميم نونا
لقربها مخرجا فادغمت نصرت نصرنا غير ضمير المتكلم مع غيره اشارة بنون صيغة
الجمع لما فيه من معنى الجمع وهذه مناسبات عقلية والحاكم الوضع كذا
قال التفتازانى ومثال الماضى من المجهول نصر الخ لم يذكره بتمامه لظهوره بتعريف
معلومه وقد مر بيان صيغتها فى الفصل السابق مثال المستقبل ينصر ينصران
ينصرون تنصر تنصران ينصرن لم يات جمع الغائبة بالتاء كالواحدة والتثنية

اذ الاصل فى الغيبة الياء والعدول فيهما للالتباس ولا التباس فى الجمع
تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن النون فى التثنية مذكرا كان
او مؤنثا وفى الجمع المذكر غائبا او مخاطبا وفى واحدة المخاطبة علامة الرفع
قائمة مقام الحركة التى فى المفرد ولذا يسقط بالجازم والناصب كالحركة
الرفعية واما النون فى جمع المؤنث فضمير الجمع لا علامة الرفع لانهما مبنيان
اذ اعراب المضارع لمشابهة الاسم ونون جمع المؤنث مختصة بالفعل فاذا
اتصلت به رجح جانب الفعلية فيه وتعذر الاعراب لكون آخره بمنزلة
جزء من الكلمة كما فى بعلبك فرد الى ما هو اصل فى الفعل وهو البناء ذكره
التفتازانى وياء الواحدة المخاطبة علامة الخطاب وفاعلها مستتر عند
الاخفش وعند العامة ضمير بارز للفاعل كواو ينصرون انصر ننصر اسكان
الفاء بدخول حروف اتين لدفع توالى اربع حركات وتوزيعها فى المتكلمين
والمخاطب والغائب بمناسبات مذكورة فى موضعها ثم المراد بالغائب
مثلا عرفا ما لا يكون متكلما ولا مخاطبا عرفا فلا يراد ان ما وضع للغائب
نحو يفعل يستعمل فى الله تعالى وانه ليس بغائب ولا مذكر ومثاله من المجهول
ينصر الى آخره بضم حرف المضارعة وفتح العين فى الكل ومثال الامر الغائب
والمراد بالغائب كما عرفت ما لا يكون مخاطبا فيشمل الغائبة لينصر لينصرا
لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن ~~والحاضر انصر انصرا انصروا انصرى انصرا~~

ومثال امر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن قد عرفت
ان اشتقاق الامر من المضارع وسقوط النون القائمة مقام الحركة
للجزم والوقف ومثال الامر الغائب من المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر
لتنصرا لينصرن ومثال الامر الحاضر من المجهول لتنصر لتنصرا
لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر لام الحاضر بضم حرف المضارعة
وفتح العين في الكل كما في مجهول المضارع لانه ماخوذ منه ولم يحذف اللام
من مجهول امر الحاضر لقلة استعماله ولانه معرب عند البصريين ايضا
لبقاء سبب الاعراب وكذلك النهي اي كالامر في التصريف من المعروف
والمجهول الا ان زيد في اوله لا معلوما ومجهولا بخلاف الامر وتقول في
دخول نون التاكيد المشددة في الغائب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن
لتنصران لينصرنان وفي الحاضر انصرن انصران انصرن انصرن انصران
انصرنان وكذا المجهول في التصريف مع النون واما حذف واو الجمع و
ياء الواحدة مع ان اول الساكنين حرف مد والثاني مدغم كما في التثنية
للتخفيف وعدم الالتباس وتقول في دخول نون الخفيفة لينصرن لينصرن
بفتح الراء في الواحد المذكر الغائب وبضمها في الجمع المذكر ولتنصرن
في الواحدة الغائبة هذا في امر الغائب وفي امر الحاضر انصرن انصرن انصرن
بفتح الراء في المفرد وبضمها في الجمع وكسرها في الواحدة للدلالة على

الواو والياء المحذوفتين وقس عليه المجهول وكذلك النهي في التصريف
بالنونين من المعروف والمجهول والامثلة غير خفية مثال تصريف اسم
الفاعل ناصر ناصران ناصرون جمع مذكر سالم والجمع السالم ما بقيت صيغة
مفرده نُصّار ونُصّر بضم النون وفتح الصاد والتشديد
فيهما ونَصَرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه الثلاثة جمع
المذكر المكسر والجمع المكسر ما نقصت صيغة مفرده وللجمع المذكر المكسر
اوزان غير ما ذكر منها فُعَلة بالضم ثم الفتح نحو قُضاة اصله قُضَيَة وهذا الوزن
مختص بالناقص وفُعْل بالضم والسكون نحو بُزْل جمع بازل وهي الناقة
التي دخلت في السنة التاسعة وفُعَلاء بالضم نحو شُعَراء وفُعْلان بالضم
والسكون نحو صُحْبان جمع صاحب وفِعال بكسر الفاء وتخفيف العين نحو
تِجار جمع تاجر وفُعول بضم الفاء والعين نحو قُعود جمع قاعد هذه مجموع
الفاعل الوصفي وقد يجمع على فواعل نحو فوارس جمع فارس وضوارب
جمع ضارب واما الفاعل الاسمي فيجمع على فواعل نحو كواهل جمع كاهل و
هو مقدم الظهر مما يلي العنق وفُعْلان بالضم والسكون نحو حُجْران جمع
حاجر وهو حفرة فيها الماء في الصحاري وفِعْلان بالكسر نحو جِنّان جمع
جانّ وهو ابو الجن وايضا اسم الحية البيضاء ناصرة ناصرتان ناصرات
اصله ناصرتات حذفت التاء الاولى لكراهة اجتماع علامتي التانيث من جنس

واحد فهو جمع سالم لبقاء صيغة مفرده ونواصر جمع مؤنث مكسر مثال اسم
المفعول منصور منصوران منصورون جمع مذكر سالم ومناصر بفتح الميم جمع
مذكر مكسر منصورة منصورتان منصورات جمع مؤنث سالم اصله منصورتات
ولما فرغ من امثلة الثلاثي قال مثال الرباعي دحرج يدحرج بكسر الراء دحرجة
بفتح الكل اي متحركاته بقرينة قوله وسكون الحاء وما سنح لي ان لفظ الكل
تحريف من لفظ الدال ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج بكسر
الراء وذاك مدحرج بفتح الراء والامر دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي لا
تدحرج بضم التاء وكسر الراء لم يذكر امر الغائب والنهي الغائب لسهولة فهمها من
المضارع ونهي الحاضر ولم يذكر معتلات هذا الباب معلوما ومجهولا ولا تعريف
الامر والنهي بالنونين اكتفاء بما ذكر في الثلاثي فان الذكي يدرك بمثال واحد
ما لا يدركه البليد بالف شاهد وكذا تعريف الملحقات اي ملحقات دحرج نحو
حوقل يحوقل الى آخره الا ان المجهول والمفعول كما عرفت يجي بواسطة حرف
الجر نحو حوقل به حوقل بهما وحوقل بها الى بهن وحوقل بك الى بكن وحوقل
بي وحوقل بنا والمفعول نحو محوقل به وبهما الى بهن الجار مع المجرور نائب
الفاعل وهو اي الجار مع المجرور من حيث هو ليس بمؤنث ولا بمثنى ولا بجمع
فالفعل المسند اليه لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع ذكره التفتازاني مثال الرباعي
المزيد فيه يعني الحاصل بالزيادة ومنه بعض النسخ وقع الثلاثي بدل الرباعي

مطلب مثال الرباعي المجرد

مطلب مثال الرباعي المزيد فيه

يخرج اخراجا فهو مخرج وذاك مخرج والامر اخرج والنهي لا تخرج بضم التاء
في النهي وكسر الراء فيهما اي الامر والنهي ثم اراد الاشارة الى وجه كون الهمزة
مفتوحة في امر هذا الباب فقال وقد حذفت الهمزة التي هي فاء الفعل من
مستقبل هذا الباب فان اصل يكرم يؤكرم كيلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم وحده
لان ذلك مستكره لمشابهته بصوت الكلب والقيء اولان في اجتماع المثلين
ثقلا على اللسان ولما حذفت من المتكلم حذفت من المخاطب والغائب وان
لم يلزم المحذور اطرادا للباب وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول
والنهي غائبا او حاضرا والامر الغائب مع انه لا محذور فيها اتباعا للاصل وهو
المضارع واما امر الحاضر فلما لم يبق له مناسبة بالمضارع بحذف حرف
المضارعة اعيدت الهمزة المحذوفة فلم يحتج الى همزة الوصل فافهم وخرج
يخرج تخريجا ياء التفعيل مبدلة من الحرف المدغم فيها ونظيره تقضي البازي
اصله تقضض وتخرجة بتعويض التاء عن الياء بفتح التاء وكسر الراء فيهما اي
في المصدرين فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر خرج والنهي لا
تخرج بضم التاء في النهي وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وخاصم يخاصم بكسر
الصاد في المضارع مخاصمة بفتح الصاد وخصاما بكسر الخاء فهو مخاصم وذاك
مخاصم بكسر الصاد في الاول وفتحها في الثاني كما في معلوم المضارع ومجهوله
والامر خاصم والنهي لا تخاصم ولما كان في مجهول ماضي هذا الباب خفاء قال

مثال الخماسي المزيد فيه على الثلاثي

ومجهول الماضي منوجم لانه لما ضم ما قبل الالف لزم انقلابها واوا مثال الخماسي
انكسر ينكسر بكسر السين انكسارا فهو منكسر والامر انكسر والنهي لا تنكسر
بكسر السين في الثلاثة كما في المستقبل لانها فرعه واكتسب يكتسب بكسر السين
اكتسابا فهو مكتسب وذاك مكتسب والامر اكتسب والنهي لا تكتسب الاكتساب
مبالغة في الكسب وهو طلب الرزق واصله الجمع واصفر يصفر بفتح الفاء
اصفرارا فهو مصفر بفتح الفاء والامر اصفر والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما
حذفت كسرة الراء من المضارع وفروعه وحركة الثانية بالكسرة في الامر و
النهي وادغمت الاولى في الراء الثانية ولا يخفى ان الادغام فيما لم يتصل باخره
نون جمع المؤنث وتاء الخطاب وضمير المتكلم اذ باتصالها بصير ثاني المثلين
ساكنا البتة فيمتنع الادغام وتكسر يتكسر بفتح السين تكسرا بضم السين فهو
متكسر بكسر السين تعرض بكسرها لئلا يظن انه كسين المستقبل وذاك متكسر
والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما كما في المستقبل وتصالح يتصالح بفتح
اللام تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام وذاك متصالح بفتح اللام اى متصالح
منه لان تصالح لازم لكن باب التفاعل قد يتعدى فيجي المفعول بلا واسطة
نحو شاركه فذكر صيغة المفعول اشارة الى هذا والامر تصالح والنهي لا تتصالح
بفتح اللام فيهما ولما كان من باب التفعل والتفاعل صيغتان خفيتان محتاجتان
الى البيان اصلا وتعريفا قال فاما ادثر معناه تلفف في الدثار وهو ثياب

في الدثار وهو ثياب فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد واثاقل فاصل
الاول تدثر كتكسر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما اى في
تدثر وتثاقل فيما بعدها اى في الدال والثاء يعني بعد قلب التاء اياهما واسكانها
اول المتجانسين ولظهور ذلك لم يتعرض له ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن
الابتداء بها اى بسبب الهمزة لان الساكن يتعذر الابتداء به فالهمزة اولهما للابتداء
لا للبناء فلذا لم يعد اسداسيا وتصريف اى تصريف كل منهما على كل منهما على
الترتيب ادثر يدثر بفتح الثاء فيهما ادثارا بضم الثاء فهو مدثر بكسر الثاء والامر
ادثر والنهي لا تدثر بفتح الثاء فيهما وبفتح الدال والتشديد في الجميع واثاقل
يثاقل بفتح القاف اثاقلا بضم القاف فهو متثاقل بكسر القاف وذاك متثاقل
بفتح القاف والامر اثاقل والنهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة
في الجميع ومن الخماسي ما زيد على الرباعي وتصريفه تدحرج يتدحرج بفتح الراء تدحرجا
بضم الراء فهو متدحرج بكسر الراء وذاك متدحرج بفتح الراء والامر تدحرج والنهي
لا تتدحرج بفتح الراء فيهما اى في الامر والنهي مثال السداسي استغفر يستغفر بكسر
الفاء استغفارا بكسر التاء فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر بفتح الفاء
والامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما وتصريف الافعيلال يقال اشهاب
الرأس اذا غلب بياضه على سواده يشهاب اشهيبابا الياء مقلوب من الالف
الماضي لانكسار ما قبلها كما اشير اليه فهو مشهاب والامر اشهاب والنهي لا تشهاب

مثال السداسي المزيد فيه على الثلاثي

بتحريك اخر الامر والنهي للادغام فسكونهما تقديري بتشديد الباء في الجميع مما
ذكر الآن المصدر لفصل الالف بين المثنى ساكنين قدم تعريف هذا الباب على
ما بعده مع تأخر ذكره في مقام الاجمال لان احتياجه الى بيان تعريفه اشد من
اخواته لخفائه وتعريف الافعيعال يقال اغدودن شعره اذا طال واسترسل
يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا اصله اغدودانا قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فهو مغدودن والامر اغدودن والنهي لا تغدودن بكسر
الدال الثانية في الكلمات الثلاث وهي الفاعل والامر والنهي وتعريف الافعوال
اجلوذ يجلوذ بكسر الواو اجلواذا بكسر اللام فهو مجلوذ بكسر الواو والامر
اجلوذ والنهي لا تجلوذ بكسر الواو في الكلمات الثلاث والواو مشددة في الجميع
ومن السداسي الملحق بمزيد الرباعي باب الافعنلال وتعريفه اسحنكك يقال
اسحنكك الليل اذا اسود واظلم يسحنكك بكسر الكاف الاولى اسحنكاكا
فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهي لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى فيها
ومنه باب الافعنلاء وتعريفه اسلنقى بكتابة الالف على صورة الياء للدلالة
على انها مقلوب من الياء دون الواو يسلنقي بسكون الياء بان حذف الضمة
لاستثقالها على الياء وعلى هذا تسلنقي واسلنقي ونسلنقي اسلنقاء بانقلاب
الياء همزة فهو مسلنق اصله مسلنقي استثقلت الضمة على الياء فاجتمع ساكنان
الياء والتنوين فحذفت الياء واعطي التنوين لما قبلها والامر اسلنق والنهي

لا تسلنق

لا تسلنق بحذف الياء فيهما علامة للوقف والجزم بكسر القاف في الثلاث اي
الفاعل والامر والنهي ومن السداسي المزيد على الرباعي باب الافعلال و
تعريفه اقشعر يقشعر بكسر العين اقشعرارا بسكون العين فهو مقشعر والامر
اقشعر والنهي لا تقشعر بكسر العين في الثلث والراء مشددة في الجميع الا في
المصدر لفصل الالف بين المثنى ساكنين ومثله باب الافعنلال وتعريفه احرنجم
يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم والامر احرنجم والنهي لا تحرنجم بكسر الجيم
في الثلاث اخر تعريفه عن اقشعر لان المشددة احوج الى بيان تعريفه فكان
اقدم في مقام التعريف وفي بعض النسخ لم يذكر تعريف احرنجم ووجهه
الاكتفاء باسحنكك فصل في الفوائد المتعلقة بالافعال السالفة والابواب
السابقة فكان ما ذكر في هذا الفصل تتمة لما سبق فلذا اخره اللازم من الافعال
وهو ما لم يتجاوز الى المفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز اليه باحد ثلثة
اسباب اي اسباب وجودية بقرينة ذكر السبب العدمي بعدها على انه لا حصر
في الكلام فلا ينفي سببية شيء اخر بزيادة الهمزة بدل من قوله باحد الخ
بدل البعض في اوله اي اول اللازم بخلاف همزة اقشع فانها زائدة على المتعدي
وهي للصيرورة على ما ذكره الشريف يقال قشعت الريح السحاب اي فرقتها
فاقشع اي صار ذا قشع وتفرق اذ لم يثبت في اللغة مجيء افعل مطاوع
ونقل ابو الحسن الجاربردي عن الكشاف انه لا شيء من بناء افعل مطاوعا

ولا يستعين نحو هذا الاحمله كتاب سيبويه فقولهم كبتته فاكب من باب انفعل
والاّم ومعناه دخل في الكب وصار ذا كب وكذا اقشع السحاب اذا دخل
في القشع ومطاوع كبّ وقشع انكب انقشع الى هنا كلامه وتشديد عينه
اى عين اللازم لا يخفى ان قول اللازم يصير متعديا قضية مهملة في قوة الجزئية
فليس هو قانونا كليا حتى يرد عليه نحو اصبح الرجل وموّت الابل وحرف الجر
في آخره في اكثر النسخ هذا السبب مقدم على تشديد العين نظرا الى قرب معطوفه
ومقتضى السياق ما اخترناه نحو اخرجته وخرّجته وخرجت به من الدار والمعنى
في الكل صيّرته خارجا من الدار اشار بايراده الى ان تعدية اللازم بالجار على
الوجهين اصحهما بتضمين معنى التصيير لذلك اللازم وجعل فاعله مفعولا
وهذا مختص بالباء وثانيهما بالجر والوصلة الى المجرور والمتعلق معنى وهذا يحصل
باى حرف جر كان واما الهمزة والتشديد فتعديتهما بالمعنى الاول لا غير الا انهما
قد يزادان على المتعدى لتحصيل مفعول آخر نحو احفرته بئرا وعلمته القرآن
وما ذكره الزنجاني من ان الهمزة والتشديد مختصان بالثلاثي دون الجار
نحو انطلقت به محمول على تعدية اللازم فلا ينافي ما ذكرنا ثم قيل ومن اسباب
التعدية سين استفعل نحو استخرجت الحجر والف المفاعلة نحو قاربت زيدا فانه
خرج وقارب لازمان وبحذف التاء شروع في السبب العدمى اى ويصير اللازم
متعديا بحذف تاء المطاوعة من تفعلل وتفعّل مشددة العين ومكررة اللام

قوله والمتعدى يصير لازما بحذف اسباب التعدية اى كل متعد كان فيه احد اسباب المتعدى المذكورة او قابلية النقل الى باب الكسر او كان من باب
فعلل فيكون اللام للاستغراق العرفي لعدم امكان الحقيقي بخلاف اللام فيما سبق وتحقيقه ليس التشديد فيه سببا للتعدية لحصولها قبله وتوضيحه ان
السبب هو الطريق المفضي الى الشيء في الجملة من غير اضافة وجوده ووجوبه اليه اذ لو اضيف اليه الوجود يسمى شرطا ولو اضيف اليه الوجوب يسمى
علة والتشديد في نحو علّم غير مفض الى تعديته اصلا فلا يكون سببا للتعدى وان كان مطلق التشديد سببا لمطلق التعدى لافضائه اليه في الجملة وحمزة
اعلم وان صار سببا للتعدى الى الثالث وكذا يزول بزواله لكن ليس سببا للتعدى المراد ههنا فافهم

هذا ناظر الى تفعلل ومقتضى ترتيب تقديم وصفه لكنه راعى تقدم العين
على اللام وانما تعديا بحذف تاء المطاوعة لانها لا تزيد على اللازم فلا يقال
تدربج وتموّت بل على المتعدى نحو تدحرج وتكسّر فاذا حذف مانع التعدية
عاد الفعل الى تعديته ولا اشكال بمثل تعلّمه لان المراد بتفعل ما هو لازم على
انه بحذف التاء يتعدى الى مفعول آخر فهو بالنسبة اليه يتحول من اللازم الى
التعدية والمتعدي اراد به ما كان تعديته بسبب عارض يصير لازما بحذف
اسباب التعدية كهمزة اكرم وبنقله اى نقل المتعدى مطلقا الى باب انفعل نحو
الكسر فان هذا الباب للمطاوعة وهي لازم فيصير المتعدى المفعول اليه لازما
لا محالة وخص هذا الباب بالذكر مع ان باب افعلّ ايضا مختص باللازم لان
بناءه لمبالغة اللازم فلا يوجد متعد نقل الى مثل هذا الباب وباب فعّل يصير
لازما بزيادة التاء في اوله يعني كما ان حذف التاء يكون سبب التعدية كذلك
زيادتها تكون سببا للزوم ولخفاء لزوم احد المعنيين بالآخر صرح بذكره
ولم يكتف بقوله وبحذف التاء من تفعلل ولم يقل وبنقل فعّل الى تفعّل
لان تفعّل فرع ليس باصيل كانكسر ولا يجيء المفعول به بهذه الفائدة تتمة
بحث اللازم وكذا لا يجيء المجهول من اللازم لان اللازم اظهرنا موضع الضمير
لزيادة التمكين في الذهن ولئلا يتوهم رجوعه الى المجهول من الافعال هو
ما لا يحتاج الى المفعول به اذ بدونه يتم تفعّل نسبة الى الفاعل والزم يحتج

اى اظهرت المرض وليس لى مرض ويحصل هذه
الفائدة التفرقة بين فاعل وتفاعل بعد اتفاقهما
فى المشاركة المطلقة ثم شرع فائدة تتعلق بباب
الافتعال بقوله واذا كان فاء الفعل من افتعل حرفاً
من حروف الاطباق وهى الصاد والضاد والطاء والظاء
تسميتها بحروف الاطباق لانطباق اللسان معها
على الحنك الاعلى يصير تاء افتعل اى تنقلب طاءً
لان هذه الاحرف من حروف الاستعلاء والتاء
من حروف المنخفضة اى مما يلتصق اللسان معها
الى الحنك الاسفل فبينها وبين التاء مباعدة فى
الصفة وهى توجب تعسر النطق فوجب ابطال التاء
حرفاً تقاربها فى المخرج وتوافق ما قبلها فى الصفة
وهذه هى الطاء نحو اصطبر اصله اصتبر من اصتبر
قلبت التاء طاءً لقربها فى المخرج ويجوز اصبر بقلب
الطاء صاداً نظراً الى اتحادهما فى الاستعلائية ولا يجوز
اطبر بقلب الصاد طاءً لعظم الصاد فى امتداد الصوت
واضطرب اصله اضترب من الضرب قلبت التاء
طاءً ويجوز اضرب بقلب الطاء ضاداً لا العكس
لعظم الضاد كما مر واطرد اصله اطترد من الطرد
قلبت التاء طاءً ولا يجوز اترد بقلب الطاء تاءً
لقرب مخرجها لعظم الطاء فى امتداد الصوت

ومتعلق بهما تعلق قيام المعنى لابد ان يكون صادراً من المتكلم

قوله يكون بين الاثنين اى يكون بين مدلوله وهو الحدث حاصلاً بين الاثنين اى قائماً بهما الا قليلاً استثناء من فاعل يكون اى الا القليل من باب فاعل فانه لا يكون بين الاثنين بل يكون قائماً بواحد فان العقاب فى عاقبت اللص مثلا قائم بالمتكلم فقط ومتعلق باللص تعلق وقوع لا تعلق قيام بخلاف ناضلته فانه قائم بالمتكلم والغائب ابتداء ويتعلق الغائب ليكون مفعولا به ممتازاً عن الفاعل وكذا فى كل ما كان من فاعل بخلاف تفاعل فان البارى غير معلوم ومن ثمة جاز ان يقال ضارب عمرو زيداً ام ضارب زيد عمراً ولم يجز تضارب عمرو زيداً ام تضارب زيد عمراً ثم اعلم ان ما ذكره المصنف من معانى الابواب هو الغالب اذ ليست منحصرة فيما ذكر كما بين فى المطولات انتهى

الى المفعول به لا يبنى له الفعل فلا يجئ من اللازم المجهول ولا انفهام ذلك مما
ذكره اكتفى به واما المتعدى بخلافه بحيث يحتاج الى المفعول به فى تعقل نسبة
الى الفاعل قيل فى معرفة المتعدى واللازم ضابطة وهى ان ما يفعل بجميع البدن
فهو لازم كقام وذهب وما يفعل بعضو واحد او قلب او حس فهو متعد نحو
ضرب وعلم وذاق وهذا استقرائى جائز التخلف والحق ان متعلق الفعل ان
كان مما يستغنى عن تصريحه فلازم والا فمتعد قيد المفعول بقوله به لان المفعول
المطلق والمفعول فيه وله ومعه يجئ من اللازم ايضاً لان كلا منها لمزيد الافادة
فى الكلام لا لاحتياج نسبة الفعل تأمل وباب فاعل شروع فى ذكر فائدة اخرى
يكون لحصول اصله بين الاثنين مسنداً الى احدهما بالقيام والاخر بالوقوع نحو
ناضلته اى راميته بالسهم فرماه بى ولا يخلف عن كونه للمشاركة الا قليلا اى
قليلا يكون بناؤه للواحد نحو طارقت النعل اى كثرته وعاقبت اللص اى عذبت
السارق وباب تفاعل ايضاً يكون لحصول اصله بين الاثنين قوله فصاعداً
فى موضع الحال اى فيتم فى صاعداً اى متجاوزاً عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل
بعض الشراح بينهما بان الفاعل الصريح فى فاعل يكون غالباً على الفاعل الضمنى
وفى تفاعل متساويان نحو تدافعنا وتصالح القوم يمكن الاكتفاء بالمثال الاول
لانه يصلح لمشاركة الاثنين والاكثر لكنه قصد التيسير على فهم المتعلم وقد يكون
اى باب التفاعل لاظهار ما ليس بموجود فى الباطن والخفية نحو تمارضت

واظهر اصله اظتهر قلبت التاء طاءً لقرب
مخرجهما ثم الطاء ظاءً ويجوز اظهر بقلب المعجمة
مهملة لتساويهما في العظم ويجوز البيان اي
اظطهر نظراً الى عدم الجنسية في الذات والمختار
من الوجوه ما ذكره المص. واذا كان فاء افتعل
دالاً او ذالاً او زاءً يصير تاء افتعل دالاً لان التاء
من المهموسة وهي حروف ستشحثك خصفه
وهذه الاحرف الثلاثة من الحروف المجهورة
وهي ما عدا المهموسة ومباعدة الحرفين في
الصفة توجب تعسر جمعهما في التلفظ وابدلت التاء
حرفا تقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها في الصفة
لسهولة التلفظ وهذه الحروف هي الدال نحو
ادّمع اصله ادتمع من الدمع قلبت التاء دالاً
ثم ادغمت. واذّكر اصله اذتكر من الذكر قلبت
التاء دالاً لما مرّ. ثم الدال ذالاً لاتحادهما في
المجهورية ويجوز اذّكر بقلبها معجمة والبيان
اي اذدكر نظراً الى مغايرتهما في الذات بادغام
الذال المعجمة في الدال المقلوبة من التاء بعد
قلبها معجمة وذلك معلوم بذكر المثال بالمعجمة
وازدجر اصله ازتجر من الزجر قلبت التاء

دالاً ويجوز ازّجر بقلب الدال زاءً لا العكس
لعظم الزاء فان ادخال الكبير في الظرف الصغير تكلف
بارد واذا كان الفاء من افتعل واواً او ياءً او ثاءً قلبت
الواو والياء والثاء تاءً لما سنذكره ثم ادغمت التاء
المقلوبة منها في تاء افتعل لوجوب الادغام احد المتجانسين
في الاخر المتحرك دفعاً للثقل نحو اتّقى اصله اوتقى
من وقى يقي قلبت الواو تاء لمجاورتهما مخرجاً ولذا
يقع هذا القلب كثيراً نحو تراث وتجاه في وراث
ووجاه ولانه ان لم يجعله تاء يصير ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فيلزم كون الفعل مرة يائيا
ومرة واويا نحو ايتقى يوتقي وهذا اختلاف
ركيك. واتّسر اصله ايتسر من يسر ييسر
قلبت الياء تاء هربا من اجتماع الكسرات لفظاً
وتقديراً ولا يشكل بمثل ايتكل لان الياء فيه
ليست بثابتة فان ثلاثيه اكل وما جاز زواله
فهو في حكم العدم فلا يجري حكم الثابت اعني الادغام
واتّغر اصله اثتغر قلبت الثاء تاءً لاتحادهما
في المهموسية ويجوز اثّغر بقلب التاء ثاءً اعلم
ان القلب غير مختص بافتعل بل اذا كان فاء
افتعل وتفاعل من حروف اتثدذ زسشصضطظ
يجوز قلب تائهما الى هذه الاحرف وادغامها مع اجتلاب

الهمزة في الابتداء نحو اترس من تترس واثاقل وادثر
واذكر وازدجر واسمع واشفق واصدق واضرع واطهر
واظهر واظاهر. والحروف شروع في فائدة التي تزاد
في الاسماء والافعال. اي لغير الحاق والتضعيف
فانه يزاد فيهما انه حرف كانت صرح به التفتازاني
وابن الحاجب فالشين الثاني في عشوشب حرف
التضعيف والدال الثاني في قردد للالحاق فلا
اشكال بمثلها ثم انه قد يزاد منها في الحروف كهمزة
لام التعريف عند من قال بزيادتها للنية اذ زيادتها
زيادتها للبناء وتكثير البناء في الحروف غير متصور
لعدم التصرف فيها فلذا لم نقل والحروف عشرة
مجموعها حروف اليوم تنساه. قيل هذه العبارة
جواب سيبويه للاخفش حين سأله عن
حروف الزوائد. لعني انما زيد لتكثير البناء ولمعنى
للالحاق. والتضعيف لا تكون الا من هذه الحروف
واذا كانت اي وجدت كلمة وعددها اي والحال
ان عددها زائدة على ثلاثة احرف وفيها اي
في هذه الكلمة حرف واحد ليس هذا احترازا عما
فوقه بل اكتفاء نظرا لندرة الوقوع وبا قل ما يطلق
عليه الزائد وتذكير وصف تاء وتليها بالزائد
وتكون الواحد للنسبة بمعنى ذي الوحدة لما في
الحرف بقرة لا فاضة من هذه الحروف العشرة

فاحكم

فاحكم بانها زائدة اي احكم بزيادتها في كل حال الا حال
ان لا يكون لها اي الكلمة معنى بدونها اي بدون تلك الحرف
فلا تحكم ح بزيادتها كالواو الثانية في وكوكب ومعرفة
مفصولا الزائد بهذه الضابطة بلا قصد نحو تعريف الاصلي
المقصود بانه الذي لا يكون للكلمة معنى بدونها فلا
ينتقض بان ميم جمهرة اصلية وللكلمة معنى بدونها
وابواب الرباعي التي سبق تصريفها من الافعال و
التفعيل والمفاعلة وباب فعلل كلها متعد لم يقل
متعدية مع ان المبتدأ مؤنث نظرا الى تذكير التأكيد
ثم ذات المحل كما نبهت عليه الحكم بالغالب وتنزيل
القليل منزلة العدم ومن ذاته حذف المستثنى واقامة
مثاله مقامه فحصل كلامه ههنا ان الغالب في ابواب
الرباعي التعدية الا في باب فعلل فان الغالب فيه
اللازم نحو دربخ في مختار الصحاح دربخت الحمامة
لذكرها اي خضعت له وطاوعته ودربخ الرجل
طأطأ راسه وبسط ظهره وبما ذكرنا لا يرد
على الحصر نحو برهم الرجل اي ادام نظره والابواب
الخماسي كلها اي مزيدا على الثلاثي او على الرباعي
لوازم لم يكتف بان يقال لازمة مع انه اخصر اشارة
بصيغة الجمع الى ان لزومها على انواع كالمطاوعة
ومبالغة اللازم ونحوهما الا ثلاثة ابواب افتعل وتفعل
وتفاعل فانها اي ان باب كل منها مشترك بين
اللازم والمتعدي نحو اكتسب وتعلم وتنازعنا الحديث

والباب السادس كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك
بين اللازم والمتعدي وكلمتان من باب افعنلى فانهما
متعديان صيغة التذكير بتاويل الكلمة باللفظ
وهما اسرنداه واغرنداه معناهما غلب عليه تفسير
اسرنداه وقهره تفسير اغرنداه واورد على الحصر
قولهم احلولته واعروريته واغلوطني من
الافعيعال والافعوال ويمكن ان يقال تعدية
احلولى على ما فهم من الصحاح لضرورة الشعر
وتفسير شارح الهادي اغلوط بقوله اي لزم
يشعر ان تعديته بالجار المحذوف وباب الالمام
ان لا يلتفت الى النادر والتضعيف قوله و
همزة افعل شروع في فائدة اخرى تجئ لمعان
المعاني الآتية لباب افعل لا للهمزة اذ ليست
من احرف المعاني بل من الحروف المباني لكن لما كانت
سببا لحصول هذه المعاني اسندت المعاني اليها
مجازا للتعدية من قوله لمعان بدل البعض
نحو اخرجته اي صيرته خارجا وللصيرورة
اي لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق
منه الفعل نحو امشى الرجل اي صار ذا ماشية
ودواب وللوجدان اي لوجود الشيء موصوفا بما اشتق
عن اصل الفعل نحو ابخلته اي وجدته بخيلا
وللحينونة اي لكون الشيء ذا وقت يقرب فيه حصوله
نحو احصد الزرع اي حان وقرب وقت حصاده

وفرق

وفرق الصيرورة عن الحينونة ان الاولى لحصول الشيء والثانية
لقرب حصوله وللازالة اي لازالة اصل الفعل عن المفعول
نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وللدخول في الشيء
اما زمانا نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح او غيره
نحو اظلم الرجل اي دخل في الظلام وللتكثير اي لكثرة اصل
الفعل عند الفاعل نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن
بمعنى صار ذا لبن كثير ففيه معنى الصيرورة ايضا
الا انه يمتاز عما يكون له بمعنى الكثرة ويجئ افعل
للزيادة في اصله نحو اشغلته اي شغلته جدا
او لتعريض المفعول لامر نحو اباع الجارية اي عرضها
للبيع وسين استفعل ايضا اي كهمزة افعل يجئ لمعان
اسندت معاني الباب الى السين مجازا لا الى الهمزة والتاء
وان كان لكل منهما مدخل في حصول الباب لان امتياز
الباب عن غيره بالسين للطلب اي لطلب اصل الفعل
وهو الغالب في هذا الباب نحو استغفر الله اي طلب
المغفرة وللسؤال افرده بالذكر لتغاير موردهما فان
مورده الطلب القلب ومورد السؤال اللسان نحو استخبر
اي سأل الخبر وللتحول اي لتحول الفاعل الى ما اشتق منه
الفعل نحو استخل الخمر اي انقلب الخمر خلا لنصب بنزع
الخافض لان انقلب لازم اي الى الخل وللاعتقاد
يقينا او ظنا نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وللوجدان
اي لوجدان المفعول متصفا بما اشتق من اصل الفعل
نحو استجدت شيئا اي وجدته جيدا اصله استجودت
اجتمع الواو والياء والسابق منهما ساكن فقلبت الواو
ياء وادغمت واصل استجدت استجودت نقلت حركة
الواو الى ما قبله ثم قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين وللرجوع

نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اى وجدوا في
انفسهم انهم راجعون الى ربهم فيبدى لهم اظهار الانقياد
والتسليم لورود الموت وفي بعض النسخ و للتسليم نحو
قولهم الى آخره . اى قالوا انا لله اى عبيد وملك له
وانا اليه راجعون في الاخرة قيل ويجئ استفعل للحينونة
نحو استرقع الثوب اى حان له ان يرقع ومطاوعة افعل
نحو انخت الجمل فاستناخ اى ابركته فبرك وبمعنى
مجردة نحو قر واستقر وحروف المد واللين والزوائد
والعلة واحدة يعني مصادقه على طائفة من الحروف
وهي الياء والواو والالف وتسميتها بحروف العلة .
فلان من شأنها ان تنقلب بعضها الى بعض وحقيقة
العلة تغيير الشئ عن حالة واما بالزوائد فقط ولا
اشكال يكون الزائد اعم منها لان المراد كما عرفت
بيان تصادقها على طائفة من الحروف واما باللين فلما فيها
من اللين لاتساع مخرجها وذلك انما يكون اذا كانت ساكنة
واما بالمد فلما فيها من الامتداد وذلك انما يكون اذا
سكنت وتكون حركة ما قبلها من جنسها ولا يكفي
في كونها حرف مد سكونها فقط فالعلة تكون اعم من
المد واللين لصدقها على المتحرك والساكن منها ثم اللين
لعدم الاشتراط لوفق حركة ما قبلها اياها ثم المد
لاشتراطها بذلك الا انهم يطلقون على هذه الحروف
هذه الاسامي الاربعة مطلقا على التساهل والمضي
جرى على ذلك وكل فعل ماض اى ثلاثي في اوله حرف
من هذه الحروف فظاهر العبارة يوهم وجود الالف فاء
لكن لا التفات لمثل هذا الوهم لظهوره الى ان لا يكون
مبتدأ به بل الالف لا يقع عينا ولاما في الفعل الا مقلوبا

ولكن

ولكن لو توهمه ظاهرا فيما بعد الاول اطلق الحرف فعلم يقل
في اوله واو او ياء يسمى ذلك الفعل مثالا لكون حرف
فيه ولوجودها في اوله صار احق بهذا الاسم من الاجوف
وغيره وقيل مثالا لمماثلة الصحيح في تحمل الحركات الثلث
كما تقول بضمها في مجهول وعد وفي مصدره وعدا
بكسرها غير انها تحذف تبعا لاعلال المضارع لا لاستثقال
الكسرة عليها ولذلك لا تحذف في الوصال مصدر واصل
نحو وعد يعد ويقظ ييقظ من باب الرابع وان كان
اى حرف العلة في وسطه اى في وسط الماضي يسمى
هذا النوع اجوفا لخلو وسطه الذي هو بمنزلة الجوف
الحواله عن حرف الصحيح نحو قال وكال الاصل قول
في
وكيل وان كان في آخره يسمى ناقصا لنقصان آخره
عن الحركة البنائية نحو غزى ورمى والاصل
غزو ورمي فلكل من الاقسام الثلثة نوعان واوي
ويائي ويقال للاول المعتل الفاء والثاني المعتل العين
والثالث المعتل اللام بالاضافة اللفظية كالحسن الوجه
اى الذي اعتل فاؤه وعينه ولامه وان كان فيه اي
في الماضي حرفان من هذه الحروف المذكورة فان كان ما ذكر
من الحرفين عينه اى عين ذلك الفعل ولامه يسمى
هذا النوع اللفيف المقرون اما باللفيف فللف حرفي العلة
اى جمعهما واما بالمقرون فلاقترانهما فيه نحو طوى وان كان
الحرفان فاؤه ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المفروق
لكون حرفي العلة فيه مفترقان بالحرف الصحيح نحو وقى اخر
ذكر المفروق مع ان كون احد حرفي العلة في الفاء
يستدعي التقديم اشعارا بقلته لما فرغ من اقسام

المعتل شرع فيما يلحق به بقوله وكل فعل ماض
عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما
في الآخر المتصل اي لثقل التكرار بخلاف مضاعف
الرباعي وهو ما كان عينه ولامه الثانية من جنس
واحد نحو زلزل فانه لا يلحق بالمعتل ولانفصال فيه
الفصل بين المتجانسين ولذا لا يقع فيه الابدال
والحذف كما في امليت وظلت وبخلاف ما تكرر للالحاق
نحو جلبب فانه لا يدغم يسمى مضاعفا مأخوذ
من ضاعف الشيء اذا زاد عليه مثله فجعله اثنين
ويسمى به نحو مد لتضاعف بعض حروفه
وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا اخره
عن المضاعف لان له النوعان الواحد قبل المتعدد
فان كانت اي الهمزة في اوله يسمى مهموز الفاء
نحو اخذ وان كانت في وسطه يسمى مهموز العين
نحو سأل وان كانت في آخره يسمى مهموز اللام
نحو قرأ أهمل أمثلة المهموز بانواعه اعتمادا
على ظهورها وكل فعل ماض خال من هذه الاقسام
الستة يعني خال من حروف العلة والهمزة والتضعيف
يسمى صحيحا لصحته وعدم تغيير حروفه ويرادفه
السالم لانه الذي سلمت حروفه الاصلية
عن حروف التضعيف والهمزة وعند البعض
لا يشترط في الصحيح خلوه من الهمزة والتضعيف
فيكون اعم من السالم اخر ذكر الصحيح في التقسيم مع
سبقه في التصريف لان التقسيم باعتبار المفهوم
ومفهومه عدمي وهو ما لم يكن فيه حرف علة و
وتضعف

تضعيف وهمزة ومفهوم المعتل وجودي
وحق الوجودي شرف واما التصريف فباعتبار
الذات وذات الصحيح مقدم على المعتل وما يلحق
به واعتبر في التقسيم الماضي لانه بخلوه عن الزائد
داخل في الضبط وقد مر بحثه اي بحث الصحيح
وذكر احكامه في باب الصحيح وسنذكر بحث
الاقسام الستة قريبا مرتبا على سبيل الاختصار
ليسهل ضبطها ولما كان المعتل وما يلحق به نوعا
مغايرا للصحيح عنون بحثه بالباب فقال:
باب المعتلات الباب اسم لنوع من المسائل
مشتملا عليها الكتاب والمعتل اسم فاعل من
اعتل اي مرض سمي به ما احد اصوله حرف
علة لانه ذو تغير كالعليل اي هذا باب المعتلات
وذكر احكامها وما يتعلق بها من المضاعف والمهموز
ولما كان بحث الباب من تغيرات حروف العلة
وكانت لا تتغير اذا وقعت في الاول بل في الوسط
والآخر شرع اولا في حكم الاجوف والناقص
واويهما أو يائيهما بقوله الواو والياء اذا
تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفا اي تبدل الالف
منهما لكن لا مطلقا بل بعد شرائط سبعة
احدها كونهما في وزن الفعل لانه تقبل مناسبة
التخفيف فبهذا الشرط خرج نحو الحوكة جمع حائك
لخروجه بالتاء عن وزن الفعل وكذا نحو جيدى

بالف التانيث وثانيها اصلية حركتها اذ العارض [illegible]
فالخفة حاصلة هنا بالاعلال كما في دعوا القوم فان
حركة الواو للاصل الساكن وثالثها ان لا تكون فتحة ما قبلها
في حكم السكون اذ لا يبقى في الحركة حينئذ قوة اجتماع القلب
فيخرج نحو عَوَرَ واجتور فان ما قبل الواو فيهما في
حكم عين اعور والف تجاور ورابعها ان لا تكون في
مثل الكلمة تحرك واضطراب لئلا يفوت الغرض من
تحركها نحو الحيوان فانه لا يعقل تبدل حركة اللفظ
على الحركة والاضطراب في معناه واما في نحو
موتان فبالحمل على نقيضه وخامسها ان لا يجتمع
في الكلمة اعلالان لئلا يؤدي الى اجحافها فيخرج
نحو طوى اذ لو اعل الواو لحذفت للساكنين
وسادسها ان لا يلزم ضم حرف علة في مضارعه
اذ هو مرفوض فلا يعل نحو حَيِيَ اذ لو قلبت حاء لقلت
في مستقبله يحاء مثل يخاف وسابعها ان لا يفوت
الدلالة على اصلها فلا تعل نحو استحوذ والقود ليعلم
انهما واوي وعدم هذه الشروط مانع الاعلال وارتفاع
المانع معتبر في القواعد وان لم يذكرها من التطويل
والمص اكتفى عنها بقوله في آخر الباب وقد يكون
في بعض المواضع لا تتغير المعتلات الخ .. نحو قال
وكال والاصل قول وكيل قلبت الواو والياء الفا
لنوع خفة ومثالهما اي مثال الواو والياء المنقلبتين
الفا من الناقص غزا ورمى ولما كان في التثنية
حكم آخر قال ونقول في تثنيتهما غزوا ورميا فلا تقلبا
اي الواو والياء الفا ولا تحذف الالف للساكنين

فيلتبس التثنية بالمفرد ولا تقلبان الفا ايضا في الجمع
المؤنث الغائبة نحو غَزَوْنَ ورمين ولا في
المواجهة عبر بها عما يدل على الخطاب لانه يتناول
المواجهة نحو غزوت الخ ولا في نفس المتكلم نحو
رميت رمينا لان الواو الساكنة والياء الساكنة
لا تقلبان الفا الا في موضع يكون سكونهما غير
اصلي قوله بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما
دفع ما عسى ان يقال ان سكونهما في هذه الامثلة
غير اصلي لعروضه باتصال الضمائر فوجب ان
تقلبا الفا فاجاب بان المراد بعروض سكونهما
بما يكون بنقل الحركة الى ما قبلها لاصل القلب
نحو اقام واباع الاصل اقوم وابيع ولو كان
سكونهما اصليا لما احتيج الى القلب لحصول الخفة
بدونه ونقول في الجمع المذكر الغائب من غزا ورمى
غزوا ورموا بسكون واو الجمع مع فتح ما قبلهما
والاصل غزووا ورميوا قلبتا اي الواو والياء المضمومتان
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع
ساكنان احدهما الالف المقلوبة من الواو
والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف
المقلوبة لاجتماع الساكنين دون واو الجمع لانها
ضمير فاعل فلا يحذف الا ساكنا كما في اغزن
ولا نائب هنا مع ان حذف الالف هين فبقي

الاصل المذكور بعد الحذف غَزَوُا ورَمَوُا بفتح ما
قبل الواو ولم يضم حتى يجانس الواو ليدل الفتحة
على الالف المحذوفة وتقول في تثنية المونث
غزتا ورمتا والاصل غَزَوَتا ورميتا قلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فحذفت
الالف لسكونها وسكون التاء تقديرا واعتبارا
وان كانت متحركة صورة لان التاء كانت ساكنة
في الاصل لانها علامة التانيث وهي ساكنة في
الفعل فحركت لالف التثنية اي لاجتماع الساكنين
من علامتي التانيث والتثنية ولا مجال لحذف
احدهما اذ العلامة لا تحذف بل يلزم اللبس
فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم. فنظرنا الى
الاصل فحذفت الالف المقلوبة لتحصيل الخفة
ونظرنا الى الصورة وحال التحرك ولم تحذف
احدى العلامتين ولكل من النظرين لنا فعملنا
بمقتضاهما وتقول في جمع المؤنث من الاجوف
قُلن بضم القاف وكِلن بكسر الكاف والاصل
قَوَلْنَ وكَيَلْنَ بفتح الواو والياء قلبتا الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف
لسكونها وسكون اللام فبقي قَلْنَ وكَلْنَ بفتح
القاف والكاف ثم نقلت فتحة القاف الى
الضمة اي ابدلت الضمة منها وفتحة الكاف
الى الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة و
الكسرة على الياء المحذوفة وذلك لان الواو

متولد من الضمة والياء من الكسرة وكذلك الالف
متولد من الفتحة والاصل يدل على اثر المحذوف
اعلم ان الاعلال بالقلب اي بقلب الواو
والياء الفا في مثل قلن وكلن مذهب المتاخرين
ومذهب المتقدمين نقل فعل بفتح
العين الى فعُل بضمها ان كان اجوفا واويا
والى فعِل بكسرها ان كان يائيا فاصل قلن و
كلن عندهم قولن وكيلن بضم الواو وكسر الياء
نقلت حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته
ثم حذفت لساكنين وهذا الطريق يسير لان
في نقل الباب من مفتوح العين الى مضمومها او
مكسورها شبهة تغير المعنى للاختلاف
في معاني الابواب فمما اختاره المتاخرون اشبه
ثم شرع في بيان حكم خاص لكل من الواو والياء
بقوله والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على
حالها لعدم موجب التغيير ساكنة كانت تلك
الياء او متحركة لكن ابقاؤها متحركة اذا كانت
الحركة فتحة لانها غير ثقيلة على الياء فلا تتغير
نحو خشِيَ بفتح الياء وخشيت بسكونها مع كسر
ما قبلها فيهما اما اذا كانت الحركة ضمة كما في
يخشيُ او كسرة كما في ترميين فيجعل الياء
تقلبها الفا او حذفها بعد الاسكان لاستثقال
الضمة والكسرة عليها والياء الساكنة اذا

انضم ما قبلها قلبت واواً لان الياء حرف علة
ضعيفة خصوصاً لسبب حركتها بالتسكين والضمة
حركة قوية تستدعي ان توافق لها ما بعدها مع
ان الياء الساكنة يعسر تلفظها بضم ما قبلها نحو
الموسر يوسر اصله ييسر قلبت الياء الساكنة
واواً لسكونها وانضمام ما قبلها ولم تحذف الواو
مع وقوعها بين ياء وكسرة لئلا يلزم اجحاف الكلمة
فاعتبر الهمزة المحذوفة من مضارع افعل كالموجود
ولم يعتبر كذلك في حق القلب للتخفيف وانما
ذكر الماضي مع انه لا مدخل له في المناسبة ليصح كون
الواو منقلباً من الياء وللتنبيه على ان الياء الساكنة
لا تقلب الا في مثله وتقول في مجهول الاجوف الواوي
قيل والاصل قُوِل بضم القاف وكسر الواو فاستثقلت
ضمة القاف قبل كسرة الواو لان في النزول من العلو
الى التسفل تعسراً فاسكنت القاف ونقلت كسرة
الواو اليها لكونها حرف علة وما قبلها صحيحاً ساكناً
فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة بنقل
كسرتها ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا
انكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة الساكن
مع انه حرف علة ضعيفة واستدعاء كسرة ما
قبلها قلبها الى جنس الكسرة وهو الياء والواو المتحركة
بازاء حركة كانت اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسر
ما قبلها قلبت ياء للين عريكة حرف العلة وان
كانت متحركة ولحصول الخفة لان الياء اخف
بالنسبة الى الواو كما لا يخفى نحو غبي والاصل

غبو

غبو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
واشتقاقه من الغباوة ذكره استشهاداً على ان
اصله واوي اذ المصدر مما يرد الاشياء الى
اصلها والغباوة عدم الادراك وعدم الذكاء
اظهر في موضع الضمير تنبيها على ان المراد بالاول
اللفظ وبالثاني المعنى ونحو دُعِيَ مجهول دعا
والاصل في مجهوله دُعِوَ بضم الدال ولم يقل من
الدعوة لان الالف دعا دليل على انه واوي
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ومن
هذا القبيل نحو يُعطى ويعتدي ويسترضي فان
الياء فيها مقلوبة من الواو وكذا في نحو غازٍ
اصله غازو قلبت الواو ياء ثم اسكنت وحذفت
ان الكسر تدل على الياء ولا تدل على الواو
وتقول في جمع المذكر من مجهول الناقص غُزُوا
والاصل غُزِيُوا لم يقل اصله غُزِوُوا لان اعلال
المفرد سابق على الحاق ضمير الجمع والاشكال
بالتاء والضمير نحو غزوت لانها ليست بعارضة
على صيغة الغيبة فاسكنت الزاء بسلب كسرتها
لدفع الخروج منها الى الضمة ثم نقلت ضمة الياء
الى الزاء لان الحرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت
الياء لسكونها وسكون الواو التي هي ضمير الجمع
فبقي غزوا بالضمتين وكل واو وياء متحركتين

قوله يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن صفة اخرى
لهما نقلت خبر كل حركتهما الى الحرف الصحيح لانها
اولى بتحمل الحركة نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل
يقول ويكيل ويخوف بسكون القاف والكاف
والخاء نقلت ضمة الواو وكسرة الياء في
الاولين الى ما قبلهما فنقلت فتحة الواو
في الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا وانما قلبت
واو يخاف الفا مع انه قد سبق ان الساكنة
لا تقلب لكون سكونها غير اصلي اى عارضي فوجد
الشرط الاول وكذا الثاني اعني انفتاح ما قبلها
في الحال وكل واو وياء متحركتين اذا وقعتا
في لام الفعل وما قبلهما حرف متحركة قوله
اسكنتا خبر كل ما لم يكن اى لام الفعل منصوبا
اذ لو كان منصوبا لا تسكنان لئلا يلغو عمل
الناصب نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون
الواو والياء وانما اسكنتا لاستثقال
الضمة على الواو والياء لكونهما حرف علة
ضعيفة والاصل فيهما يغزوُ ويرميُ و
يخشيُ بضم الواو والياء ثم اسكنتا قلبت ياء
يخشى الفا لتحركها يعني في الاصل لما هو مقتضى

سياق كلامهما وفي الحال وبضم اسكان الحرف
لقلبها الفا وانفتاح الشين اى ما قبل الياء
وبتحرك الواو والياء بالفتح اذا كان اى
لام الفعل منصوبا نحو لن يغزوَ ولن يرميَ
لخفة الفتحة عليهما ولم يذكر حكم لن يخشى
لظهور ان الالف لا تقبل الحركة فيكون نصبه
تقديريا وتقول في التثنية من يغزو ويرمي
ويخشى يغزوان ويرميان ويخشيان
بفتح الواو والياء لاجل الف التثنية ولذا
لا تقلب ياء يخشيان الفا لانها ساكنة
تقديرا والياء الساكنة لا تنقلب الفا و
تقول في الجمع المذكر منها يغزون ويرمون
ويخشون والاصل يغزوون ويرميون و
يخشيون بضم ما قبل ~~الواو~~ واو الجمع فاسكنت
الواو والياء .

فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو ويستوى فيه لفظ جمع الذكور والاناث في الخطاب والغيبة ويختلف التقدير فوزن المذكر يفعون وتفعون ووزن المؤنث يفعلن وتفعلن وتقول يرمى يرميان يرمون ترمى ترميان يرمين ترمى ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمى نرمى وتقول يخشى يخشيان يخشون تخشى تخشيان يخشين تخشى تخشيان تخشون تخشين تخشيان تخشين اخشى نخشى

ويرميون ويخشيون بضم ما قبل واو الجمع فاسكنت الواو والياء يعنى فى الثلاث لاستثقال الضمة على الواو والياء اى على اطلاقهما لا على المذكورين بعينهما ولذا اظهرتهما موضع الاضمار [redacted]

[redacted] وهو الشين مضار يخشاون فاجتمع فى كل من الثلاث الساكنان احدهما الواو والياء ادرج فيها الف يخشاون باعتبار انها مقلوب منهما وبعدهما يعنى ان الساكن الثانى واو الجمع فحذفت ما كان قبل واو الجمع من الواو والياء و الالف التى لام الكلمة فبقى يغزون بضم الزاء ويرمون بكسر الميم ويخشون بفتح الشين وضمت الميم من يرمون مع ان كسرها دليل الياء ليصح واو الجمع لان كسر ما قبلها يقتضى قلبها ياء فابدلت الضمة منها لتسلم علامة الجمع وفى اعلال يرمون وجه آخر وهو نقل ضمة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركته وهذا اسهل الا انه لما فهم بما ذكرنا فى غزوا اورد ههنا وجها غير ما ذكر اشارة الى توسع دائرة الاعلال وفى بعض النسخ وقع قوله وقلبت ياء يخشيون الفا بعد قوله فحذفت ما كان قبل واو الجمع فعدم التعرض لحذف الف للاكتفاء بما ذكرنا فى اخويه وتقول فى الواحدة المخاطبة من يغزو تغزين واصله تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقال الضمة بل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو اليها لانها حرف صحيح اولى بالحركة وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وانما حذفت الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور وعلامة الخطاب

تغزين
بالنقل والحذف
والحذف والنقل

طط

اعلم ان النقطة مركوزة الهمزة في نحو قائل وصائل خطاء لانه كائل وبايع فرقا بين الهمزة
المكسورة المقلوبة من الواو والياء لما روى عن ابي علي الفارسي دخل مع صاحبه على واحد
من المشهورين بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب لفظة
قائل منقوطا بنقطتين من تحت فقال له هذا خط من قال له خطي فنظر ابو علي الى صاحبه
وقال قد ضيعنا خطواتنا في زيارته وقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سأل
صاحبه عن ذلك فقال النقطة تحت مركوز قائل خطاء فرقا بين الواوي واليائي وهو
ليس بمتصف بما اشتهر به من العلوم معلوم

عند الاخفش وعلى المذهبين المناسب حذف لام الفعل وفي اعلاله وجاه
وهو سلب حركة الواو وحذفها وابدال ضمة الزاء كسرة لتسلم ياء المخاطبة ولم
يذكر اعلال ترمين وتخشين لان اسكان الياء الاولى وقلبها الفا فقد استفيد
من اعلال جمع المذكر فاكتفى به **وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل**
٩٠
اعلم ان الهمزة ان كانت مقلوبة من الواو لا تكتب تحت مركزها نقطة الياء
وتكتب تحت مركز المقلوبة من الياء دلالة على الاصل **وكان** الاول **في الماضي** لم
يقل وكان في الاصل **قال** تنصيصا على ان اصل الماضي عنده لانه خلاف مذهب
القوم **فزيدت الالف** بين الفاء والعين **لاسم الفاعل** العين **فاجتمع الفان**
الف اسم الفاعل والالف المقلوبة من عين الفعل وحذف احديهما مخل بالغرض
من الزيادة ومؤد الى اللبس **فقلبت الالف المقلوبة** من عين الفعل **همزة** لقربها
من الالف ولم تقلب الف الفاعل لان التغيير لا يناسب العلامة وكتبت الهمزة
بصورة الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من
جنس حركتها **وكذلك** اعلال **كائل** عنده وعند البعض اصلهما قاول وكايل
فقلبت الواو والياء الفا ثم الالف همزة او قلبتا همزة ابتداء لوقوعهما بعد الف
زائد كما في كساء ورداء **واسم الفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب**
١٠
نحو رأيت غازيا وهو منقلبة عن الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها **ورامياً**
فلا يتغير الا الياء لخفة الفتحة عليها وتغيير الجمع المذكر نحو غازين اصله غازيين

قوله وكان في الماضي قال وكال فزيدت الف اسم الفاعل فاجتمع الفان ساكنان الخ اعلم ان في عبارة الشيخ في قوله وكان في الماضي قال وكال تسامح ظاهرا لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضي وليس كذلك عنده وعند جميع التصريفيين بل انه ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره اذا عرفت هذا فنقول انه طريق اخذه كان اصل قائل يقول بضم الواو فحذفت حرف المضارعة فعاد الحركة التي حذفت لاجل اربع حركات متواليات الى القاف لان المانع اذا زال يجيء الممنوع فالمانع في هذا المقام الياء المضارعة فصار قول بفتح القاف وضم الواو ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قال فزيدت الالف بين القاف والالف لعلامة اسم الفاعل كما في ناصر فاجتمع الساكنان احدهما الف اسم الفاعل والثاني الالف المقلوبة من عين الفعل فكرهوا حذف احديهما لان الاول يخل بالغرض او لالتباس بالماضي والثاني ايضا للالتباس بالماضي فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة لانها اقرب اليها فصار قائل فان قلت لم لم تقلب الف الفاعل همزة مع انها زايدة قلنا ان الف الفاعل علامة والعلامة لا تتغير او ليطرد فاعل الاجوف بفاعل الصحيح في الالف بين الفاء والعين وكتبت الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها وكذا الاعلال في كائل وغيره من التصحيح مانع قائل وغيره واما عند البعض فلان اصل قائل قاول واصله يقول بضم الواو فحذفت الياء وزيدت الالف لاسم الفاعل كما مر فصار قاول بضم الواو ثم قلبت الواو همزة لان الواو اذا وقعت بعد الف زايدة قلبت همزة اذ الهمزة في هذا المقام اخف من الواو كما في كساء اصله كساو وكذا رداء اصله رداي هذا ما اختاره الامام الزنجاني واما عند البعض الاخر اصل قائل قاول كما في الاول قلبت الواو الفا كما في الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف التي قبلها ليست بحاجزة حصينة لعدم اعتبارها فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفا لذلك او لان الالف نزلت منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جواهرها ومخرجها فصار قبلها فتحة فقلبت الفا لذلك فالتقى ساكنان فلم يحذف احديهما للالتباس بالماضي فحركت الالف الثانية لدفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف اذا حركت تصير همزة كما في كساء واصله كساو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت همزة لاجتماع الالفين الساكنين كرهوا حذف احديهما فصار كساء وكذا رداء وهذا منظور فيه بوجوه اربعة اما الاول فلا عتداد هم بالف اسم الفاعل اجماعا فقلبها الفا محال لتحقق المانع من الساكن الذي قبلها واما الثاني فلان الالف نزلت منزلة الفتحة فلا يخلو من ان يكون الفتحة اما مقدرة في الالف او في الحرف السابق عليها والاول باطل بالضرورة وكذا الثاني لاستحالة اجتماع الفتحتين على حرف واحد واما الثالث فلان اطلاق الجوهر على الحركة امر بعيد فان الحركة لا تكون جوهرا واما الرابع فللزوم تغييرات شتى من القلب والتقاء الساكنين والتحريك والقلب الى الهمزة ملخص لمحمد ساكلوردي

لاستثقال الكسرة عليها **وتقول في حالة الرفع والجر هذا غازٍ ورامٍ ومررت**
بغازٍ ورامٍ بتغيير الياء وحذفها رفعاً وجراً **والاصل غازيٌ وراميٌ** بضم الياء
رفعاً وبكسرها جراً **فاسكنت الياء كما ذكرنا** اي في مضارع الناقص بقوله
اسكنتا ما لم يكن منصوباً يعني لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وذلك
لان الكسرة تحتاج الى تحريك شفة والضمة الى تحريك الشفتين فكرهوا ابقاءهما
على الحرف الضعيف بخلاف الفتحة حيث لا يحتاج الى تحريك شفة اصلاً فلم
يعد وهما ثقيلة **فاجتمع الساكنان الياء والتنوين** لانها نون ساكنة **فحذفت**
الياء وبقيت التنوين لانها علامة التمكن ذكر التفتازاني ان التنوين
حرف صحيح بخلاف حرف العلة وفي بعض النسخ **ونقلت التنوين الى ما قبلها**
اي ما قبل الياء المحذوفة **فصار غازٍ ورامٍ** بكسر ما قبل الياء رفعاً وجراً وعلى
هذا اعلال جمع المؤنث نحو عوازٍ اصله عوازيٌ **فاذا ادخلت الالف واللام**
على مثل غازٍ ورامٍ **سقط التنوين** لانه يقتضي التنكير الذي ينافي المقصود
من ادخال حرف التعريف **ويعود الياء ساكنة** لزوال موجب حذفها و
ارتفاع مانع بقائها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين التي قد جعلت عوضاً
عنها **فتقول هذا الغازي والرامي** في الرفع **ومررت بالغازي والرامي** في
الجر **وتقول في مفعول الاجوف** الواوي **مقول والاصل مقوول فُفعل**
به ما ذكرنا اي في مضارعه يعني نقلت ضمة الواو الى القاف فالتقى ساكنان

قوله وتقول في مفعول الاجوف اعلم ان الفريقين اختلفوا في المحذوف في مفعول الاجوف واويا كان او يائيا فذهب الاخفش
ومن تبعه الى ان المحذوف عين الفعل لان القياس اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل كما في عار وآدا التقى ان كان
والاول حرف مد يحذف الفعل كما في قل وبع وغزوا ولان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف كما سبق وانما غيرت في الياء
لانه لما وجب كسر ما قبله لدفع الالتباس والدلالة على الياء المحذوفة لزم الانقلاب اعني لما لزم في الثاني ارتكاب المحذوف بين
حذف العلامة وتغييره ارتكبنا الاولى وهو التغيير واختار المص هذا المذهب وذهب سيبويه الى ان المحذوف واو المفعول
لانها زائدة والزائد بالحذف اولى ولان التقاء الساكنين انما يلزم عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف
قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا وقول الاخفش و
واو المفعول علامة ممنوع بل هي اشباع للضمة لرفعهم مفعلا في كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة انما هي الميم يدل على
ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو وقوله لان القياس الخ ممنوع ايضا وانما ذلك اذا كان الثاني حرفا صحيحا
لان الاول حرف علة ويعرضها الحذف كثيرا بخلاف الحرف الصحيح واما ما نحن فيه فكلاهما حرفا علة وللاخفش ان يقول لحذف
الزائد وما به يحصل التقاء الساكنين انما يكون اولى اذا لم يكن علامة وحاشيا لمعنى وقول سيبويه ولان قلب الضمة الى الكسرة
خلاف قياسهم ولا علة له مردود لان حاصل ما ذكره انه فيما قال الاخفش يلزم قلب الضمة الى الكسرة وهو خلاف قياسهم
فلا يرتكب الا عند علة موجبة وضرورة مقتضية كما في كيل وغزوا وتعزين ونحوها ولا علة ولا ضرورة ههنا ورفع الالتباس
انما يكون علة اذا لم يحصل الا بالقلب المذكور وقد حصل بما قال سيبويه بهذا وانما يصح ما ذكره لو لم يقلب الضمة الى الكسرة
على مذهب سيبويه وقد قيل في اعلاله على مذهبه نقلت حركة العين الى ما قبلها وحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين
ثم كسر ما قبلها لئلا ينقلب واوا فيلتبس بالواوي فلا فرق بين سيبويه والاخفش في الضمة الى الكسرة بعلة الدفع على ان
العلة فيما ذهب اليه الاخفش ليست بمنحصرة في رفع الالتباس بل الدلالة على الياء علة ايضا ثم يرد عليه ان يقال انما يكون
تلك علة ان لو حذف الياء ولا ضرورة في حذفها او يجاب ببيان الضرورة في حذفها وقسنا ما قاله سيبويه ا...

واو الاجوف وواو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة
ويستغنى عنها بالميم فحذفها اولى من حذف الاصلي بخلاف التنوين في نحو
غاز لانها علامة التمكن لا يستغنى عنها وعند ابي الحسن الاخفش حذفت واو
الاجوف لان تغيرها مطرد بخلاف تغير الواو الزائد على انها مع الميم علامة
مفعول الثلاثي ولا يستغنى عنها بالميم المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول
وحق العلامة ان تبقى ولا تغير فحذف واو الاجوف ادخل في القياس واولى
وتقول من بناء الاجوف اليائي مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى
الكاف لان الحرف الصحيح اولى بالحركة كما مر فحذفت الياء لاجتماع الساكنين
منها ومن واو المفعول فصار مكول وكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة
فلما انكسرت الكاف صار واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها هذا على
رأي الاخفش وعند سيبويه بحذف واو المفعول وبكسر ما قبل الياء لئلا تنقلب
واوا فيلتبس البناء بالواوي واختار الامام مذهب الاخفش لما مر وانقلاب
واو المفعول ياء اهون من حذفها وبنو تميم لا يغيرون البناء اليائي
ويقولون مكيول لخفة البناء اليائي ويتمسكون في ذلك بقوله وا خال انك
سيد معيوب واذا اجتمعت الواوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت
الاولى في الثانية للتخفيف برفع التكرر ولا يحذف احدهما كما في مقول
لعدم الموجب ههنا نحو مغزو والاصل مغزوو ادغمت الواو الساكنة في المتحركة

واذا اجتمع

واذا اجتمعت الواو والياء المتعاقبتان في كلمة واحدة كما هو المتبادر فينحرج نحو يغزو
يوما ويقضي وطرا الاولى ساكنة سواء كانت واوا كما سيجيء مثاله
او ياء نحو صبي اصله صبيو لانه من الصبوة بمعنى الميل والثانية متحركة
قلبت الواو ياء ليمكن الادغام بحصول الجنسية ولم يعكس لان الياء اخف
من الواو فابقاء الخفيف اولى وكسر ما قبل الاولى من اليائين يعني اذا
انضم ما قبلها بانقلابها عن الواو لتصح الياء وتسلم عن الانقلاب الى جنس
الضمة اما اذا انفتح ما قبلها فلا يغير اذ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها
لا تنقلب الفا نحو طي وريان الاصل طوي ورويان وادغمت الياء
في الياء للتخفيف نحو مرمي ومخشي والاصل مرموي ومخشوي قلبت الواو
ياء ثم ابدلت ضمة ما قبلها كسرة لتسلم الياء ثم ادغمت وتقول في امر الغائب
من الاجوف ليقل والاصل ليقول وفي امر الحاضر قل والاصل اقول بسكون
القاف وضم الواو فيهما فنقلت حركة الواو الى القاف فحذفت الواو لسكونها
وسكون اللام وحذفت الهمزة لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف و
تقول في التثنية اي تثنية قل قولا فعادت الواو لحركة اللام اي لزوال المانع
بقاء الواو وهو التقاء الساكنين بتحريك اللام لالف التثنية فجعلت حركتها
في حكم الاصلية نظرا الى ان السكون عارض بخلاف حركة تاء غزتا ورمتا
فاعتبر هنا السكون الاصلي فلم تعد ما حذف منهما وقس امر الاجوف اليائي

٧١

قوله في المستقبل والامر والنهي المجهولات اما المستقبل فتنقلب الواو في جميع تصاريفه ياء ثم تقلب في مفاريده الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ويدل على هذا كتابتها بالياء واما الامر والنهي فتنقلب في بنائهما لوجوب حذفهما في مفاريدهما واما قدم القلب الاول لرعاية تبعية الفرع مع امكان القلب الثاني بعده فكان فيه رعاية السببين بخلاف لو قدم الثاني فان قلت فعلى هذا ينبغي ان تقلب الواو اولا ياء في مفاريد الامر والنهي ثم تحذف فيكونان كالمستقبل قلت يلزم ح تاخير عمل الجازم من غير اثر اذ لا يكتب اللام في مفاريدهما حتى يكتب بالياء بخلاف مفاريد المستقبل وبخلاف جموعهما فانها وان لم يكن في قلب الواو فيها ياء اولا اثر العدم كتابتها لكن لا يلزم تاخير عامل واجتماع الساكنين لا يلزم قبل بيان القلب بل بعد فيحكم بقلب الواو ياء اولا رعاية للفرعية امعان الانظار

على الواوي نحو بع بيعا وتقول في الامر الغايب من الناقص ليغز وليرم وفي امر المخاطب اغز وارم بضم الزاء وكسر الميم فيهما بحذف الواو والياء في امر الغايب والمخاطب لان جزم الناقص ناظر الى امر الغايب ووقفه ناظر الى امر المخاطب سقوط لام فعله لكونها حرف علة ضعيفة بمنزلة الحركة فتسقط في الجزم والوقف كالحركة وفي الناقص الواوي متعلق بقوله تقلب الواو ياء قدم الظرف على عامله لان القلب بلا موجب ظاهري مخصوص بذلك في المستقبل والامر والنهي المجهولات مع ان ماقبل الواو فيها ليس بمكسور حملا لها على مجهول الماضي لانهن فروع الماضي وفي الماضي المجهول الذي هو متبوع الافعال المذكورة يصير الواو ياء لتطرفها ولانكسار ماقبلها نحو غزي والاصل غزو قلبت الواو ياء لما ذكر مثال مجهول المستقبل يغزى يغزيان يغزون الى اخره بقلب الواو ياء في جميع تصاريفه ثم الياء الفا في مفاريده ولذا تكتب على صورة الياء وانما تقلب الواو اولا الفا رعاية لتبعية مجهول الماضي وتحذف لام الفعل اعني الياء بعد قلبها الفا من جمع المذكر وواحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين من لام الفعل ومن واو الجمع وياء المخاطبة ومثال مجهول الامر ليغز ليغزيا ليغزوا الى اخره لاغز لتغز و مجهول النهي لايغز لايغزيا الى اخره لا اغز لا نغز بحذف لام الفعل للجزم وقيد بكونها مجهولات اذ في معلوماتها ينضم ما قبل الواو فلا تقلب ياء ولما فرغ

اجاب يجيب اعطى يعطي انقاد ينقاد انكسر ينكسر باع يبيع اختار يختار استتاب يستتيب

قال كال خاف خشي رمى غزا اقام اباع عنى دعى بها غابر وارام ومررت ببعائر ونام هذا الثاني ومررت

من اعلال بابي الاجوف والناقص قال واما المعتل الفاء الذي يقال له المثال فتسقط فاء فعله في المستقبل والامر والنهي المعروفات بخلاف مجهولاتها نحو يوعد وليوعد ولا توعد لعدم موجب الحذف وهو استثقال الواو بين ياء وكسرة ولم يذكر المصدر نحو عدة اصله وعدة لان حذف الواو منه تبعا واطرادا لا للاستثقال وان نظره مقصور على المشتقات و ادرج في المستقبل النفي والجحد لانهما على لفظه وذلك السقوط اذا كان فاؤه واوا بخلاف ما اذا كان ياء نحو ييسر لعدم ثقليهما كالواو من ثلاثة ابواب متعلق بتسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة واما حذفها من المخاطب والمتكلم فللاطراد وللمشاكلة بالغايب وثانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب حذفت الواو لثقلها بين ياء وحرف حلق مفتوحتين كما يشهد به الذوق لان بين مخرجي الواو والفتحة بعد مسافة وانفراج وحرف الحلق مع الفتحة اثقل واما الحذف في يذر فللحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور ان حذف الواو لان العين مكسورة في الاصل فلما حذف الواو فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة او حكما كما في يذر يدع على ظاهره ان القياس ح اعادة الواو بزوال الكسرة كما في لم يوعد اللهم الا ان يجعل الفتحة الضرورية العارضة في حكم الكسرة الاصلية

قوله وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح الهاء لان حرف الحلق جاء حرف الحلق ثقيل والفتحة خفيفة وعلى هذا يلزم عليه انه تشير المهذا بقوله مثل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر لفظا او عارضا او لاجل حرف الحلق كما اشار البعض اليه بهكذا لانه الواو لو وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل وكذا لو وقعت بين ياء وضمة كوسم يوسم مطلقا

قوله وفعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر اعلم انهم قالوا ان سبب حذف الفاء انه يلزم الجمهور والمشهور ان سبب وقوع الواو بين ياء وكسرة واورد عليهم نحو يهب ويطاء ويقع ويسع ويدع ويلغ ويضع فاجابوا بانه في الاصل يفعل بالكسر فحذف الواو ثم فتح العين طلبا للخفة فيما فيه حرف الحلق ثم اورد ويذر فاجيب بانه محمول على يدع لكونه بمعناه وكلام المص محمول على الظاهر ويحتمل ان مذهبه ليس عدمين للجمهور وهو الظاهر المتبادر من كلامه وارى انه الحق لانه لا دليل على ما ذكروا وحذف الواو لا يدل عليه لجواز ان يكون حذفه لكونه من الباب الثالث اللازم له حرف حلق ثقيل ولهذا حذف الواو من كل ما كان من الباب الثالث بخلاف ما كان من ساير الابواب وانه كان فيه حرف حلق واما حذفه من يطاء و يسع فلان المعتل من الباب الرابع لا يكون لازما فلما جاء امين بين اخواتهما متعديتين خالفه بهما نظايرهما مع ان فيهما حرفا ثقيلا ويلزمهم ان يحمل يسع ويطاء على الشذوذ وان يعاد الواو بعد الفتح ولم يوعد لانهم قالوا اذا ازيلت كسرة ما بعدها اعيدت الواو نحو ما يوعد امعان الانظار

وايضا قلب كسرة العين فتحة يؤدي الى التباس الابواب و ثالثها فَعِلَ يَفْعِلُ
بكسر العين في الماضي والغابر نحو وَرِثَ يَرِثُ اصله يَوْرِثُ وتقول في الامر
والنهي من الافعال الثلاثة عِدْ لا تَعِدْ وَهَبْ لا تَهَبْ وَرِثْ لا تَرِثْ بحذف
الواو كما في المستقبل لانها فرعه ولم تحذف في اسم الفاعل والمفعول نحو
وَاعِدٌ وَمَوْهُوبٌ لان المفعول مشتق من المجهول والواو ثابت فيه واسم
الفاعل ان اشتق من المضارع فثبوت الواو لصيانة ما بعدها فافهم وقد
سقط الواو من باب فَعِلَ يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو وَطِئَ
يَطَأُ اصله يَوْطَأُ وَوَسِعَ يَسَعُ اصله يَوْسَعُ حذفت الواو لاستثقالها مع ياء
وحرف حلق بخلاف وَجِلَ يَوْجَلُ ولذا اى كلمة قد المفيدة للبعضية والتقليل
في المستقبل واما اللفيف المقرون من المعتلات فحكم عين فعله كحكم الصحيح حيث
لا يتغير بالاعلال لان لامه اولى تغيرا من عينه وقد اعل اللام فلو تغير العين
يلزم نقض البناء وحكم لام فعله كحكم لام الفعل الناقص في قلبه الفا وحذفه
وسكونه للاستثقال نحو طوى يطوي وكذا في الحذف علامة للجزم والوقف في
الامر والنهي او لالتقاء الساكنين نحو يطوون اصله يطويون كيرميون وكذا
في اثبات اللام اذا كان ياء وانكسر ما قبلها نحو رَوِيَ مثل رَضِيَ ثم الفصل لكون
نظره مقصورا على المشتقات لم يلتفت الى تغيير عين المصدر نحو طَوَى طَيًّا
ونحو نوى نية بقلب الواو ياء لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون واما اللفيف

المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء فعل المعتل اى المثال فتحذف اذا كانت واوا
من مضارعه والامر والنهي اذا وجد موجب الحذف كوقوعها بين ياء و
كسرة بخلاف نحو وَجِيَ يَوْجَى وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص في قلبه الفا
وفي حذفه وحذف حركته وفي ثبوته على حاله اذا انكسر ما قبلها نحو وَلِيَ وفي نحو وَقَى
يَقِي اصله يَوْقِي حذفت الواو كما في يَعِدُ واسكنت اللام كما في يَرْمِي وتقول في امره
اى امر هذا الباب قِهْ بحذف فاء فعله اذا اصله اوْقِي كالمعتل اى كما يحذف من المثال
وحذفت لام فعله في الجزم والوقف نحو لِيَقِ وقِ كالناقص اى كما يحذف لام
في الجانبين نحو لِيَرْمِ وارْمِ فبقي القاف بعد حذف ما من امر المثال والناقص
مكسورة وزيدت الهاء عند الوقف لان الوقف على المتحرك ممنوع صناعة
ولا مجال لاسكان الحرف المبتدأ به فزيدت حرف خفية الخروج ليكون كان
لم يزد شيء وفي الواحد المذكر زيادة الهاء فيه قد علمت من خصوص المثال الا
انه اراد به التنبيه على انها لا تزاد في غيره وان تبادر الى الفهم زيادتها اطرادا
وتقول في التثنية قِيَا بعود الياء لخروجها عن الآخرية باتصال ضمير الفاعل وفي
الجمع المذكر قُوا والاصل قِيُوا انقلب ضمة الياء الى القاف بعد حذف كسرتها ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين كما في ارْمُوا وفي الواحدة المؤنث قِي والاصل قِيِي استثقلت
الكسرة على الياء الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين وفي الجمع المؤنث قِينَ
باعادة الياء لحوق ضمير الجمع ايضا ولما فرغ من مباحث المعتلات قال واما

قوله فالادغام لازم اى واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى تلفظ حرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بمشى المقيد فان المقيد يمنعه القيد من توسيع الخطوة فيصير كانه يعيد قدمه الى موضعها الذى نقلها منه وذلك مما يشق على النفس وشبهه بعضهم برفع القدم ووضعها فى حيز واحد وشبهه بعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام احدى المتماثلين او المتقاربين فى الاخرى حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة ليخف على التلفظ وانما لم يطلبوا تلك الخفة بحذف احديهما لئلا ينتقض البناء

مطلب المضاعف

المضاعف وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد فيخرج نحو احمر واقشعر اذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة كمصدر مد ردا او كانت كلتاهما متحركتين فالادغام فى الصورتين لازم ويقال له واجب ايضا وذلك لدفع الثقل الحاصل بالتكرر فانه كان يعيد مقيد الرجل قدمه الى موضع نقلها وذلك مما يشق على النفس ولا يمكن حذف احدهما فادرج اولهما فى الآخر والفرق بين الصورتين ان الادغام ضرورى فى الاولى وان وقع المتماثلان فى كلمتين نحو واذكر ربك اذا نسيت بخلاف الثانية فانها قد لا يدغم لمانع نحو قرد ودد وجدد ثم لفظ الادغام بسكون الدال من عبارات الكوفيين فانها قد لا تمنع وبتشديدها من الافتعال من عبارات البصريين ذكره التفتازانى وهو اى الادغام لغة الخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام فى الفرس اى ادخلته فى فيه وادغمت الكتاب فى كمى اى اخفيته فيه وفى الاصطلاح اسكان الحرف الاولى وادراجها فى الثانية نحو مد يمد والاصل مدد سلبت حركة الدال الاولى لئلا تفصل بين المتجانسين اذ الحركة بعد الحرف على المختار ثم ادغمت فى الثانية وفى الثانى يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم وبقيت ساكنة فادغمت الدال الاولى فى الدال الثانية فصار يمد ويعلم بذلك ادغام الماضى وادغام ما يكون اول المتجانسين ساكنا فلا حاجة الى ذكرهما وان كان عين فعله متحركة ولامه ساكنة سكونا لازما باتصال ضمير الفاعل فالاظهار لازم اى الادغام ممتنع نحو مددن الى مددنا لان ما قبل ضمير الفاعل لازم السكون لئلا يتوالى اربع حركات وفى الادغام لا بد من حركة الثانية لما سيجئ وان كانتا اى العين واللام ساكنتين الاولى للتخفيف والادغام والثانية للجزم او الوقف فحركت الثانية اى فالحكم ان يحرك الثانية ح لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره وهو المدغم الساكن وادغمت الاولى فيها اى فى الثانية وهذا القسم يسمى ادغاما جايزا لانه يجوز ايضا ان سكون الثانية علامة فلا تحرك فلا تدغم فيها وهذا لغة اهل الحجاز ويجوز ان ينظر الى ان سكونها عارض غير لازم فتحرك وتدغم فيها وهذا لغة بنى تميم والاول اقرب الى القياس وفى التنزيل ولا تمنن تستكثر نحو لم يمد والاصل لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم لاجل الادغام فبقيا اى الدالان ساكنين فحركت الدال الثانية وادغمت الاولى فيها اى فى الثانية لا يقال لو حركت الاولى وادرجت الثانية فيها يحصل المقصود من الادغام فما سبب ترجيح عكسه لانا نقول حركة الاولى لتأخرها عنها فاصلة بينهما كما مر فلا مجال لادراج الثانية فى الاولى المتحركة ثم فتحت اى اختير كون تلك الحركة فتحة لان الفتح اخف الحركات ويجوز تحريكها اى تحريك الثانية بالضم تبعا لعين مضارعه والكسر لانه اصل فى تحريك الساكن وذلك للمناسبة بين الكسر والسكون من حيث ان السكون اصل فى البناء والكسر ابعد الحركات من المعربات ولذا لا يدخل المضارع وغير المنصرف وقيل فى اصالته لان الساكن كالميت وتحريكه من السفلة كما يذكر

اى جواز التحريك بالثلث فى الامر من هذا الباب ثم اورد نتيجة وتقول فى الامر الحاضر
من يفعل بضم العين مُدُّ بضم الدال ومُدَّ بفتح الدال ومُدِّ بكسر الدال والاصل
اُمْدُدْ نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم فاستغنى عن الهمزة ثم حركت الدال الثانية
بما حركت به فى لم يَمُدَّ قدّم ذكر الضم ههنا دفعا لما يتوهم من السباق من انه
جايز على ضعف والميم مضموم فى الصور الثلاث لان الحركة المنقولة اليها
هى الضم ويجوز اُمْدُدْ بالاظهار كما هو رأى الحجازيين وفى كلامه اشعار بان
الاكثر استعماله بالادغام كما هو مذهب بنى تميم وتقول فى الامر من يفعل بكسر
العين فرّ بالكسر اى بكسر الراء تبعا لعين مضارعه ولاصالته فى تحريك الساكن
وفرَّ بالفتح لخفته ولا يجوز ضم الراء لاستلزامه الخروج من الكسرة الى الضمة مع
انه لا داعى له كاتباع العين والفاء مكسورة فيها اى فى صور فى كسر الراء
وفتحها لان المنقول اليها هو الكسر ويجوز افرر بالاظهار لسكون الثانى فى
الاصل وتقول فى الامر من يفعل بفتح العين اى من الباب الرابع لان المضاعف
لا يجى من الباب الثالث كما مرّ جوابه عضّ بالفتح للاتباع بعين مضارعه
وللخفة وعضِّ بالكسر لاصالته فى تحريك الساكن ولم يضم لعدم داعيه والعين
مفتوحة فيها لان الاصل اِعْضَضْ بفتح الضاد الاولى ثم نقلت الى العين
ويجوز اعضض بالاظهار لما مرّ فى هذا الثلاثى وتقول فى المضاعف من افعل
احبّ يحبّ والاصل احبب يحبب على وزن اكرم يكرم ~~فنقلت حركة البا~~

~~الاولى الى الحاء واسكنت الباء فى الباء فيهما~~ فنقلت حركة الباء الاولى الى الحاء
وادغمت الباء فى الباء فيهما اى فى الماضى والمضارع وتقول فى الامر منه اَحِبَّ
بكسر الحاء المنقولة من الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة او مكسورة
على قياس فرّ واحبب على وزن اكرم بالادغام فى الاول والاظهار فى الثانى
ومثال الممتنع احببن الى احببنا وقس على هذا مضاعف الخماسى والسداسى نحو
تمادّ واستعدّ ولم يتعرض لمضاعف الرباعى نحو زلزل اذ ليس له حكم خفى ولم
يذكر حذف احد المتجانسين وابداله بحرف العلة للتخفيف نحو ظلت واحست
والاصل ظللت واحسست ونحو امليت وتقضى البازى والاصل امللت وتقضض
لقلة وقوعهما واقتصر على بيان كون المتجانسين فى كلمة لان حال كونهما فى
كلمتين معلوم بالمقايسة نحو الم اقل لك فى الواجب ورسول الحسن فى الممتنع
والمال لزيد فى الجائز وقد يجرى الادغام فى المتقاربين مخرجا كالجيم والشين
فى اخرج شطأه ومن لم يدغم نظر الى عدم تجانسهما وعدم تلازم الكلمتين و
من الادغام الجائز نحو ولى يزيد وعد و وليد باسكان المشدد لفظا وادراجه
فيما بعده ويسمى اخفاء وشأنه ان لا يشدد والدرج فيه كما يشدد فى الادغام
ولذا قال وكلما ادغمت انت حرفا فى آخر ادخل امر من الادخال وفى بعض النسخ
ادخلت بدله ظرف تقديرى بمعنى مكانه كما ذكره الشريف فى بحث تقديم المسند
اليه اى مكان المدغم تشديدا ليكون عوضا عن لفظ المدغم وقرينة له وكلما

مم

مطلب المهموز

فرغ من المضاعف قال **واما المهموز** اخره عن المضاعف لان حرف التضعيف
قلما يخلو عن تغيير باسكان وادراج او قلب او حذف والهمزة كثيرا ترك
على حالها فالمضاعف اقرب الى المعتل ثم المهموز ما يكون احد حروفه الاصلية
همزة **فان كانت الهمزة** الواقعة فيه **ساكنة يجوز تركها على حالها** لحصول
الخفة بسكونها فى الجملة لا الخفة الكاملة لان الهمزة نفسها حرف شديد من
اقصى الحلق **ويجوز قلبها** **الفا او ياء او واوا** لانها حروف خفيفة فالقلب الى
احدها ابلغ فى الخفة من ابقاء الهمزة ساكنة ثم فصل القلب بقوله **فان كان**
ما قبلها اى ما قبل الهمزة **مفتوحا قلبت** الهمزة **الفا وان كان** ما قبلها **مكسورا**
قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا اى تقلب حرفا من جنس حركة ما قبلها
للين عريكة الساكن واستدعاء حركة ما قبلها ذلك القلب **نحو يأكل** بقلب الهمزة
الفا ويؤمن بقلبها واوا **وايذن** بقلب الهمزة الثانية ياء **امر من اذن** بكسر الذال
اخر مثال المكسور عن المضموم مع تقديم المكسور اشارة الى انه كالخارج عما نحن
فيه من حيث انه ليس من جائز القلب بل من واجب القلب كآمن واومن و
ايمانا لشدة الثقل باجتماع الهمزتين فوجه ايراده ههنا التنبيه على ان الوجوب
لا ينافى الجواز فيصح التمثيل مثله للجواز وانما بينه بقوله امر من اذن ليتضح
ان اصل الهمزتين المكسور اولهما **وان كان الهمزة متحركة فان كان ما قبلها**
حرفا متحركا لا تغير الهمزة كالحرف الصحيح لقوة عريكتها بسبب حركتها **نحو قرأ**

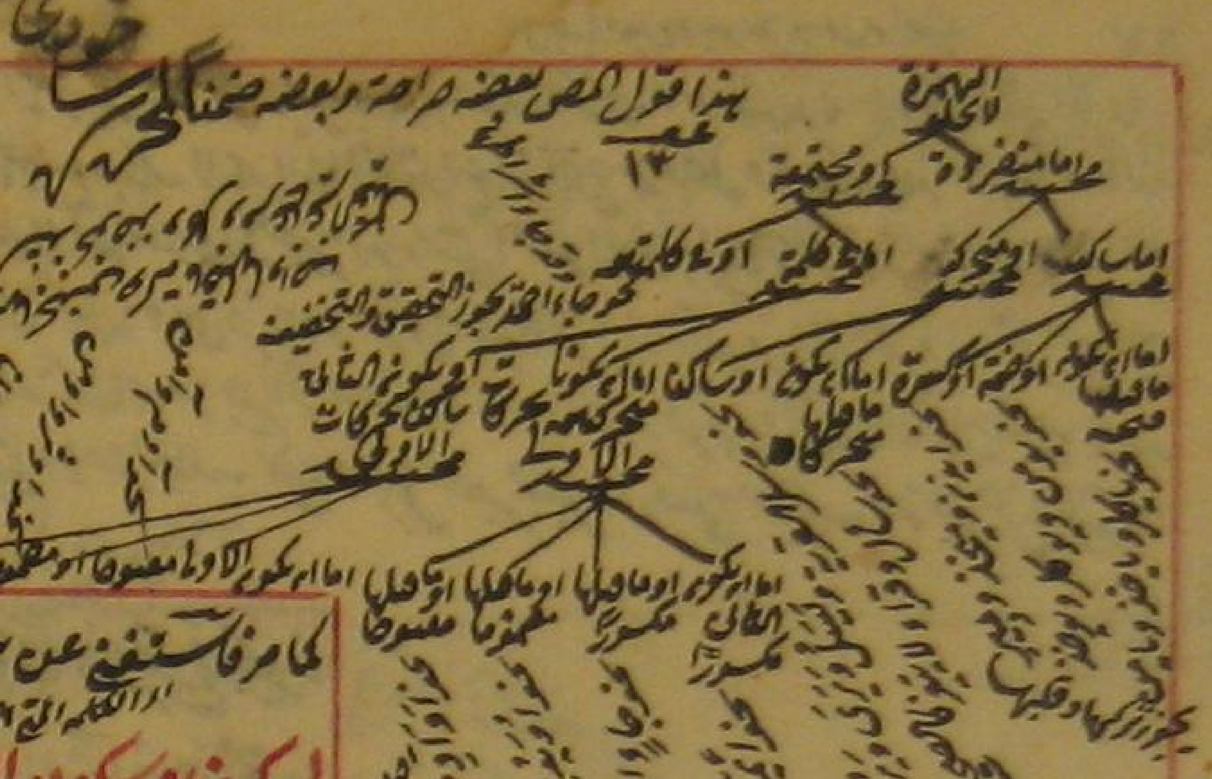
يهوذا شمعون بنيامين روبيل

اى بنيامين وهو اخ يوسف لامه ... ١٠٠

اعلم ان اخوة يوسف عليه السلام عشرة فقال يهوذا للاخوة ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وليست هذه شهادة قطعية منا على سرقته انما هو خبر عن صنيع ابنك لانا راينا الصواع قد اخرج من رحله وحسبك بهذا شاهدا وما كنا للغيب اى لما غاب من امره من ليله ونهاره حافظين اى ما علمنا انه سرق بالصحة ام دس الصواع بالليل فى رحله ولم يشعره بغيره لم نطلع على انه سرقه ولكنهم سرقوا واسئل القرية التى كنا فيها اى اهلها وهى قرية من قرى مصر كانوا ارتحلوا منها الى مصر واسئل العير التى اقبلنا فيها اى القافلة التى كنا فيها وصحبناهم وكانوا قوما من كنعان من جيران يعقوب وانا لصادقون فى قولنا قال يعقوب لابنه بل سولت اى سهلت وزينت لكم انفسكم امرا وهو حمل اخيكم الى مصر لطلب نفع عاجل فصبر جميل اى فعلى صبر حسن من غير جزع على يوسف

الا ان يكون حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة نحو جؤن ومير فيجوز
قلبها واوا وياء لان الفتحة كالسكون فى اللين ولا تقلب الفا اذا انفتح ما
قبلها لقوة فتحها بفتحة ما قبلها اذ الشئ يتقوى بجنسه ونحو لاهناك المرتع
شاذ والمص اطلق عدم تغير الهمزة ولم يستثن نحو جؤن ومئر لقلته
ولعدم وزنها فى المشتقات وبحثه مقصور عليها ثم ان الهمزة المتحركة اذا
تحرك ما قبلها قد تخفف فى غير الصورتين المذكورتين بجعلها بين بين
والمشهور فيه ان تجعل الهمزة بين مخرجها وبين مخرج حرف هى جنس حركتها
كما تقول فى سئل بين الهمزة والياء وفى لؤم بين الهمزة والواو وسأل
بين الهمزة والالف وهى اعنى الهمزة التى جعلت بين بين متحركة عند البصريين
بحركة ضعيفة ينحى بها نحو السكون وذلك لا تقع الا حيث يجوز وقوع الساكن
فيه كذا ذكر شارح المراح وهذا الجعل ليس تغييرا كاملا لبقاء الهمزة مع
حركتها ومراد المص بقوله لا تتغير التغيير الكامل كتغير حرف العلة فافهم
وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها لحصول الخفة فى الجملة
بسكون ما قبلها غير ان بابا يرى لما كثر استعماله اوجبوا نقل حركتها وحذفها
ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها اى لاجل حذفها بقرينة سياق كلامه **مثاله قوله**
تع وسئل القرية بحذف همزة الاصل وهمزة العين **والاصل واسئل القرية**
بفتح همزة العين **فنقلت حركة الهمزة الى السين** تخفيفا لها لانها حرف شديد

٥٠٠



لكامر فاستغنى عن همزة الوصل بتحريك مدخولها **وحذف الهمزة التي هي العين**
لسكونها وسكون اللام بعدها فلما وصل الى القرية حركت اللام لالتقاء الساكنين
وبالكسر لاصالته **وقد قرئ** اي المقال المذكور **باثبات الهمزة على الاصل و**
تركها بالاعلال المذكور فشبه بالقرائتين الاصل المذكور من ان الهمزة المتحركة
اذا سكنت ما قبلها يجوز ابقاؤها وحذفها ثم اتى قوله ويجوز نقل حركتها
مقيدا بان يكون ما قبلها قابلا للحركة فيخرج الالف في نحو سائل والياء في نحو
خطيئة وافيئس والواو في نحو مقروءة لانها ممنوعة عن الحركة فالهمزة
في الاول تجعل بين بين وفيما عداه تقلب بجنس ما قبلها وتدغم جوازا ومحصل
كلامه ان الهمزة اذا انفردت فلا تخلو من الحركة والسكون فعلى الاول ان كان
ما قبلها ساكنا غير ممنوع عن الحركة يجوز حذفها وتركها على حالها وان كان
متحركا لا تتغير الهمزة كما تتغير حرف العلة الا نادرا وعلى الثاني يجوز تركها
على حالها او قلبها بجنس حركة ما قبلها وان اجتمعت الهمزتان في كلمة والثانية
ساكنة فقلبها بجنس حركة ما قبلها واجب نحو آدم واوثر وايذن الآن تشذ
فتحذف والى هذا اشار بقوله **والامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومر**
بحذف الهمزة الثانية **على غير القياس** والاستغناء عن الهمزة الوصل وذلك
الحذف لكثرة الاستعمال والمثال الثالث لما لم يبلغ مبلغ الاولين في كثرة الاستعمال
قد يستعمل على الاصل قال الله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وان كان الثانية متحركة

فان انكسرت او انكسر ما قبلها نقلبت ياء و آلا فواوا نحو اوادم جمع آدم وان
كان اجتماعهما من كلمتين نحو جاء احمد يجوز تخفيفهما لعروض الاجتماع و
تخفيفهما وتمام البحث في المعتلات **وباقي تصريف المهموز على قياس الصحيح**
اذ الهمزة ليست لحرف العلة من كل الوجوه ولذا لا تحذف في مثل تقرؤن
وتقرئين باستثقال الضمة والكسرة عليها فلا تتغير فيما عدا المذكور ولما فرغ
من تفصيل الاقسام الستة اراد ايراد ضابطة اجمالية لتكون اعون للحفظ
فقال **وكلما وجدت فعلا غير الصحيح** من المعتلات وما يلحق بها **فقسه**
على الفعل الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب الصحيح من التصريف
بيان للوجوه اى من تصريف الماضي والامر وغيرهما **فان اقتضى القياس** و دعي
الا ابدال حرف بحرف كقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها كما في قيل **او نقل** اى نقل
حركة حرف العلة كما في يخوف **او اسكان** بلا نقل كما في يرمي **فافعل** كلا منها على
مقتضى القياس المعلوم من باب المعتلات **والا** اى وان لم يقتض القياس
شيئا منها **صرف الفعل غير** الفعل **الصحيح كالصحيح** نحو خشي فانه لا موجب
لتغير يائه وكذا واو نوجل فصرف فيهما تصريف علم يعلم في مطرداتها **و**
قد يكون اسمه ضمير الشان المحذوف **في بعض المواضع** اى الكلمات والظرف
متعلق بقوله **لا يتغير المعتلات** الجملة خبر كان **فيه** اى في ذلك البعض **مع وجود**
المقتضى الظاهر للاعلال **نحو عور واعتور واستوى ونحو ذلك**

الكل اين اذن اخذ امر سال راى ارى آمن انطفى

معلوم اكل اكلا اه مجهول اكل اكلا اه معلوم ياكل ياكل ياكلان ياكلان ياكلون اه مجهول يوكل يوكل يوكلان يوكلان اه
وكذا الجحد والنفي والامر والنواهي معلوما ومجهولا ترك الهمزة وقلبها والامر الحاضر معلوم [redacted] اوكل وكلا اه اسم الفاعل
اكل ماكلا اه اسم الآلة مثكل ميكلا اه مرة اكلة اه نوع اكلة اه تصغير اكيل اه منسوب اكلي اه مبالغة اكال اه تفضيل
[redacted] آكل اه تعجب اول [redacted] ما آكله اه ثاني [redacted] واكل به اه وكذلك أمن يأمن اه واذن يأذن اه
واخذ يأخذ اه وامر يأمر اه واما سال يسال فيجوز الحذف والاتيان واما نأى ينأى وراى يرأى وأرى يرى
المحرر مسعودي

فلما اجتمعت الهمزتان في كلمة واحدة وجب قلب الثانية الى جنس حركة ما قبلها نحو آمن ايمانا اومن آمن آدم اوخذ اوكل
اومر آمن ما آمنه وآمن به آمن اكل اكل ما آكله واكل به ايذن آذن ما آذنه واذن به آذن
لم آذن لما آذن ما آذن لا آذن لن آذن لم اوذن لما اوذن ما اوذن لا اوذن لن اوذن ليؤذن
لا آذن لا اوذن ايمن لا اومن [redacted] لا اومن لا اوكل لا اوكل اومن لم اومن لم اومن وغير ذلك
ايمة جاء اويدم اوادم المحرر مسعودي

قوله وبعضها لا يتغير لصحة البناء الواو للحال اى لا يتغير المعتلات فى بعض المواضع حال كونها بعضها لا يتغير لصحة البناء وبعضها لعلة اخرى
كدلالته حركته على حركة معناه نحو حيوان وجولان وطران ونزوان وسيلان وميلان وفيضان وكلزوم الالتباس على تقدير الاعلال
كما فى باب جواد واعلالين متواليين فى كلمة واحدة كما فى باب استوى والحمل على نظيره او نقيضه وكون حركة ما قبلها فى حكم السكون
وغير ذلك مما بين فى المطولات اهـ

اسم آلة وما افعله افعل تعجب ونحو الفيضان والميلان وباب جواد **وبعضها**
اى بعض تلك الكلمات **لا يتغير لصحة البناء** نحو استوى اذ لو قلب واوه الفا
لاجتمع الساكنان فيحذف احدهما ولا يعلم انه افتعل استفعل **وبعضها لا يتغير**
لعلة اخرى كما فى حفظ على الوزن والدلالة على اضطراب معناه والالتباس
وقد نبهت على تفصيل موانع الاعلال فى اول الباب ٥ وليكن هذا آخر الكتاب ٥
والحمد لله على الختام ٥ والصلوة على رسوله افضل الانام ٥ وعلى آله وصحبه الكرام ٥
تم تسويد هذه الاوراق ٥ بعناية الملك الخلاق ٥ فى ليلة الثلاثاء المبارك افتتاح
محرم الحرام ٥ سنة ثلاث وستين والف من هجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوة والسلام ٥ حرر هذه الرسالة ساحوزى الحاج احمد حنفى الثانى ابن الحاج
على ابن الحاج مصطفى الرزه وى ٥ عليهم وعلى المسلمين رحمة الملك القوى ٥
العريف بين اترابه بساحوزى زاده ٥ جعل الله خير الزاد زاده ٥ واوصله
الى كل خير اراده ٥ الساكن فى البلدة القسطنطينية حماها الله عن الآفات والبليات
بمدرسة ملا زمان ٥ من مدارس سلطان سليمان ٥ عليه الرحمة والغفران ٥ لسنة
خمس وتسعين ومائة والف ٥ فى اواخر شهر ذى الحجة الشريف ٥ اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات ٥ الاحياء منهم والاموات ٥ وصلى الله على محمد وآله اجمعين ٥
برحمتك يا ارحم الراحمين ٥ قد وقع هذا التحرير فى اثناء المذاكرة بجامع السلطان
سليمان جعل الله رفيقا بسليمان ١١٩٥ فى ربيع الاول

